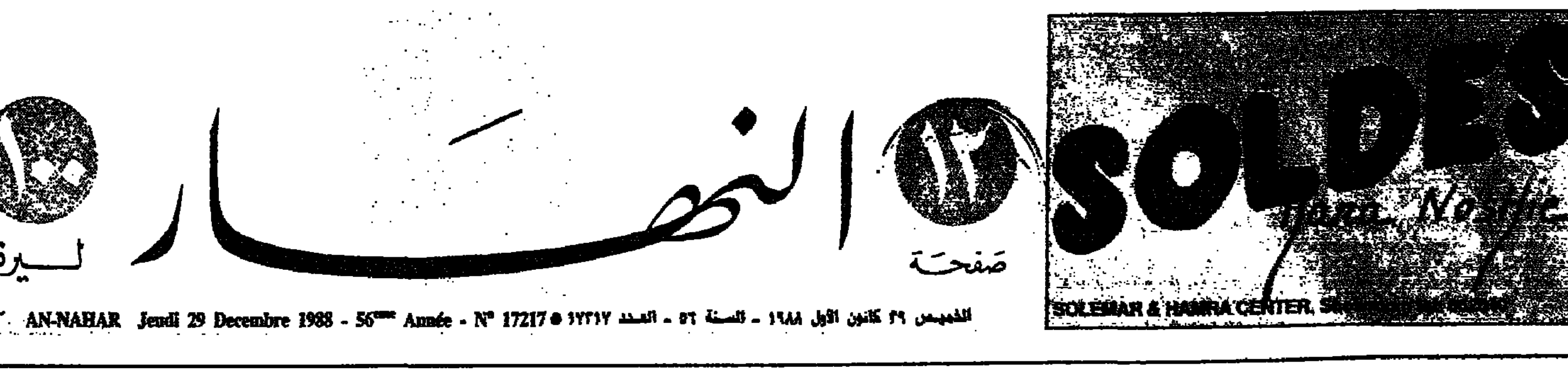


AN-NAHAR Jeudi 29 Decembre 1988 - 56ème Année - N° 17217 ● الخميس ٢٩ كانون الأول ١٩٨٨ - السنة ٥٦ - العدد ١٧٢١٧

شمس الدين عاد بموقف للخميني

هدوء حذر في الضاحية واتفاق "أمل" و"حزب الله" لم ينفذ

فيما اقفرت الساحة السياسية امس من اي نشاط على صعيد قضيتي الانتخابات الرئاسية والاصلاحات الدستورية، بفعل عطلة الاعياد، تصدر الوضع في الضاحية الجنوبية لبيروت ومستقبل النزاع بين حركة "امل" و"حزب الله" واجهة الاهتمام، اثر عودة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين من طهران معرجا في طريق عودته على دمشق التي كانت له فيها محادثات مع بعض المسؤولين السوريين الكبار.

وبعودة الشيخ شمس الدين ومعه الوفد الذي رافقه في زيارته لايران والذي ضم الشيخ عبد الحسين العبدالله والشيخ حسن عواد والسيد ابرهيم شمس الدين، يتوقع ان تتجدد الاتصالات بين القيادات الشيعية خصوصا والاسلامية عموما لبلورة حل للنزاع الذي كان في مقدم المواضيع التي اثارها الشيخ شمس الدين مع قادة الجمهورية الاسلامية الايرانية، وفي مقدمهم الامام آية الله الخميني ورئيس الجمهورية حجة الاسلام السيد علي خامنئي ورئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني. وقد جرت عقب وصوله اتصالات بينه وبين الرئيس حسين الحسيني ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

وليلا عقد لقاء طويل في منزل الرئيس الحسيني ضمه والشيخ شمس الدين والوزير بري، وجرى خلاله تقويم لمحادثات نائب رئيس المجلس الشيعي في طهران. وفهم ان هذه المحادثات تناولت، الى العلاقات الايرانية - اللبنانية عموما والايرانية - الشيعية خصوصا، سبل انهاء النزاع بين "امل" و"حزب الله".

موقف للخميني

وقالت مصادر مطلعة ان الشيخ شمس الدين وجد لدى معظم المسؤولين الايرانيين الذين التقاهم دعما للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ولتعزيز دوره كاطار مركزي للطائفة الشيعية في لبنان ينبغي على كل قوى هذه الطائفة ان تلتزم توجيهاته.

واوضحت ان معالجة النزاع بين "امل" و"حزب الله" ستأخذ الوقت اللازم لانجازها. واضافت ان الشيخ شمس الدين نقل عن الامام الخميني موقفا يدعو الى وقف الاقتتال ومعالجته جذريا.

هدوء حذر

وساد احياء الشياح والمشرفية والغبيري هدوء حذر بعد الاشتباكات التي شهدتها ليل الثلثاء - الاربعاء. وسيرت القوات السورية دوريات واتخذت اجراءات في هذه الاحياء للحؤول دون تجدد القتال. وافيد ليلا عن انفجار قنبلة قرب مقر قيادة حركة "امل" في برج البراجنة.

ولم ينفذ اتفاق كان تم التوصل اليه اول من امس ويقضي بانهاء الظهور المسلح والغاء المظاهر المسلحة واعادة الوضع الى طبيعته في الضاحية، وتبادلت "امل" و"حزب الله" الاتهام في شأنه.

"مقتضيات المصلحة"

والوضع في الضاحية كان امس احد المواضيع التي عرضها "اللقاء الاسلامي" في جلسته الاسبوعية فوجد في "التوتر المتمادي بين فئات المسلمين في

- التتمة في الصفحة ١٠ -

نهاريات

مطلوب... ناطور!

- "ليلى في العراق مريضة؟
كلنا اطباؤها... اينما كانت!"

هكذا انهمرت عليّ اليوم المكالمات... وتهافت الزوار.

نعم، كلهم اطباء.

اي كلهم... مسترئسون!

واحد استغرب ان نستغرب، بل استهجن ان نستغرب دعوة "جمعية مرضى" لمعالجة المريض، بدل "جمعية اطباء"...

"ومثلا اطبا"، قال.

ومضى ينشد - شعراً بشعر! - هذا النصف البيت لابي نواس:

"... وداوني بالتي كانت هي الداء!"

اي، بالعربي الفصيح: عالج الرئاسة بالرئاسة، والحكم بالحكم... والرجال بالرجال، ولو لم يكونوا رجالا!!!

اي، استطرادا: عالج الدستور بالدستور، والنظام بالنظام، و... و...

قاطعته لاقول، سائلا:

- واهل العلة بالعلة؟

ارتبك. صمت مطرقا.

اجاب مكررا:

- اي نعم. "بالتي كانت هي الداء".

• • •

كان يمكن ان نستمر هكذا اياما ونهارات... بل نماريات ونهاريات.

لو لم يدخل علينا في الزاوية "مجدد"، كما في مدارس الشعر، او مستحدث، كما في العلوم.

قال: تعرف ما العلة يا صاحبي؟...

- العلة؟ المرض؟ ليلى؟

- لا، لا... علة العلاج. تعرف؟

ومضى: العلة اننا في لبنان في حاجة الى "طبيب مداويا" صحيح... لكنهم لم يفهموا علينا. ولعل "الفهم"، او "قلة الفهم" بعض العلة!

تعرف عما وعمّن يبحثون؟

انا كنت في جولة... وسمعتهم يتشاورون...

يبحثون لنا ولكم عن "ممرّضة".

نعم، "ممرضة"... "نورس"، باللغة الاميركية!

ولماذا "الطبيب المداويا"؟

ومن قال ان "ليلى" هذه تشفى؟

حسبها "ممرضة"... ناطور مرض!

حارسة سرير، رفيقة الشعور، تعرف بالاسبيرين، وربما "الانتيبيوتيك" لتنزيل الحرارة، و"المنومات" والمسكنات...

"حشيش يا اخي، حشيش"!

تريدون رئيسا طبيبا يعالج خمس عشرة سنة من الامراض؟

لا، لا... "رئيس - ممرضة".

"نورس" بالاميركية تنتظر مع المريض دنو الاجل.

قل لليلاك ان حسبها اعتلالا.

أ. ي.

واشنطن مصممة على معرفة الفاعل

المحققون في تحطم الطائرة الأميركية: إنفجار عنيف سبّب الكارثة



محققون واجزاء من الحطام في مكان سقوط الطائرة الاميركية في لوكربي امس (رويتر تيليفوتو)

أعلن امس المحققون البريطانيون انهم توصلوا بالدليل القاطع الى ان انفجارا كبيرا كان وراء تحطم طائرة "بان اميركان" من طراز "بوينغ - ٧٤٧" الاربعاء الماضي في قرية لوكربي الاسكوتلندية والذي قتل فيه ٢٥٩ راكبا ونحو ١١ من سكان القرية.

وجاء في بيان لقسم التحقيقات في وزارة النقل البريطانية تلاه رئيس فريق التحقيق السيد مايكل تشارلز ان المحققين حصلوا على ادلة حاسمة على وقوع انفجار عنيف داخل الطائرة وان العينات من حطام الطائرة والامتعة التي فحصت بدقة أظهرت علامات لاضرار "مشابهة لذلك النوع من الاثر الذي تخلفه متفجرات بلاستيكية".

ولم يحدد البيان المكان الذي وضعت فيه المواد المتفجرة، لكنه اشار الى انه عثر على آثار متفجرات في موضعين من هيكل مقصورة الحقائب. وكانت الصحف البريطانية نقلت امس عن خبراء انهم وجدوا علامات لاضرار الحقتها حرارة ما بالغلاف البلاستيكي الداخلي لاحد عنابر الشحن في الطائرة. وهذا يوحي بان الانفجار ربما وقع في مكان شحن الامتعة.

واضاف ان النتائج الاولية اثبتت ان الانفجار حصل بعد عبور الطائرة الحدود الاسكوتلندية على ارتفاع ٣١ الف قدم مما تسبب في تدميرها فورا.

ولاحظ انه يجب القيام بالكثير من التحقيقات الاضافية للتوصل الى تحديد طبيعة الانفجار والعبوة ومحتوياتها

- التتمة في الصفحة ١٠ -

التقى خامنئي وموسوي ورفسنجاني

محادثات الشرع في طهران تناولت لبنان والقضية الفلسطينية



الرئيس خامنئي مستقبلا الوزير الشرع. (اف ب تيليفوتو)

استقبل صباح امس الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي في طهران وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الذي سلمه رسالة من الرئيس حافظ الاسد.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية "ارنا" ان الشرع نقل "التحيات الودية" للرئيس السوري الى نظيره الايراني و"عرض آخر تطورات الوضع على الساحة الدولية ومواقف دمشق حيالها". وقالت ان الرئيس الايراني اكد ان بلاده تعتبر "الرئيس والحكومة السوريين من كبار حلفائها" وان طهران "مصممة على تطوير علاقاتها مع سوريا". واضاف ان "سوريا هي الدولة الوحيدة في المنطقة العربية التي تقف مباشرة في مواجهة الكيان الصهيوني وانها حافظت على موقفها هذا الذي يتمتع بنقاط قوة كبيرة وعالية جدا".

وحضر المقابلة وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي.

والتقى الشرع بعد ذلك رئيس الوزراء الايراني السيد مير - حسين موسوي وناقشا آفاق التعاون بين البلدين في كل

- التتمة في الصفحة ١٠ -

إحتجاجاً على الزيادات في الأسعار

تظاهرات طالبت برحيل المهدي والحزب الإتحادي إنسحب من الحكومة

خرج امس الوف السودانيين الى شوارع الخرطوم لليوم الثاني مطالبين باستقالة حكومة السيد الصادق المهدي، فيما دعا اتحاد نقابات العمال الى اضراب عام مفتوح في كل انحاء البلاد احتجاجا على الزيادات الاخيرة في اسعار المواد الاساسية.

وتشكل حركة الاحتجاج المتصاعدة والدعوة الى الاضراب التي وجهها الاتحاد، اصعب اختبار للحكومة الائتلافية منذ تأليفها قبل سبعة اشهر، خصوصا ان الحزب الاتحادي الديموقراطي - ثاني اكبر الاحزاب المشاركة في الائتلاف - اعلن انسحابه منها وسط التظاهرات. وجاء في بيان للحزب ان زعيمه السيد محمد عثمان الميرغني ابلغ الى المهدي قرار الانسحاب ودعا الى الغاء الاجراءات الاقتصادية وطالب بتأليف حكومة انتقالية تمهيدا لانتخابات جديدة.

واوضحت وكالة الانباء السودانية الرسمية ان اتحاد نقابات العمال الذي يضم نحو مليوني عضو دعا الى الاضراب المفتوح ابتداء من صباح اليوم ما لم تتراجع الحكومة عن الزيادات في الاسعار. ويذكر ان الاتحاد كان احد ابرز صانعي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

المنظمة قد تطلب إجتماعاً مع واشنطن

إسرائيل: ريغان أكد دعمه المطلق والحوار لا يعني قبوله الدولة

اعتبر السيد ياسر عبد ربه رئيس الوفد الفلسطيني الى الحوار مع واشنطن ان القرار الاميركي بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية يشكل "تعديلا بسيطا في موقف واشنطن، لكنه غير كاف". وقال انه على رغم عدم تحديد موعد للقاء ثان للجانبين، قد تطلب المنظمة لقاء آخر قريبا "للبحث في امور سياسية اهمها موضوع تأليف لجنة تحضيرية لعقد المؤتمر الدولي".

وفي لقاء صحافي في عمان وصف عبد ربه اللقاء الاول والسفير الاميركي في تونس السيد روبرت بيليترو بأنه "محادثات اولية". واوضح ان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز "تقبل فكرة تأليف لجنة تحضيرية عندما عرضها عليه وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه" وان الدول الكبرى وافقت ايضا على هذه الفكرة.

واكد رفض المنظمة "مناقشة موضوع الانتفاضة او المساومة عليها" و"سبق لشولتز ان قدم الينا بيانا مكتوبا عن طريق الحكومة الاسوجية يتطرق الى موضوع الانتفاضة في ٥ كانون الاول وقد رفضناه كليا".

وعن امكان تأليف حكومة فلسطينية موقتة، قال ان اللجنة التنفيذية للمنظمة ستجتمع في العاصمة التونسية منتصف كانون الثاني "لوضع اللمسات الاخيرة على التقارير التي ستقدمها اللجان المختصة" وان تأليف الحكومة الموقتة "سيعلن خلال الشهرين المقبلين على ابعد حد".

وكان عبد ربه والسيد محمود عباس (ابو مازن) اجريا امس محادثات مع رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي تناولت "سبل مواصلة التعاون والتنسيق بين عمان والمنظمة". وصرح الاول ان المحادثات تستهدف بلورة موقف عربي موحد "للضغط عالميا من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط" وانها تأتي "في اطار جهود المنظمة للاتصال بكل الدول العربية خصوصا المعنية بالصراع العربي - الاسرائيلي كالاردن وسوريا ولبنان لضرورة بلورة موقف موحد حيال عقد المؤتمر الدولي". وشدد في هذا الاطار على ان المنظمة "لا تزال تمد يدها الى سوريا بصفتها احدى دول المواجهة" من اجل معاودة الحوار بين الجانبين. وتوقع عقد قمة عربية في الشهرين المقبلين قائلا ان

- التتمة في الصفحة ١٠ -

إضراب عام في ذكرى ميسلون و"فتح" وقتيلان فلسطينيان و٨ جرحى بالرصاص

قتلت القوات الاسرائيلية شابين فلسطينيين واصابت ٨ اخرين بجروح في مواجهات عنيفة وقعت امس وسط اضراب عام شمل الاراضي المحتلة.

واوضحت مصادر طبية فلسطينية في المستشفى الانغليكاني في نابلس ان سمير محمد شحادة (١٨ عاما) اصيب بالرصاص في ظهره في اشتباك مع الجنود قرب السوق المركزي للمدينة وتوفي فورا.

وصرح ناطق عسكري ان الجنود اضطروا الى فتح النار في "اشتباك عنفي" بعدما اخفقوا في تفريق متظاهرين كانوا يرشقونهم بالحجار.

وفي قرية كفر رحيا قرب الخليل اطلق الجنود النار على شبان كانوا يرشقون عمال مصلحة الكهرباء بالحجار، فقتل جبريل علي جبر المرش (١٩ عاما) واصيب اخران بجروح حال احدهما خطرة ونقل الى مستشفى المدينة.

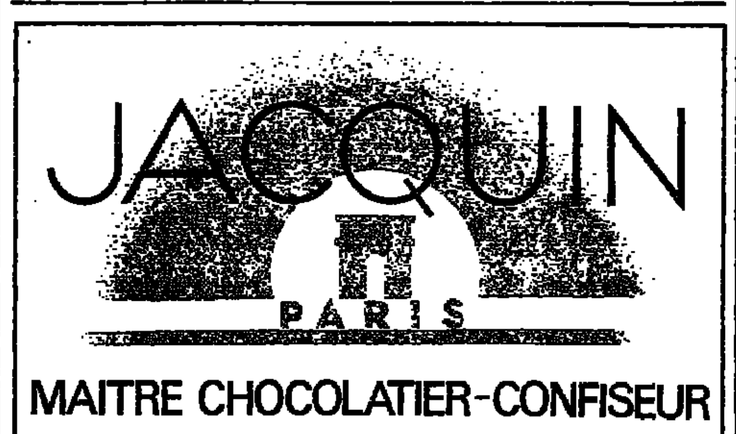
وبمقتل شحادة والمرش امس وقبلهما محمد خليل اول من امس، ارتفع عدد الضحايا الفلسطينية الى ما لا يقل عن ٣٣٨ منذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة في ٨ كانون الاول ١٩٨٧. واصيب ايضا فلسطينيان بجروح طفيفة في طولكرم في شمال الضفة عندما فتح الجنود النار على تظاهرة قام بها عشرات الشبان.

واشارت مصادر طبية في قطاع غزة الى ان شابا في الثانية والعشرين من عمره اصيب بجروح خطرة في مواجهة مع القوات الاسرائيلية في مخيم رفح للاجئين في جنوب القطاع، ونقل الى مستشفى نصر في رفح.

اضراب عام

في غضون ذلك اغلقت المتاجر ابوابها وتوقفت وسائل النقل العام وامتنع العمال عن الذهاب الى مكاتبهم التزاما للاضراب العام الذي كانت دعت اليه "القيادة

- التتمة في الصفحة ١٠ -



لا الحسم ولا الحلول السحرية

لا حلول سحرية في لبنان. اللبناني يعرف ذلك والقادة ايضا. ومع هؤلاء، بفريقيهم، كل المتعاطين بالوضع اللبناني. فالواقع اللبناني صعب. والحلول فيه، ايا كان نوعها، تصطدم بوجود القوى الاقليمية المتنازعة على ارضه وبتحول الاحداث الجارية فيه جزءا من "تفاهم بارد"، وغير معلن، بين الجبارين. فالولايات المتحدة تعرف ان لا حلول سحرية بدءا بالمواعيد التي كانت تتحدد، الواحد بعد الاخر، للانتخابات الرئاسية، فظلت مجرد وعود وتمنيات.

وسوريا تعرف ايضا ان ما لم يتحقق في لبنان قبل ٢٣ ايلول ١٩٨٨، موعد انتهاء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس الجمهورية، لن يتحقق بعدها. وان الوضع اللبناني لم يعد اليوم اقوى منه سابقا، وان الالتزام الاميركي حيال لبنان هو اضعف منه عند البداية.

والسعودية تعرف ان لا حلول سحرية وان اي تقدم، ولو بسيطا، يستلزم جهدا كبيرا ووساطات ومشاورات ومخارج. غير ان كل الاطراف الحاضرين في لبنان يؤكدون دائما اما التزامهم واما قوتهم واما مطالبهم. فالبوارج الاميركية التي كانت تقصف المواقع السورية اصبحت ذكريات، ولم تعد واشنطن تذكر سوريا بان قواتها تقيم في مناطق تطالبها الولايات المتحدة بالانسحاب منها، في حين اصبحت سوريا تذكر السعودية واميركا والامم المتحدة بانها موجودة في الحل في لبنان وهي عرابته وانها ستدافع عن مواقع قواتها اي عن موقعها في لبنان والمنطقة.

وسوريا تؤكد من جهتها ان لا حل من دونها ولا تقدم من دون موافقتها وان اي اتفاق لبناني - لبناني لانتخاب رئيس للجمهورية، لن يكون قابلا للحياة، ولو لبضعة ايام، من غير ان تكون دمشق عرابته.

اما اسرائيل فانها، في جو الانتفاضة، وفي جو المفاوضات الاميركية - الفلسطينية، وفي جوها الحكومي الائتلافي غير المتلاحم كليا، لم تعد قادرة على ممارسة "الفيتو" ضد اي حل في لبنان لا يأخذ في الاعتبار انها موجودة في لبنان ومعنية بشؤونه ومصيره، من الوفاق الوطني الى مصير الفلسطينيين. وهكذا لم يبق لها غير القدرة على البقاء، المتعدد الشكل، في الجنوب الى حين انعقاد "المؤتمر الدولي"، حيث لا بد ان تطلب ترتيبات امنية من اي رئيس لبناني، فضلا عن امكان طلبها ضمانات سورية لهذه الترتيبات. وعندئذ لا بد من وساطة اميركية. اما في الشريط الحدودي فاسرائيل لا تفكر الا في انها موجودة فيه. واذا كانت انسحبت، احيانا، من الارض فهي موجودة في الجو والبحر، وفي الغارات التي تمتد من اقصى الجنوب لتشارف ضواحي بيروت. غير ان مشكلتها الاساسية اصبحت "داخلية" و"اميركية".

لذلك يبدو الوضع اللبناني كأنه منشغل في مصير لبنان ومصير انتخاب رئيس الجمهورية ولم يعد يتابع ما اذا كان كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يفكران ايضا في المرحلة المقبلة وهي تقرير مصير الدورين السوري والاسرائيلي في لبنان، من خلال "المؤتمر الدولي" المحتمل.

صحيح ان التشاور الاميركي - السوفياتي مستمر حول لبنان، ولو من غير ضجيج، كذلك التشاور السوري - السعودي، كذلك التشاور على مستوى الجامعة العربية، وعلى مستوى اوروبا الغربية.

ولكن هنا ايضا لا بد من الوقت، ولا حلول سحرية. خصوصا اذا استمرت عمليات التقسيم والتفتيت، وتواصل نشاط المتطرفين من دعاة الحسم السياسي والعسكري. ومن الذين لا يراعون اعتبارات الوقت ويؤمنون بحلول من نوع الحلول السحرية.

ربما كان مرور الوقت مناسبا للذين يرفعون شعار ان كل موقت باق او مستمر، وان جميع الجهات المعنية بتوحيد لبنان، سواء كانت الجهات العربية او الدولية، قد تخسر قدرتها على التأثير شيئا فشيئا.

الا ان الاعتماد على الوقت افضل من التسرع في الاقدام على اي محاولة حسم او الترويج لاي حل سحري. لان الوقت بالنسبة الى "الوضعين الحاليين" قد ينقلب، شيئا فشيئا، الى عملية طغيان المصالح التوحيدية، الاقتصادية والوطنية والسياسية، على اية مصالح قد يوفرها الحسم العسكري، من هنا او من هناك، او قد يوفرها حل من الحلول السحرية. التي لم يثبت في تاريخ الحرب اللبنانية انها اوصلت اي فريق الى اي نتيجة.

ميشال ابو جوده





الموقف هذا النهار

مأزق مزمن... أو معجزة

الاخبار التي تداولتها وسائل الاعلام قبل يومين عن "حلحلة" في موقف "الشرقية" من المبادرات المطروحة للخروج من المأزق التقسيمي الخطير الراهن، اثارت ارتياحا كبيرا عند المواطنين وبعثت في نفوسهم املا في خطوات ايجابية معينة مطلع السنة المقبلة.

هل الارتياح والامل المنبعث في محلهما؟

يجيب مصدر سياسي "غربي" مطلع على التحرك العربي الهادف الى اخراج لبنان من مازقه بالآتي:

١ - بعد انتهاء قمة الرياض الثنائية التي عقدت اخيرا وضمت العاهل السعودي الملك فهد والرئيس السوري حافظ الاسد، ساد انطباع عام في المنطقة الشرقية ان خلافا في وجهات النظر بين المرجعين العربيين حول المأزق اللبناني وسبل الخروج منه قد حصل فعمم الفاعلون فيها انطباعهم هذا على الناس عبر وسائل الاعلام المختلفة وذهبوا بعيدا في ذلك اذ نعوها في غير مقام ومقال. وساهم تكتم السعوديين والسوريين على المحادثات التي تخللت القمة ولاسيما ما يتعلق منها بالشأن اللبناني وعدم مسارعتهم الى تبديد الانطباع السلبي عند "الشرقية" في اقناع الفاعلين بموقفهم وثباتهم عليه.

٢ - بعد ذلك بفترة قصيرة سربت اخبار تشير الى ان في المملكة العربية السعودية اتجاهين، واحدا يتفهم موقف سوريا من اوضاع لبنان وآخر يعترض على طريقة تصرفها فيه. لكن هذه الاخبار لم تصمد طويلا لان اللبنانيين وفي مقدمهم لبنانيو "الشرقية" يعرفون النظام السعودي تمام المعرفة ويعرفون تاليا ان بروز تيارات متناقضة داخله امر مستبعد لا بل مستحيل. وسرب بعدها نوع من الاخبار والمعلومات مفادها ان الرياض ودمشق تفاهمتا في قمة فهد - الاسد او ربما تفاهمتا على امر معين وان ما يجري حاليا هو البحث في وسائل تطبيقه. وقد تعزز ذلك بالمعلومات عن احتمال قيام لجنة سعودية - سورية مشتركة تتولى الاتصال بالمرشحين الجديين للرئاسة لاستكشاف استعداداتهم الاصلاحية ومواقف اخرى عندهم. وكذلك بالمعلومات عن اجتماع وزراء الخارجية للدول العربية وعن انتظار السعودية اجوبة من سوريا في شأن لبنان تمهيدا لمباشرة الحلحلة التي لا بد ان تتضمن دعما سعوديا كبيرا لسوريا ماديا ومعنويا وانتخابا لرئيس جديد في لبنان.

٣ - انطلاقا من هذا الواقع المبني على المعلومات وجد فاعلو الشرقية ان مصلحتهم تقتضي عدم تكتل العرب ضدهم، خصوصا ان السعودية كانت دائما متوازنة في تعاملها مع لبنان وداعمة لاسترداده عافيته وسيادته ولحل مشاكله المستعصية. ومن هنا ابدى هؤلاء مرونة معينة برز بعضها اعلاميا وبرز بعضها الاخر في اتصالات غير مباشرة ربما مع المملكة. وطبعا لم تعرف حدود المرونة هذه وكذلك لم يعرف شكلها كما لم يعرف اي فاعلين في الشرقية ابدوها.

هل توصل هذه المرونة الى نتائج عملية؟

المصدر السياسي "الغربي" المطلع نفسه يستبعد ذلك لاسباب ثلاثة:

١ - تشدد سوريا وحلفائها المسلمين في لبنان ورفضهم تسهيل اجراء انتخابات رئاسية ما لم يسبقها او اقله يصحبها تفاهم جدي على اصلاحات محددة واستمرارهم في الرهان على شق صفوف الفاعليات في الشرقية. فمرة يشجعون البطريرك الماروني اعتقادا منهم انه قد يقف ضد قائد الجيش رئيس الحكومة الانتقالية العماد ميشال عون او ضد "القوات اللبنانية" او ضد كليهما معا. ومرة يتحدثون همسا بكلام يريدون ايصاله عن "اعتدال" لدى قيادة "القوات". ومرة يقولون ان الفرصة امام الجيش لا تزال متاحة لتسلم السلطة اذا ضرب الميليشيات.

٢ - وجود موقف مسيحي شرقي موحد وان في حده الادنى. فالبطريركية المارونية و"القوات" والجيش والنواب و"الجبهة اللبنانية" والطوائف المسيحية كلهم مع تقديم الانتخاب على الاصلاح. وكلهم على اقتناع راسخ بان الارادة اللبنانية مرتهنة للخارج ومكبلة باصفاده. ومعروف من هو الخارج في نظرهم. وكلهم يشكون في وجود محاولة للهيمنة الاسلامية على البلد من خلال الاصرار على الاصلاح. وهم متفقون على عدم الاختلاف او تحديدا على عدم السماح للاختلاف في وجهات النظر بان يشكل ثغرة ينفذ منها الاخرون لان سقوط الهيكل اذا حصل سيكون على رؤوس الجميع.

٣ - عدم وجود تسهيل اسرائيلي على الاطلاق. فاسرائيل مهتمة حاليا بامور تعتبرها مصيرية ابرزها اعتراف معظم العالم بالدولة الفلسطينية وتخلي الولايات المتحدة الاميركية عن مقاطعتها لمنظمة التحرير الفلسطينية. وهي من هذا المنطلق لن تقدم على خطوة في لبنان تربك سوريا لا حبا بها هي التي تعتبرها عدوة اساسية وشرسة وانما رغبة في منع المنظمة من الارتياح. ولذلك فهي لن تقدم على اي خطوة تسهيلية.

اين الولايات المتحدة في هذه المعمعة؟

المصدر السياسي "الغربي" المطلع يجيب ان الولايات المتحدة لم تكن جدية في اتفاقها مع سوريا وانها لا تزال غير راغبة في اعطاء شيء لسوريا في لبنان وانها لا تزال على موقفها المحابي لاسرائيل على رغم المظاهر المعاكسة. وهو يسند قوله الى معلومات يملكها عن وعد اعطاه الرئيس المنتخب جورج بوش لاسرائيل عقب انتخابه بتغيير "العروبيين" اذا جاز التعبير في وزارة الخارجية الاميركية. وهذا كله يعني: في رأي المصدر نفسه، ان مأزق لبنان الراهن قد مرّ وان مآزق كثيرة ستليه الا اذا حصلت معجزة. والمعجزات نادرة.

سركيس نعوم

هل يحصل جيرجيان على جواب من الأسد في شأن الانتخابات الرئاسية؟

الخلاف العراقي - السوري وراء تأجيل الاجتماعات العربية والسعودية تفسح في المجال لمزيد من الاتصالات والمساعي

لم تعرف كل مرة حقيقة الدوافع الى تأجيل عقد اجتماع وزراء الخارجية العرب، وقبله عقد قمة عربية للبحث في اوضاع لبنان، وهل سبب التأجيل خلافات عربية في هذا الشأن تفضل السعودية معالجتها اولا، ام رغبة في الافساح في المجال لمزيد من الاتصالات والمساعي خارج اي اجتماع قد تأتي نتائجه سلبية في ظل الخلافات القائمة، سواء بين الدول العربية المعنية وبين الاطراف اللبنانيين.

وثمة تكهنات عدة عن اسباب التأجيل منها:

اولا - الخلاف العراقي - السوري، وهو خلاف ينعكس مواجهة سياسية بينهما حول الوضع في لبنان. فالعراق ابلغ الى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي انه يشترط لعقد اي اجتماع عربي على اي مستوى ان يكون موضوع لبنان هو الموضوع الوحيد على جدول اعماله، وان ينص القرار الذي يتخذ في شأنه على وضع جدول زمني لانسحاب القوات السورية من لبنان، وان تتخذ الاجراءات الكفيلة بتأمين حرية الترشيح وحرية الانتخاب لرئاسة الجمهورية بعيدا عن اي تدخل بحيث يختار النواب بملء ارادتهم المرشح الذي ينال الغالبية المطلوبة. في حين احاطت سوريا الامين العام للجامعة باستعدادها للموافقة على عودة مصر الى الجامعة والبحث في اعادة العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية الى طبيعتها وكذلك البحث في اجراء مصالحة مع العراق، في مقابل ان تترك لها معالجة الشأن اللبناني باعتباره يدخل في اطار امنها القومي واستراتيجيتها العربية...

ثانيا - ان السعودية، التي تجد نفسها في موقف حرج حيال الخلاف العراقي - السوري، ترى تأجيل عقد اي اجتماع عربي على اي مستوى الى ان تتم معالجة هذا الخلاف.

يضاف الى ذلك ان السعودية تعتقد ان معالجة الوضع في لبنان عبر اتصالات ثنائية تجرى مع سوريا، اجدى وانفع من مناقشة لهذا الوضع في اجتماعات تسودها اجواء محمومة وقد تتحول ساحة لعراك كلامي وتبادل الاتهامات من دون الوصول الى النتيجة المرجوة.

والاتصالات والمساعي الجارية مع سوريا لم تنته بعد ولم تتوقف لكي يبحث عن وسيلة اخرى للمعالجة. ذلك ان سوريا لم تبد رأيا في اسماء المرشحين للرئاسة، سواء تلك التي وردت في لائحة بكركي وتلك التي عرضت من خارج اللائحة، وهي طلبت ان يسبق البحث في الاسماء اتفاق على مبادىء عامة للاصلاح. ولا بد من الاتفاق مع دمشق على تقديم الانتخابات على الاصلاحات او جعل الانتخابات تتزامن مع الاصلاحات، اذا امكن التفاهم على خطوطها العريضة. وسيحاول سفير الولايات المتحدة الاميركية في دمشق السيد ادوارد جيرجيان الوقوف على حقيقة ما تريده سوريا، لدى مقابلته الرئيس حافظ الاسد في الخامس من الشهر المقبل، وقد يحصل على جواب رسمي بالنسبة الى الاسماء الواردة في لائحة البطريرك صفير وكذلك بالنسبة الى الاصرار على الاصلاحات. فاذا تبين ان طرح الاصلاحات ليس الا مخرجا او مدخلا لحل ازمة الانتخابات وانه يكتفى منها بالعناوين من دون التفاصيل، يعطى النواب في "الغربية" وفي "الشرقية" اشارة لاعداد هذه العناوين في لقاءات تعقد في "قصر منصور" او في مكان آخر، او يكلف الدكتور البر مخيبر - كما يقترح البعض - التنقل بين المنطقتين ومعه مشاريع بعناوين الاصلاحات المطلوبة، حتى اذا ما صار الاتفاق عليها ينتقل البحث عندئذ الى اختيار اسم المرشح الذي يقبل به جميع الاطراف ويكون ممن يتحلون بالصفات والصدقية التي تجعله موضع ثقة.

ثالثا - اذا تبين بعد كل المساعي والجهود المبذولة عربيا ودوليا ان سوريا لا تنوي تسهيل اجراء الانتخابات في لبنان، سواء بامتناعها عن اختيار مرشح للرئاسة من بين جملة مرشحين توافقيين يعرضون عليها، او باعتبارها عناوين الاصلاحات بعد الاتفاق عليها غير كافية، لانها تحرص على الاحتفاظ بالورقة اللبنانية، وهي الورقة الاخيرة الباقية في يدها بعدما افلتت منها الورقة الفلسطينية، الى ان يتم التوصل الى حل شامل في المنطقة ترتاح اليه وتطمئن، عندئذ يعقد اجتماع عربي على مستوى وزراء الخارجية او على مستوى الملوك والرؤساء لاتخاذ القرارات الكفيلة باجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان، لان الامعان في تعطيل اجرائها يعرض لبنان ليس لخطر التقسيم او التقاسم فحسب، بل لخطر التفتيت، والدول العربية غير مستعدة لان تواجه قضية شعب له ارض ولم تعد له دولة، في الوقت الذي تتقدم في البحث عن اقامة دولة فلسطينية لشعب فقد ارضه.

والسؤال المطروح الان هو: هل تستجيب سوريا للمساعي المبذولة لاجراء انتخابات رئاسية في اقرب وقت ويصح التاريخ الذي يتوقعه البعض لاجرائها وهو ٢٠ او ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٩، ام يتأخر اجراء هذه الانتخابات كما يتوقع بعض آخر الى اذار او الى حزيران... فاما ان يخدم الوقت سوريا فيبقى زمام المبادرة في لبنان في يدها واما الا يخدمها فينتقل الزمام الى يد غيرها... او يكون الوقت قد رسم على الارض واقعا جديدا لنظام جديد يفرض نفسه على كل الاطراف محليا واقليميا ودوليا.

اميل خوري

يقول العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان النظام اللبناني اثبت انه اقوى نظام في العالم اذ انه وحده القادر على الصمود من دون وجود دولة ولا مؤسسات.

للمرة الاولى في تاريخ لبنان لا تدعى البعثات الديبلوماسية الى القصر الجمهوري لتبادل التهاني والكلمات التقليدية بين رئيس الجمهورية وعميد السلك الديبلوماسي في عيد رأس السنة.

لوحظ ان مرجعا حكوميا كبيرا لم يعد يحدد بسرعة مواعيد يطلبها نواب لمقابلته.

سفيرا الجزائر وكوبا ونواب عند الحسيني

الحسناوي: تأجيل اجتماع الجامعة للتوفيق واتخاذ قرار جماعي

عزا سفير الجزائر في لبنان السيد الخالدي الحسناوي، تأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب مجددا الى "التوفيق بين المسؤولين العرب لاتخاذ قرار جماعي يؤيده كل العرب ويدعمونه بالنسبة الى لبنان".

زار السفير الحسناوي امس الرئيس حسين الحسيني في منزله. وصرح لدى انصرافه: "هي زيارات دورية نقوم بها لكل المسؤولين في لبنان، ومن بينهم طبعا الرئيس الحسيني، لاطلاعهم على آخر المستجدات في الجزائر خصوصا بعد المؤتمر السادس لحزب جبهة التحرير الوطني وبعد انتخابات رئاسة الجمهورية والاوضاع في الوطن العربي. وطبعا لا بد من ان نستفسر عن تطورات الوضع في لبنان الشقيق".

وسئل هل من تحرك محدد للجزائر حيال لبنان، فاجاب: "الجزائر متحركة دائما بالنسبة الى لبنان وتتابع القضية اللبنانية عن قرب وكثب، وتحاول في اطارها وبالتعاون مع اشقائها العرب ان تقوم بما يجب من دور فاعل في تقريب وجهات النظر حيال قرارات ايجابية بالنسبة الى تخطي الازمة اللبنانية".

وعن تأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب قال: "اذا كان الاجتماع قد تأجل فهو لتحضير اجتماع يعود بالفائدة على لبنان. وقد يكون هناك اختلاف في وجهات النظر بين الاخوان العرب بالنسبة الى حل القضية اللبنانية. واذا تأخر الاجتماع فهذا يعود الى التوفيق بين المسؤولين العرب لاتخاذ قرار جماعي يؤيده كل العرب ويدعمونه بالنسبة الى لبنان.

وكان الرئيس الحسيني استقبل قبل ذلك سفير كوبا في لبنان السيد اورلاندو لانسيس سواريز الذي اوضح انها "كانت زيارة للتشاور مع الرئيس الحسيني في آخر التطورات، خصوصا ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية. كما استمعت من الرئيس الحسيني الى آرائه ومقترحاته في شأن آخر التطورات في لبنان".

واستقبل ايضا النواب علي العبدالله وعلي الخليل ومحمد يوسف بيضون.

اقرار ترقية الضباط في اول جلسة للحكومة العسكرية

افادت مصادر عسكرية في اليرزة ان اللجنة العسكرية المكلفة اعداد جداول لترقية الضباط من كل الرتب اعتبارا من ١٩٨٩/١/١، وضعت هذه الجداول على ان ينظر مجلس الوزراء برئاسة العماد ميشال عون فيها ويصدرها في اول جلسة يعقدها.

لوقفة من "السلوك الاميركي" حيال ليبيا

"اللقاء" ناشد سوريا والسعودية حل الخلافات وعقد مؤتمر عربي

استغرب "اللقاء الاسلامي"، "الصعوبات التي تعترض الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي"، وناشد القادة العرب خصوصا في سوريا والسعودية "العمل ما في وسعهما لتوحيد الارادات العربية وحل المشكلات العالقة". وشدد على "ضرورة فتح المعابر والغاء خطوط التماس".

اجتمع "اللقاء" في دار الفتوى امس برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وفي حضور النواب السادة: الرئيس رشيد الصلح، طلال المرعبي، زكي مزبودي، جميل كبي والوزراء السابقين السادة: بهاء الدين البساط، امين البزري، فؤاد البزري ومحمد كنيعو. وبعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"اولا - في الدور النيابي وحرية النائب:

توقف المجتمعون امام ما يواجه الدور النيابي من مصاعب ومتاعب وما يعترض حرية النائب من عوائق وقيود تحول دون اضطلاعه بواجبه البرلماني وقيامه بالدور الوطني المفروض في هذه المرحلة الدقيقة والخطرة من تاريخ لبنان.

وازاء المحاولات الناشطة التي يقوم بها النواب والتي تستهدف تذليل العوائق التي ما زالت تقف حائلا دون ممارستهم حريتهم في التنقل والتجول بين المناطق وفي التواصل في ما بينهم وتحول بالتالي دون قيامهم باعباء مسؤولياتهم واداء دورهم بفاعلية. يطالب اللقاء المسؤولين كل المسؤولين وعلى كل مستوياتهم وفي اي موقع كانوا بان يعملوا بجدية على انهاء هذا الوضع المستغرب. فيساعدوا كل من موقعه على ازالة كل ما يحد من حرية النائب ومن ممارسته مهماته ويسهلوا تلاقي النواب وعقد اجتماعاتهم ويمكنوهم بالتالي من الحوار المباشر والانطلاق في اتخاذ الخطوات الوطنية التي تمليها عليهم مسؤولياتهم التاريخية وتساعدهم على الخروج برأي موحد وموقف وطني متماسك ازاء ما يجري في وطنهم.

ثانيا - في هجمة الطروحات التقسيمية: اجمع المجتمعون على رفض هجمة الطروحات التقسيمية تحت شعارات زائفة وتسميات مختلفة والتي تنعت تارة بالفيديرالية وطورا باللامركزية السياسية او الاتمائية الواسعة والذريعة هي على الدوام استحالة العيش المشترك بين اللبنانيين بعدما ترسخت الانقسامية الواقعية وتم الفرز الطائفي والتقوقع المذهبي في مناطق عدة.

واللقاء الذي لا يرى ذلك الرأي ويعتبر ان الطروحات والاسباب الكامنة وراءها تتلاقى مع التدابير والمظاهر الانقسامية المفتعلة التي تجلت في قيام خطوط التماس وانتصاب بوابات العبور بين شطري العاصمة وبقاء هذه وتلك على حالهما طوال سنوات على رغم كل النداءات والمناشدات التي طالبت بازالتها.

واللقاء، الذي ما فتئ يطالب بالحاح بالغاء بوابات العبور وخطوط التماس، يرى في هذه المظاهر التقسيمية المرفوضة اداة تباعد للمواطن في شطر من العاصمة عن اخيه المواطن في الشطر الآخر واداة خداع تحمل المواطنين على تقبل العيش المنفصل والمتباعد والاستغناء عن متابعة العيش المشترك المؤتلف.

وهو يطالب القيادات الرسمية والشعبية على حد سواء بان تتذكر مسؤولياتها ازاء ما يجري وما هو قائم فتعمل جاهدة على وضع حد نهائي لظاهرة تقسيم العاصمة شطرين وتعجل عملية فتح المعابر والغاء خطوط التماس فورا، ذلك ان التاريخ لن يرحم ولن يتساهل مع هؤلاء الذين ساهموا في اقامة بوابات العبور وخطوط التماس والذين سكتوا على بقائها فساعدوا على انجاح مؤامرة التقسيم ربما من دون علم او بجهالة.

ثالثا - في اشتباكات الضاحية وتقاتل الاخوة: توقف المجتمعون امام ظاهرة مسلسل التفجيرات المتنقلة في بيروت والضاحية الجنوبية وامام التوتر المتمادي بين فئات المسلمين في الضاحية ووجدوا فيها ما يؤسف له ويشيع البلبلة والقلق في صفوف المواطنين ولا سيما بين ابناء البيت الواحد.

وتكرارا لما سبق للقاء ان اكده باصرار والحاح من وجوب اعتماد قوى الشرعية من دون سواها في مهمة حفظ الامن وبسط سلطان القانون في كل مكان من لبنان، خصوصا في بيروت والضواحي ومن وجوب انهاء عهود الميليشيات والاحزاب المسلحة، ينتهز هذه المناسبة لتذكير قيادات المتقاتلين في الضاحية بخطورة الوضع الذي يقوم بينهم وما نشب من جرائه من تقاتل تسقط في كل يوم بفعل استمراره اعداد من الجرحى والقتلى وتهجر بسببه اعداد من العائلات المنكوبة التي تحمل معها الوانا من العذاب والمعاناة معبرة في حد ذاتها عن مدى ما تخلفه وراءها هذه الحرب الظالمة من بؤس وعنت وهموم واحزان، كما يطالبهم بان يذكروا الله والرحم ويراعوا مقتضيات المصلحة العليا فيكفوا عن التطاول في ظلم انفسهم والقضاء على وجودهم بايديهم.

رابعا - في البحث في الموضوع اللبناني امام مؤتمر عربي موعود: توقف المجتمعون باستغراب امام الصعوبات التي ما زالت تعترض الدعوة الى عقد مؤتمر عربي سواء أكانت على مستوى القمة ام على مستوى وزراء الخارجية للبحث في الوضع اللبناني.

ونظرا الى ما يلاقيه الموضوع من عثرات يناشد اللقاء القادة العرب في كل ديارهم خصوصا في البلدين الشقيقين سوريا والمملكة العربية السعودية اللذين يبذلان كل اهتمام اخوي للبنان واللبنانيين ان يعملوا بما وسعهم من جهود على توحيد الارادات العربية حول المشاكل العالقة في ما بينهم بالسرعة الممكنة والالتقاء لاتخاذ موقف موحد يعزز وجودهم ورأيهم في مواجهة التحديات السياسية الخطرة الآتية من كل صوب وحدب من هذا العالم.

خامسا - في الموقف الاميركي المنحاز من ليبيا: ابدى المجتمعون استغرابهم الشديد للموقف الاميركي العدواني المتسرع من الشقيقة ليبيا علما ان اميركا ما فتئت تتغاضى عن كل ما تفعله اسرائيل وتقوم به من امور منافية للمبادئ والقيم التي نصت عليها المواثيق والشرائع العالمية.

واللقاء اذ يبدي اسفه للموقف الاميركي العدواني والمنحاز من ليبيا، يطالب المجتمع الدولي والاشقاء العرب بوقفة تلتقي فيها ارادتهم على موقف واحد من السلوك الاميركي المتسلط والمنحاز حيال بلد حر يتمتع بحق السيادة على ارضه وشعبه واتخاذ كل الاجراءات التي تسمح لهم بممارستها القوانين والاعراف الدولية.

هذا مع العلم ان في امكان اميركا وغيرها في حال ثبوت قيام اية دولة سواء أكانت ليبيا ام سواها بعمل مناف للمصلحة الانسانية ان تستخدم الوسائل التي تتيحها لها الاعراف والمواثيق الدولية مثيرة الموضوع امام الهيئة الدولية المختصة وصولا الى القرار الملائم.

سادسا: في ممارسات اسرائيل ضد الانتفاضة والجنوب: كرر المجتمعون استنكارهم الشديد للممارسات الحاقدة التي تقوم بها اسرائيل ضد ابناء الانتفاضة في فلسطين المحتلة وضد الاراضي اللبنانية، خصوصا في الجنوب والبقاع الغربي، تلك الممارسات التي تفاقمت وتزايدت شراسة منذ ان رحبت الجمعية العمومية في الامم المتحدة بمبادرة منظمة التحرير الفلسطينية وبمشروع قيام دولة فلسطين واعطائها مقعدا في الجمعية العمومية للامم المتحدة.

واللقاء اذ يدين تلك الممارسات، يطالب المجتمع الدولي تكرارا بوجوب وضع حد نهائي لممارسات الصهيونية في فلسطين المحتلة وتعجيل تطبيق القرارات التي اتخذها مجلس الامن الدولي خصوصا القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية من دون استثناء، ويؤكد للخافقين انه المجتمع الذي عليه ان يكون مالكا لزمام امره وقادرا على اقامة شرعة الحق والعدل في العالم".

لبنان لا يشترك في مؤتمر "الفرانكوفون"

٨ دول وافقت رسميا على موعد مجلس الجامعة

ابرق امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فاروق ابي اللمع الى منظمة الدول الناطقة كليا او جزئيا اللغة الفرنسية (الفرانكوفون) معتذرا عن عدم تمكن لبنان من الاشتراك في مؤتمر وزراء العدل المقرر عقده في باريس في الخامس والسادس من الشهر المقبل.

واستقبل الامين العام سفير تركيا السيد ابرهيم دجله لي في حضور المستشار الدكتور رزق الله فريفر وبحث معه في مواضيع ثنائية وفي وضع الجالية اللبنانية في الجزء التركي من قبرص.

كذلك استقبل على التوالي السادة: سفير لبنان في برلين جوزف عقل، سفير لبنان في اسوج فؤاد عون، سفير لبنان في نيجيريا ميشال سلامة، سفير لبنان في ليبيريا ميشال بيطار، سفير لبنان في السنغال ناجي ابو عاصي، القنصل اللبناني العام في باريس الآنسة نجلا رياشي وعرض مع كل من هؤلاء اوضاع السفارات والجاليات اللبنانية في عواصم الدول المعتمدين لديها.

وتسلم السفير ابي اللمع من القنصل العام للسنغال في لبنان السيد انطوان عقيقي رسالة خطية من وزير خارجية السنغال السيد ابراهيما فال. وقوم الاوضاع مع رئيس الاتحاد الديموقراطي المسيحي اللبناني المحامي جورج جبر.

مجلس الجامعة العربية

ومن مكتبه في القصر الحكومي اتصل مدير الشؤون السياسية في الخارجية السفير صلاح ستيتية بسفير لبنان في تونس السيد سليمان فرح واطلع منه على اجواء الاتصالات الجارية لعقد مجلس جامعة الدول العربية في ١١ كانون الثاني. وتبلغ ان ثماني دول وافقت رسميا على الموعد الجديد وثلاثا مبدئيا.

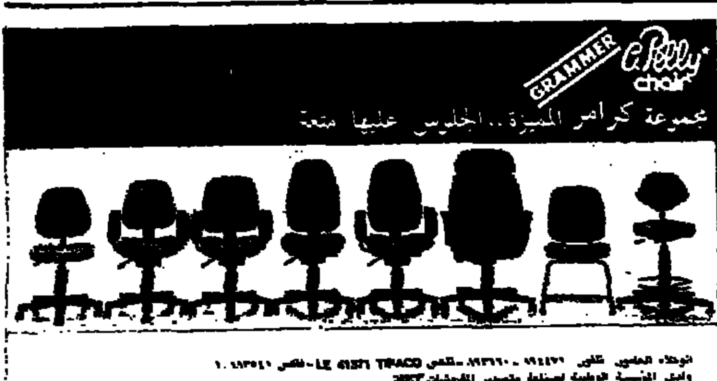
واستقبل ستيتية سفير كوريا الشمالية وعرض معه العلاقات الثنائية. ثم زار اللواء سامي الخطيب.

"الجبهة اللبنانية" لم تجتمع

لم تعقد امس "الجبهة اللبنانية" اجتماعها الاسبوعي في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة.

وافادت مصادر جبهوية ان اعضاءها استعاضوا عن الاجتماع باتصالات في ما بينهم.









شؤون لبنانية

عملتنا الرسمية والعملة الرائجة

الليرة اللبنانية اضحت ندا للير الايطالي من حيث قوتها الشرائية. واذا كان ما يقبضه الموظف او المستخدم او العامل في آخر الشهر يصل الى حدود خمسين الف ليرة، فنقل هذا المبلغ "الضخم" من المصرف الى البيت يتطلب شراء كيس (ورق او نايلون) ما لم يساير الزبون احد موظفي المصرف ويدفع له قيمة الشيك اوراقا مالية من فئة الف ليرة.

والليرة اللبنانية لم تعد تظهر خارج المطاعم وعلب الليل وكازينو لبنان والحوانيت الصغيرة حيث تعرض الخضر والفواكه التي لا يتعدى سعرها قيمة دولار واحد. اما بقية السلع والملابس والاحذية والمواد الغذائية فالليرة لا تظهر في عمليات بيعها وشرائها انما يظهر الدولار الكلي الوقار والجليل القدر.

ويسألونك لماذا خسرت الليرة ٩٩ في المئة من قوتها الشرائية؟

ترى هل يمكن القابضين على الزمام منع المواطنين من التعامل بالعملات الصعبة قبل ان نصل الى يوم تختفي فيه عملتنا الوطنية كما اختفت المؤسسات الدستورية الواحدة تلو الاخرى؟

وللمناسبة نذكر القابضين على الزمام بان زيادة الاجور والرواتب تسبقها او ترافقها او تليها مضاعفة اسعار السلع والمواد الضرورية، وان تجميد الاسعار بضعة عشر يوما كان ينبغي ان يسبق الزيادة التي لن يفيد منها مستحقوها.

لويس الحاج

اغناطيوس الرابع في زيارة للشمال:

لم أطلع على مبادرة صفير والمهتمون مباشرة قد يعرفون الأجدى



اغناطيوس الرابع في ندوته الصحافية امس.

بطريرك الروم الارثوذكس لدى استقباله المحافظ غبريل والعميد غندور والعقيد الرهبان. (حسان عصافيري)

البلمند - "النهار":

رأى امس بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع "ان عددا من المبادرات لم يحن وقتها". ولم يشأ التعليق على مبادرة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، مشيرا الى انه "لم يطلعني عليها"، لكنه قال انه "سمع عنها".

وصل اغناطيوس الرابع الى دير البلمند في الشمال قرابة العاشرة قبل الظهر، فاستقبله رئيس معهد اللاهوت في جامعة القديس يوحنا الدمشقي الارشمندريت يوحنا يازجي ومدير كلية العلوم فيها السيد جورج نحاس ورئيس دير البلمند الاسقف اثناسيوس صليبا وعدد من الكهنة والطلاب. ورافقه في الزيارة راعي ابرشية الطائفة في حماه المطران ايليا صليبا.

وفور وصوله الى الدير عقد البطريرك الارثوذكسي اجتماعا مع لجنة بناء الجامعة حضره عدد من المهندسين. ثم استقبل مهنئين بينهم محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وقائد سرية الدرك في الشمال العميد عبد الكريم غندور ومساعده العقيد ناصر الرهبان وعدد من ضباط السرية، ووفود من الكورة ووجوه شمالية وارثوذكسية.

ندوة صحافية

وعقد البطريرك ندوة صحافية صرح فيها: "الزيارة هي في مناسبة الاعياد، ولاقدم تمنياتي للشعب اللبناني وللبلد بكامله. وهذا طبيعي وعادي. كذلك اتيت لبعض الاجتماعات التي يجب ان تعقد لدراسة بعض القضايا المتعلقة بجامعة البلمند. وستكون عندنا سلسلة اجتماعات للجنة التنفيذية لمجلس الامناء. والشيء الطبيعي الآخر هو ان اطلع شخصيا على اعمال الهيئة القائمة هنا في البلمند. واتيت في هذه الفترة بالذات لأن البلمند يكون اكثر هدوءا اذ تكون المدارس في عطلة والناس معيدين ويمكننا التحدث في قضايا ادارية وسواها اكثر مما لو كنت اتيت مثلا في منتصف السنة الدراسية".

وسئل كيف يرى الوضع في لبنان في ضوء المواقف حيال الازمة الدستورية وخيبة الآمال في الحل؟ فأجاب: "انا لم اكن مشاركا في هذه الآمال، ولذلك لم تخب آمالي. ولكن اذا نظرنا الى المستقبل فنأمل في ان ينطبق ما يقال على ما يحدث. انا ارى تباينا بين ما يقال وما يحدث. الى اين؟ لا ادري".

وسئل هل اطلعه البطريرك صفير على مبادرته وهل يتوقع لها النجاح، فاجاب: "لم يطلعني البطريرك صفير على مبادرته، لكنني سمعت عنها. انا اعتقد ان عددا من المبادرات الآن لم يحن وقتها بعد".

وكيف يرى سبل معالجة الازمة اللبنانية؟ اجاب: "نحن ننظر الى الاوضاع من بعيد وقد يكون المهتمون بالامر مباشرة هم الاكثر جدارة في ان يقولوا اذا كانت هذه الطرق التي تستعمل هي التي تجدي، ولكن لعل المستقبل يبرهن عن فاعليتها".

وهل يرى امكان اجراء الانتخاب الرئاسي من دون الاصلاح؟ اجاب: "كل ما يمكنني قوله شخصيا هو ان التوافق على اي شيء هو المطلوب بقطع النظر عن الموضوع".

وما هو رأيه في الجدل حول اولوية الاصلاح والانتخاب؟ اجاب: "هذا امرهم باعتبار انهم اعلم به اكثر مني".

وما هو تأثير العامل الاسرائيلي في لبنان؟ اجاب: "انا اعتقد ان العوامل الخارجية ومنها الاسرائيلية في الدرجة الاولى هي ذات تأثير فعلي. وما دام ان ليست هناك حكومة وليست هناك دولة بالمعنى الكامل للكلمة فالمجال مفتوح لكل التأثيرات".

وهل يتوقع اجراء انتخاب رئاسي مطلع السنة الجديدة؟ اجاب: "فلننتظر لنر".

وعن وضع القدس في ظل الحكومة الاسرائيلية الجديدة، قال: "نرى ان يكون وضعها كما هو في الاصل. فالقدس هي المكان الذي اتى اليه المسيح وعاش فيه وصلب فيه. وكنيسة القيامة اقيمت في محل الصلب. وهناك القبر المقدس وما الى ذلك. واتصور انه يجب ألا يكون هناك وضع من الاوضاع للقدس الا وتكون فيه اعتبارات اساسية جدا، ومنها الشيء الذي اتكلم عنه لانني بصفتي من انا وما انا اذكره واشدد عليه. نحن لا نتمنى ان تكون القدس في ايد غير الايدي ذات التراث والتاريخ ونحن اول اولئك".

وهل ان ما يحصل يخدم هذا الاتجاه؟ اجاب: "انا لا اعتقد انه يخدمه. لكن الانصاف في قضية القدس القسم العربي اعتقد انه يقربنا جدا من هذا الهدف".

وما هو رأيه في التوافق الاسرائيلي الداخلي في ضوء اعلان منظمة التحرير الفلسطينية الدولة الفلسطينية؟ اجاب: "لست مطلعا على هذه النقطة ولست متابعا لها".

وهل سيلتقي قيادات سياسية؟ اجاب: "اتيت للاهتمام بشؤون البلمند والجامعة فيها لأن المشروع مهم. اما اذا اراد احد الاتصال بي فأنا اتصل به. ونرحب بكل من يريد ان يحدثنا".

وردا على سؤال قال: "انا لم اطلع على مبادرة البطريرك صفير ولذلك لا يمكنني التعليق عليها، واخونا الجليل البطريرك صفير يعرف كيف تسير مبادرته والى اين".

● احتفل يوم الثلثاء بسيامة الاب الياس الخوري نقولا كاهنا على رعية شدرا في عكار. وترأس الاحتفال راعي ابرشية الروم الارثوذكس في عكار المطران بولس بندلي وعاونه عدد من الكهنة بينهم والد الكاهن الجديد الاب نقولا الخوري.

وحضرت الاحتفال فاعليات وشخصيات عكارية من كل الطوائف. والقى الاب نقولا كلمة تمنى فيها التوفيق للكاهن الجديد في خدمة المواطنين كافة من كل الطوائف.

الحص استقبل الخطيب وتشاور مع بري

اتصل الرئيس سليم الحص امس هاتفيا برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وتشاور معه في الاوضاع.

وكان الحص استقبل اللواء سامي الخطيب وبحث معه في الاوضاع الامنية وبعض الشؤون العائدة الى الجيش. كذلك استقبل رئيس جمعية المصارف السيد عبدالله الزاخم وعضو الجمعية السيد هشام البساط وعرض معهما المسائل المصرفية.

مخيبر وحده في "قصر منصور"

اقتصر الحضور النيابي في "قصر منصور" امس على النائب الدكتور البر مخيبر الذي حضر الى المبنى الموقت للمجلس النيابي لبعض الوقت والتقى الامين العام السيد احسان ابو خليل.

موفد للسفير الفرنسي زار فرنجيه واغناطيوس الرابع

اوفد امس السفير الفرنسي في لبنان السيد بول بلان المستشار الاعلامي في السفارة السيد فرنسوا ابي صعب الى الشمال لزيارة الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا وبطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع في البلمند ناقلا اليهما تحياته وتهانيه بعيدي الميلاد ورأس السنة.

سكاف تلقى برقية من الملك فهد

تلقى النائب جوزف سكاف برقية من الملك فهد ردا على تعزيته بالامير محمد بن عبدالعزيز.

وفي البرقية: "تلقينا برقيتكم التي بعثتم بها الينا معزين بوفاة صاحب السمو الملكي الاخ الامير محمد بن عبدالعزيز، رحمه الله. واننا نشكركم على تعزيتكم الطيبة ونقدر لكم مشاعركم ونرجو لكم دوام الصحة والسعادة".

صفير استقبل كراكين وسفير تركيا والخليل

الفرطاس: إتصالات عربية تجري لتحقيق الإستحقاق الدستوري قريباً

قال امس "امين مكتب الاخوة" الليبي السيد عاشور الفرطاس ان مزيدا من الاتصالات العربية يجري للاسراع في تحقيق الاستحقاق الدستوري قريبا. واعرب عن امله في ان تؤدي الاتصالات الى حل للازمة.

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي السيد الفرطاس الذي هنأه بعيد الميلاد وعرض معه التطورات الاخيرة. وصرح الديبلوماسي الليبي بعد الزيارة: "جئت لتهنئة صاحب الغبطة في مناسبة عيد الميلاد المجيد الذي هو من اعظم الاعياد عند المسيحيين".

وسئل عن معلوماته عن تأجيل مؤتمر وزراء الخارجية العرب مرتين، فاجاب: "المعلومات التي لدي تشير الى ان هناك قضايا تعالج لتسويتها وهناك اتصالات تحصل مع مختلف الدول العربية لتأتي نتائج المؤتمر فاعلة وعملية". واوضح ردا على سؤال ان "هناك مزيدا من الاتصالات العربية للاسراع في تحقيق الاستحقاق الدستوري قريبا، ونأمل في ان تؤدي الاتصالات الى حل لهذه الازمة".

كراكين وكسباريان

واستقبل البطريرك صفير كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا كراكين الثاني يرافقه مطران لبنان للطائفة ارام كشيشيان. واطلع الكاثوليكوس البطريرك على نتائج زيارته الاخيرة للاتحاد السوفياتي وتفقده المناطق التي ضربها الزلزال في جمهورية ارمينيا السوفياتية، وتقبل تعازيه بالضحايا.

وفي الاطار نفسه تلقى البطريرك الماروني اتصالا من بطريرك طائفة الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان المسافر قريبا الى ارمينيا لتفقد المناطق المنكوبة.

سفير تركيا

ثم استقبل البطريرك صفير سفير تركيا في لبنان السيد ابرهيم دجلولي الذي هنأه بعيد الميلاد.

الخليل متشائم

واستقبل ايضا مزيدا من المهنئين بعيدي الميلاد ورأس السنة، بينهم نائب صور السيد كاظم الخليل الذي قال لدى مغادرته بكركي: "جئنا لتهنئة صاحب الغبطة وتمنينا ان تكون هذه الاعياد مناسبة لاصلاح هذا البلد وعودته الى وضع يستحق العيد".

وسئل هل يرى ان الاتصالات النيابية ستؤدي الى اجتماع بين نواب المنطقتين، فاجاب: "ان شاء الله تثمر هذه الاتصالات بل يجب ان تثمر ولكن في اعتقادي لا انتخابات الآن وفي المستقبل المنظور. انما لا شيء دائما في السياسة، فهناك تقلبات وظروف كثيرة تطرأ وتغير السياسة وتقلبها رأسا على عقب. ولذلك لا استبعد حصول احداث تحسن الوضع في لبنان وتعيدنا الى ما فيه خيرنا ومصلحتنا. ولكنني حتى الآن متشائم بالمستقبل المنظور ولا ارى الفرج قريبا. ونأمل في حصول الفرج وانتهاء هذه المحنة".

وردا على سؤال آخر قال: "ليس المهم الوصول الى "قصر منصور" انما هناك مسائل اهم هي العمل لخلاص لبنان".

وهل مازال يعتبر ان مبادرة البطريرك صفير هي "صفر"؟ اجاب: "نعم هي صفر. لكن البطريرك بذل اكثر من جهده. فالبطريركية هي مرجع ديني وسياسي حاليا وفي التاريخ وكل الملمات التي عصفت بالبلد كانت البطريركية تتولى تسويتها. لذلك اذا قلت ان المبادرة صفر، فهي ليست مسؤولة عن ذلك والبطريرك يبذل جهده لتكون كاملة ولايصال لبنان الى الشاطىء الامين. اما الآخرون فهم الذين جعلوها صفرا".

ومن زوار بكركي للتهنئة وفد من سرية الدرك في جونية برئاسة قائد السرية المقدم رئيف زيدان، اضافة الى كهنة ورهبان وراهبات ووفود.

ومساء استقبل البطريرك النائب لويس ابو شرف.

جنبلاط أجرى تعيينات حزبية في اللجنة المركزية وهيئة الشورى

اصدر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ٣ قرارات اعفى بموجبها اعضاء في اللجنة المركزية للحزب وعين آخرين في هيئة الشورى.

وفي القرار الاول اعفاء عضوين في اللجنة المركزية للحزب هما: روبير كرم وشاكر شيبان".

وفي القرار الثاني اعفاء اعضاء في اللجنة المركزية للحزب وتعيينهم في هيئة الشورى وهم: جورج مهنا، منصور جابر، نبيل الجردي، بهجت ابو الحسن، محمد موصللي، عاصم حسن، جنان شعبان، منير صفير، ناجي ياغي.

وفي القرار الثالث تعيين اعضاء في اللجنة المركزية للحزب هم: بسام ضو، علي يونس، عبدالله قانصوه، عاطف القاضي، كليب كليب، شلبي المصري، يوسف خداج، حسين اسماعيل، طلال خريس، محمد عوض، علي داود، ناصر زيدان، نديم نمور، سليمان البعيني، كمال رشيد، بسام يحيى، حسان البعيني، فادي دمشقي، منير السيد.

من جهة اخرى التقى نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للشؤون الخارجية المحامي دريد ياغي سفير كوبا في لبنان السيد اورلاندو لانتسيس سواريز في حضور عضو اللجنة المركزية الدكتور علي يونس. ودار الحديث خلال اللقاء على النشاطات الثقافية والاعلامية في الذكرى الـ٣٠ للثورة الكوبية. وسلم ياغي السفير الكوبي رسالة تهنئة بالذكرى الى الرئيس فيديل كاسترو. وتطرق البحث الى القضايا السياسية المحلية والدولية.

القومي - الطوارئ و"جبهة النضال" يدينان التهديدات الاميركية لليبيا

ابرق امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ السيد عصام المحايري الى العقيد معمر القذافي مستنكرا التهديدات الاميركية لليبيا.

وفي برقيته: "تأتي التهديدات الاميركية للجماهيرية العربية الليبية لتؤكد من جديد ان الولايات المتحدة الاميركية كانت ولا تزال رائدة الارهاب المنظم ضد الشعوب وحقوقها وتطلعاتها المشروعة. ان التهديد الاميركي الاخير لثورة الفاتح المجيدة ان دل على شيء فعلى مدى الارباك الذي باتت تعانيه الامبريالية الاميركية والناجم عن انكشاف ادوارها ومخططاتها التآمرية".

ووجهت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" كتابا الى "مكتب الاخوة" الليبي في لبنان دان التهديدات الاميركية واعلنت الجبهة "وضع كل قوانا وقدراتنا في تصرف الشعب الليبي في الدفاع عن الارض والكرامة العربية.

السفير البابوي ونواب تغدوا عند طحيني

تناول امس السفير البابوي في لبنان المطران لوتشيانو انجيلوني و٢٠ نائبا الغداء الى مائدة النائب فؤاد طحيني في الفياضية. ودارت احاديث على مجمل الاوضاع في لبنان والمبادرات المطروحة حيال موضوع الاستحقاق الرئاسي، اضافة الى الدور الذي يضطلع به الفاتيكان لمساعدة لبنان.

كراكين الثاني استقبل وفد "القوى المشرقية"

استقبل امس كاثوليكوس الارمن الارثوذكس - لبيت كيليكيا كراكين الثاني في مقر الكاثوليكوسية في انطلياس وفدا من "لجنة المتابعة للمؤتمر الاول للقوى المشرقية في لبنان" قدم اليه التعازي بضحايا الزلزال الذي ضرب جمهورية ارمينيا السوفياتية واعربت عن "تضامنه الكامل وتعاطفه مع آلام الشعب الارمني الصابر وعذاباته".

"الديموقراطية" زارت الحسيني والحص والقادري

زار عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد عبد الكريم حمد "ابو عدنان" الرئيس حسين الحسيني والرئيس سليم الحص والنائب ناظم القادري وعرض معهم الاوضاع اللبنانية والفلسطينية والقرارات الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

ديبلوماسي إيراني هنأ برصوم بالميلاد

احتفال في بعلبك لـ"حزب الله" وبيان شدد على لقاء الاديان

اعلنت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت ان المستشار الثقافي فيها السيد محسن آرمين زار قبل ظهر امس المطران اثناسيوس افرام برصوم في كاتدرائية مارساويروس في بيروت لتقديم التهنئة بعيد الميلاد.

وأوضحت ان آرمين تحدث في اللقاء عن "القيم السماوية المشتركة بين الاديان التوحيدية وضرورة التآلف والالتقاء بين اتباع هذه الاديان من أجل سعادة البشرية وانقاذ المعذبين ومساعدة المستضعفين من الضياع والضلال". وأكد "على العلاقات الاخوية السائدة بين المسلمين والمسيحيين في ايران والحرية الكاملة التي يتمتعون بها في ممارسة شعائرهم الدينية واسهام التلفزيون والاذاعة الرسمية في ايران في نقل مراسم الاحتفالات بذكرى ولادة السيد المسيح سنويا".

واشار الى "أن الشعراء والادباء والفنانين الايرانيين اهتموا كثيرا بالسيد المسيح، وكان محور دراسات في انتاجهم الفني والادبي".

واضاف ان المطران برصوم شكر هذه الخطوة مؤكدا "حتمية العلاقات الاخوية بين المسلمين والمسيحيين وشكر الامام الخميني والمسؤولين الايرانيين على مواقفهم من المسيحيين عموما والمسيحيين الايرانيين خصوصا".

وقدم المستشار الايراني "البوما" يضم صورا فنية ولوحات لرسامين ايرانيين "تتمحور حول السيد المسيح".

"حزب الله"

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان "حزب الله" أقام احتفالا في حسينية حدث بعلبك في مناسبة عيد الميلاد، تحدث فيه احد قادة الحزب السيد عباس الموسوي عن "النبي عيسى ابن مريم ورسالته واهدافه الحقيقية". وأشاد بـ"المقاومة الاسلامية" وقال "ان اسرائيل هي عدوة للمسلمين والمسيحيين". وتساءل: "هل يجوز في نظر عيسى ان نسكت عن الظالم في وجه المستضعفين".

ووجه "حزب الله" بيانا فيه: "(...) علينا في ذكرى المولد ان نتوجه الى رسالة المسيح ونتعلم الرحمة والخلق ونبتعد عن الشحناء والبغضاء ونجسد القيم والمعروف ونقضي على التحلل والفساد فنلتقي مع رسالة محمد (ص) التي اكدت على القيم والاخلاق والتعاون والرحمة حتى قال رسولها "انما انا رحمة مهداة". في هذه الذكرى نتوجه الى العالم كله بدياناته ورسالاته خصوصا مسيحييه واسلامه ان يعودوا الى شرع الله ويتكاملوا فيه ويتوحدوا في ظلاله رافعين لواء العدل والحرية والكرامة للانسان والامة والوطن (...)".

الطفيلي استقبل "ابو موسى": هدفنا أن نطبق الاسلام

بعلبك - "النهار":

دعا الشيخ صبحي الطفيلي احد قادة "حزب الله" الى "استفتاء شعبي في لبنان" وقال: "ان السلطة المارونية ظالمة وطاغية وهدفنا ان نطبق الاسلام".

زار امس امين سر القيادة الموقتة لحركة "فتح - الانتفاضة" العقيد "ابو موسى" الشيخ الطفيلي في منزله في بعلبك يرافقه اعضاء القيادة: "ابو خالد" العملة، "ابو علي" مهدي بسيسو، "ابو عيسى" ومحمد الشيخ.

بعد الزيارة صرح ابو خالد العملة: "بحثنا في الامور الجارية على الساحتين الفلسطينية واللبنانية وفي تنسيق الجهد في مواجهة الاحتلال في الجنوب والمشروع المتصهين، واكدنا ضرورة حشد كل الامكانات والطاقات في مواجهة نهج الخيانة والانحراف على الساحة الفلسطينية، ودعم الانتفاضة داخل الارض المحتلة".

وعلم من اوساط المجتمعين ان الشيخ الطفيلي شدد على ان الواجب الشرعي هو الوقوف ضد الظلم المتجسد باسرائيل، وكذلك الوقوف في وجه الظلم في لبنان، وقال: "مهما اطلقوا علينا من الفاظ كالتطرف والارهاب والتزمت الديني فنحن نفتش عن آخرتنا ونؤكد ان السلطة المارونية ظالمة وطاغية وهدفنا ان نطبق الاسلام وندعو الى استفتاء شعبي في لبنان".

وهاجم الانظمة العربية "لان الكثيرين من حكام العرب يعتبرون بقاءهم باستمرار اسرائيل وابرز شاهد على ذلك الحرب الايرانية - العراقية". واضاف: "اننا نريد ان نمنع اي خطوة في اتجاه الصلح مع اسرائيل حتى نحفظ حالة العداء القائم بيننا وبينها لان الهدف الاساسي لياسر عرفات القضاء على الانتفاضة".

واعتبر ان ما جرى في الجنوب والضاحية "جزءا من خطة ضد من قالوا لا للمشاريع الاسرائيلية - الاميركية (...) ان الهدف من نزع السلاح في الضاحية جعلنا خرافا مكتفة للذبح عند ساعة الصفر".

ورد "ابو موسى" رافضا "كل اشكال الخيانة والاستسلام" وقال: "ان اهداف اجتياح عام ١٩٨٢ لا تزال قائمة، وكل حرب داخلية هي اضعاف للموقف الوطني والاسلامي". وحمل على نهج السيد ياسر عرفات وقرارات الجزائر واكد "التمسك بالكفاح المسلح خيارا للتحرير".

ثم تفقد "ابو موسى" والوفد المرافق له مخيم الجليل في بعلبك.

الشيخ الطفيلي مجتمعا مع "ابو موسى" واعضاء القيادة الموقتة لـ"فتح - الانتفاضة".
(رامز اسماعيل)

بري استقبل عبدالله الامين والعقيد سلمان

استقبل امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري السيد عبدالله الامين والعقيد السوري محسن سلمان.

وتلقى رسالة من وزير خارجية السنغال نقلها اليه قنصل السنغال في لبنان السيد انطوان عقيقي.

واجتمع بعد الظهر ببعض المديرين العامين.

قبلان يبرق الى امير البحرين

ابرق المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في مناسبة قمة دول مجلس التعاون الخليجي التي انعقدت في المنامة: "ننتهز فرصة اجتماعكم الموقر لنعرض قضية انسانية على اصحاب السمو والملوك والامراء الكرام وهي قضية المعتقلين في سجون دولكم وغالبيتها اعتقالات سياسية تعود الى سنين عدة، وقضية المبعدين من اللبنانيين وغيرهم من الكويت الشقيق. ان الامور تجري في مسار الحل في دول المنطقة. نأمل من سموكم طرح هذه القضايا على بساط البحث لينال اخوتنا المعتقلون الحرية ويستعيدوا حقهم المعنوي والمادي".

قداس للمطران كويتر في الدورة

يحتفل راعي ابرشية الروم الكاثوليك في صيدا ودير القمر المطران جورج كويتر بقداس السنة الجديدة مع ابناء الابرشية المقيمين في بيروت، الثانية عشرة ظهر الاحد ١٥ من الجاري في كنيسة سيدة العناية في الدورة.

دان "التنازلات الخطيرة" لمنظمة التحرير

القومي: القصور عن الاصلاح ادى بمبادرة صفير الى طريق مسدود

رأى الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى ان "قصور" مبادرة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عن ولوج باب الاصلاح السياسي والدستوري "ادى بها الى طريق مسدود".

اجتمع امس مجلس العمد في الحزب برئاسة رئيسه السيد داود باز وناقش التطورات الاخيرة واصدر بيانا حيا فيه الانتفاضة الفلسطينية "التي اسقطت صيغ الحكم الذاتي وتجاهل حق تقرير المصير". وقال: "ان التنازلات الخطيرة التي اقدمت عليها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية النافذة في جنيف شكلت انعطافا سلبيا معاكسا لمنجزات الانتفاضة وآفاقها ولمسار الصراع القومي التحريري مع العدو". ودان هذه "التنازلات"، معتبرا "ان هذا المسلك هو تفريط في حق قومي تاريخي لا يملك احد الاقدام عليه، او التصرف به". واضاف "ان اعلان الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود والعيش بأمن وسلام هو اعلان باطل لا يقيد الشعب الفلسطيني ولا الامة السورية ولا الجبهة العربية المقاتلة"، مؤكدا "ان ارض فلسطين هي ارض قومية، وان الصراع ضد الصهيونية ودولة الاغتصاب هو صراع وجود لا يملك احد حق وقفه او تغيير طبيعته".

وحذر من نتائج الحوار بين قيادة منظمة التحرير والولايات المتحدة الاميركية، قائلا: "ان الولايات المتحدة الاميركية التي اكدت على الدوام عدائيتها لشعبنا عبر التزامها الثابت لامن كيان الاستيطان الصهيوني ودعمها غير المشروط لسياسته العدوانية التوسعية، والتزامها لتفوقه الاستراتيجي على مجموع القوى العربية، تسعى عبر هذا الحوار وعبر الشروط التي وضعتها والتفسيرات التي اوضحها مسؤولوها لمفهوم الارهاب الى قمع الانتفاضة والفصائل الفلسطينية التي تنتهج الكفاح المسلح طريقا للتحرير، كل ذلك تحت شعار زائف برفض الارهاب شاملة بهذا الوصف المقاومين للاحتلال".

وشدد على "ان مقاومة الاحتلال حق ثابت تقره المواثيق والاعراف الدولية" و"ان الارهاب الحقيقي المطلوب التصدي له هو ارهاب الدولة الذي تمارسه الادارة الاميركية ضد شعبنا وشعوب العالم الثالث، وهو ارهاب قوات الاحتلال الصهيوني الذي يمارس يوميا ضد شعبنا في فلسطين وفي عدوانها المستمر على لبنان".

وتطرق الى الاوضاع اللبنانية فقال: "ان الطريق الصحيح لاجراء انتخابات رئاسية سليمة تكمن في ولوج باب الاصلاح السياسي والدستوري من بابه الواسع (..) ان قصور مبادرة البطريرك صفير عن ولوج هذا الباب اضافة الى تخريب الجنرال عون كل حل لا يؤدي الى استئثاره بالسلطة هو الذي ادى بالمبادرة الى طريق مسدود. فالخطوة الوحيدة التي تنقذ المبادرة من الفشل، تكمن في الانفتاح على حوار اصلاحي مع القوى الوطنية اللبنانية ومع دمشق يمهد الطريق لانتخابات رئاسية تقود لبنان الى حل جذري يخرجه من الازمة المتواصلة منذ اربعة عشر عاما. وان في اساس اي حل الحسم النهائي في هوية لبنان القومية وعلاقته الطبيعية المتميزة بعمقه السوري واسقاط مشروع الصهينة والتقسيم. فتلك هي عناوين معركة اسقاط اتفاق ١٧ ايار التي لا يجوز الالتفاف عليها او التفريط فيها".

وابدى استعداده للمساهمة في ما يؤدي الى نجاح مؤتمر بيت الدين، وارتياحه الى الاتفاق بين حركة "امل" والفصائل الفلسطينية في الجنوب "الذي يضع حدا نهائيا لمأساة حرب المخيمات في الجنوب".

ودان تهديدات الرئيس الاميركي للجماهيرية الليبية داعيا الى حملة تضامن معها.

هيئات وقيادات شمالا وجنوبا ناشدت الصليب الاحمر الدولي العودة

وزع امس الصليب الاحمر اللبناني بيانا اعتذرت فيه رئيسته واعضاء اللجنة المركزية عن عدم امكان ارسال بطاقات معايدة شخصية الى جميع الاصدقاء والمحسنين. واعربت اسرة الصليب الاحمر اللبناني عن تمنياتها "ان تجلب السنة الجديدة الينا جميعا السلام والسعادة اللذين نرجوهما منذ زمن بعيد وان تستعيد العيل المنكوبة املها في الحياة والمستقبل الافضل".

وفي طرابلس عقدت الهيئات والجمعيات الصحية اجتماعا في "مركز رشيد كرامي الثقافي البلدي" حضره رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة ورئيس الدائرة الصحية في بلدية طرابلس الدكتور رامي هلال وممثلون للهيئات والجمعيات الصحية في المدينة. وبحث المجتمعون في قرار اللجنة الدولية للصليب الاحمر التوقف عن العمل في لبنان. واصدروا بيانا استنكروا فيه الاعتداء على المؤسسات الصحية والانسانية والعاملين فيها وطالبوا الجهات الامنية المختصة بمحاكمة "المجرمين" الذين يتعرضون لهذه المؤسسات، وناشدوا اللجنة العودة عن قرارها.

ومن مراسل "النهار" في صور ان مدير "الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين" في المدينة الدكتور عاصم سويدان وجه بيانا باسم الجمعية الى رئاسة اللجنة الدولية للصليب الاحمر اكد فيه "ان الشعب الجنوبي لا يمكن ان ينسى الدور الكبير الذي قامت به اللجنة في الجنوب خصوصا ابان الاجتياح الاسرائيلي".

وطالب المكتب الاعلامي لحركة "امل" في الجنوب في بيان له بعودة اللجنة الى ممارسة دورها في المنطقة.

السوريون سيّروا دوريات واتخذوا اجراءات

هدوء حذر في الشياح والغبيري والاتصالات لم تنجح في تنفيذ اتفاق

ساد امس احياء الغبيري والمشرفية والشياح في الضاحية الجنوبية لبيروت هدوء حذر بعد الاشتباكات التي شهدتها ليل اول من امس بين مقاتلي حركة "امل" و"حزب الله". وسيرت القوات السورية دوريات واتخذت اجراءات في هذه الاحياء لمنع الظهور المسلح والحؤول دون تجدد القتال.

ولم تنجح الاتصالات في تأمين تنفيذ اتفاق كان تم التوصل اليه اول من امس يقضي بالغاء المظاهر المسلحة واعادة الوضع الى طبيعته في كل احياء الضاحية.

"امل"

وافاد مصدر امني في حركة "امل" ان ممثليها في اللجنة الامنية والضباط السوريين المسؤولين عن تنفيذ الاتفاق حضروا في الموعد المحدد لتنفيذ الاتفاق الحادية عشرة قبل الظهر "وانا باللجنة تفاجأ بغياب مندوبي حزب الله عن الاجتماع المتفق عليه سابقا، ضاربين عرض الحائط بسلامة اهلنا وامنهم واستقرارهم ومصالحهم، قاطعين الطريق على الاتفاق الذي لم يكن سوى حد ادنى من طموح اهلنا وعلمائنا الاشراف الاحرار وكل غيور على الحالة الاسلامية والوطنية ومصالحها".

واتهم المصدر "حزب الله" بخطف يوسف ضيا في الغبيري وطلعت ابو ملحم في برج البراجنة. وقال ان مجموعة من الحزب تضم عصام السبع وعلي السبع وكامل حايك "طاردت الاخ علي العنان على طريق المطار حيث كان يقود سيارة ومعه عائلته ووالده، واطلقت النار عليه، وتمكن والد الاخ علي من اللجوء الى اقرب حاجز للقوات السورية ونجا مع عائلته من نار هذه المجموعات الحاقدة التي تطلق النار عشوائيا على الابرياء".

واضاف: "اننا اذ نضع هذه الحقائق امام اهلنا، نعلن اننا في حركة "امل" سنبقى ملتزمين ما تمليه علينا المصلحة الاسلامية والوطنية العليا وكرامة شعبنا وسلامته من دون اي اعتبار آخر".

"حزب الله"

واصدر مسؤول في "حزب الله" بيانا اتهم فيه حركة "امل" بافتعال الاشتباكات في الشياح والغبيري والمشرفية.

وقال ان مجموعات من الحركة "اقدمت على الانتشار والتقدم في اتجاه بعض الابنية المشرفة على محلة الغبيري، وعمدت في شكل مفاجىء الى اطلاق القذائف الصاروخية والرشقات النارية في محاولة جديدة للتنصل من اي اتفاق او اجراء تتفق عليه اللجنة الامنية لازالة التوتر الذي صار واضحا لاهلنا (...) ان التفجير الذي افتعلته حركة "امل" مساء امس في الشياح وروضة الشهيدين ليس الا احتجاجا عمليا على الضغوط التي يمارسها كل المخلصين الذين يعملون لتهدئة الساحة الاسلامية بهدف التفرغ لمواجهة المؤامرات الكبرى والترفع عن المصالح الضيقة. وواضح تماما ان "حزب الله" لا مصلحة له على الاطلاق في توتير الاجواء في الضاحية التي ينعم اهلها بالامن والاطمئنان (...) وادعاءات "امل" وتحميلنا مسؤولية التفجير مساء امس لا تغير من الحقيقة شيئا اللهم الا انها كانت لا تزال مصرة على افتعال التفجير وتهيىء الاجواء الاتهامية المسبقة لهذا الامر (...) اننا اذ نؤكد التزامنا اتفاقات اللجنة الامنية وترحيبنا بكل النداءات المخلصة لانهاء التقاتل، لا يسعنا الا ان نعرب عن ادانتنا لعدم التزام الطرف الآخر هذه الاتفاقات في استمرار والعمل التعبيعي والتسويفي الذي يمارسه من اجل استكمال تنفيذ بنود الاتفاقات التي يتم اقرارها ولعل ذلك سببه المعلن عدم اقتناع قيادة حركة "امل" (...) بجدوى عمل اللجنة الامنية الذي نحرص على اهميته واستمراره وهذا اذا لم نقل ان قيادة حركة "امل" غير مقتنعة اصلا الا بالامن الذي تمارسه هي بنفسها لفرض سيطرتها بالقوة على الناس(...)".

ثاني هجوم انطلق من الجنوب

سقوط ٣ فلسطينيين تسللوا الى المنارة بعد مواجهة مع الاسرائيليين

سقط امس ثلاثة فدائيين فلسطينيين من "جبهة التحرير الفلسطينية" في مواجهة مع القوات الاسرائيلية في المنارة في الاراضي المحتلة. واعلنت الجبهة ان المواجهة استمرت ساعات من بعد ظهر الثلثاء حتى قبل ظهر الاربعاء واستخدمت فيها قذائف صاروخية واسلحة رشاشة. وتحدثت عن اكثر من ٣٠ اصابة في صفوف الجيش الاسرائيلي.

والفدائيون الثلاثة هم: خالد صالح الجلاسي قائد المجموعة (ابو السيد) من مواليد القيروان في تونس ١٩٦٤، عاطف خليل محمد من مواليد مخيم صبرا ١٩٦٩، نضال جميل ابو نقة (ابو خالد) من مواليد دمشق ١٩٦٧.

اما اسرائيل فنفت وقوع اصابات في صفوف الدورية التي اشتبكت مع المجموعة الفدائية.

وهذه المواجهة هي الثانية في غضون ٤٨ ساعة بين فدائيين فلسطينيين والاسرائيليين. والاولى كانت ليل الاحد الماضي وسقط فيها ثلاثة فلسطينيين انطلقوا من الاراضي اللبنانية.

اصدرت الجبهة بيانين عن هذه المواجهة.

في الاول اوردت تفاصيل منها: (...) تحركت مجموعة الشهيد القائد سعيد اليوسف ونفذت عملية الشهيد القائد شهيد فلسطين الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية طلعت يعقوب (الثلثاء) داخل مستعمرة المنارة في فلسطين (...) واشتبكت مع حشود العدو ومواقعه العسكرية. وعلى الاثر قام الطيران المروحي بتحليق كثيف فوق منطقة الاشتباك وفوق مناطق صيدا وصولا حتى الجبل (...) واستخدم افراد المجموعة الاسلحة الفردية والصواريخ والقنابل اليدوية مما اوقع عددا من الاصابات في صفوف العدو الذي اصيب بحالة هستيرية دفعته الى استخدام الطيران المروحي والحربي اضافة الى التمشيط بالمدفعية والرشاشات الثقيلة للمناطق المحيطة بمستعمرة المنارة من دون ان يتمكن من اكتشاف مواقع المجموعة التي عاودت الهجوم على دوريات العدو (...) واوقعت مزيدا من الاصابات في صفوف جنود العدو ودورياته المستنفرة في المنطقة. وحشد العدو جنوده مستخدما قذائف التنوير والمروحيات والطيران الحربي الذي حلق بكثافة (...)".

وفي البيان الثاني "ان ثوار جبهتنا واصلوا (امس) مهماتهم القتالية ضد مواقع العدو ودورياته في مستعمرة المنارة وخاضوا معارك ضارية وبطولية ضد العدو الذي استعان بالمظليين الذين نزلوا الى ارض المعركة بواسطة الطائرات المروحية اضافة الى قوات استخدمت بواسطة الآليات العسكرية والمدرعات (...)". واضاف "ان العدو اعترف بالعملية وبالمواجهة العنيفة مع ثوارنا من دون الاعتراف بحجم خسائره في الارواح او خسائره المادية والتي قدرها شهود عيان بأكثر من ٣٠ اصابة بين قتيل او جريح اضافة الى خسائر مادية كبيرة داخل المستعمرة وتدمير ثلاث آليات عسكرية. وقد خاض رفاقنا قتالا ضاريا وعنيفا في شوارع المستعمرة وبين المنازل حتى سقطوا شهداء في ارض المعركة في فلسطين".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر في "جبهة التحرير الفلسطينية" في صيدا ان المجموعة اصطدمت بعد ظهر الثلثاء بدورية اسرائيلية "لكنها تمكنت من الانسحاب لاحقا الى مكان آمن".

في حين نقلت وكالة "رويتر" عن قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلية الجنرال يوسي بيليد "ان هدف الثوار كان القيام بأعمال قتل في مستوطنة المنارة". ولاحظ ان محاولات الفدائيين الفلسطينيين التسلل الى اسرائيل لم تتراجع منذ اعلن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات "نبذ الارهاب والاعتراف باسرائيل (...) هناك محاولات مستمرة من المنظمات الفلسطينية للتسلل عبر الحدود الاسرائيلية. انها حرب طويلة".

وصرح ناطق عسكري اسرائيلي لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" في القدس ان "لا اصابات" في صفوف القوات الاسرائيلية. وابلغ مصدر امني لبناني في الجنوب الى الوكالة ان الفدائيين الثلاثة "نجحوا في تخطي الحزام الامني وبلوغ المنارة".

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي ان الفدائيين قتلوا عقب "اشتباك قصير لم يسفر عن ضحايا في الجانب الاسرائيلي".

الفدائيون الثلاثة.

"فتح - الانتفاضة" قدمت أشخاصاً إتهمتهم بتفجيرات ضدها وضد السوريين



اعضاء "شبكة التفجير" الذين قدمتهم "فتح - الانتفاضة".

قدمت حركة "فتح - الانتفاضة" في مؤتمر صحافي عقدته امس في مخيم مار الياس اشخاصا قالت انهم يشكلون "مجموعة من عملاء (السيد ياسر) عرفات مسؤولة عن اعمال تفجير عدة استهدفت مواقع حركتنا في مار الياس ومواقع الجيش العربي السوري في بيروت الغربية".

وفي بيان اذاعته الحركة ان المجموعة برأسها احسان احمد عوض واعضاؤها هم محمد ظاهر فريجي وعلي سليمان وقاسم محمد فريجي واسامة محمد الدوخي.

وتكلم في المؤتمر قائد منطقة بيروت في الحركة "ابو اياد" زهرة فقال: "ان هذه المجموعة تلقت اوامرها من ادوات ياسر عرفات في منطقة صيدا وبناء على تعليمات شخصية منه، وكان الهدف من التفجيرات ايقاع الخسائر في صفوف مناضلينا وابناء شعبنا في المخيمات، كما هي العادة التي مارسها نهج الانحراف من عبث وتخريب على الساحة اللبنانية دوما". واضاف: "قد تستغربون، كما نستغرب نحن، كيف يوقف ياسر عرفات الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني ويعتبره ارهابا، ويتوجه بهذه المتفجرات وهذه القنابل ليضرب بها مناضلينا وابناء شعبنا. وهذا ليس مستغربا من قائد باع وطنه وخان قضيته وتخلى عن الميثاق".

وقال رئيس المجموعة احسان احمد عوض ان هذه كانت "تتلقى اوامرها من مسؤول منطقة بيروت لدى جماعة عرفات المدعو نادر وهو المسؤول عن الوضع التخريبي الذي قمنا به. لقد كلفنا مهمات عدة بهدف خلق حال عدم استقرار في بيروت. اما المهمات التي نفذناها في منطقة مار الياس، فكانت ضد مكاتب حركة فتح - الانتفاضة. وفي بيروت استهدفنا السوريين، ومن اعمالنا متفجرتان في الملعب البلدي والاوتيسكو - ابي شهلا". واشار الى ان المجموعة تقاضت عن تنفيذ مهماتها "مبالغ مغرية جدا". واوضح ان مجموعته نفذت ٨ عمليات مستخدمة عبوات كانت تسلم اليها جاهزة للتفجير. وهناك شبكات اخرى تخريبية بدليل ان عددا من الانفجارات التي حصلت لم تنفذها مجموعته.

وافاد ان المجموعة بدأت عملها في ايلول و"ان المسؤول عن قيادة هذا العمل في صيدا هو نادر وكان المدعو حسن موسى فقيه من بلدة الغازية واسطة النقل من صيدا الى بيروت". وذكر انه اعتقل في الرابع من الشهر الجاري في مخيم مار الياس لدى محاولته وضع عبوة، ثم اعتقل سائر افراد مجموعته.

وتحدث عوض عن تفخيخ سيارة مسيطر عليها لاسلكيا اعدتها المجموعة لاغتيال مسؤول حركة "فتح - الانتفاضة" العقيد سعيد موسى (ابو موسى) في اثناء وجوده في مخيم مار الياس.

وقال علي سليمان ان دوره كان التنسيق بين المجموعة ومتهم فار يدعى الطاووس. وان العملية الاولى التي تولاها استهدفت القوات السورية في الملعب البلدي و"نفذها شاب لبناني يدعى محمود عيتاني". وقد رمى الفلسطيني خالد شعبان قنبلة على "فتح - الانتفاضة" في مخيم مار الياس، فيما رمى محمد شريم قنبلة على الملعب البلدي، والقى شريم وشعبان ايضا قنبلة في مخيم مار الياس، ورمى اسامة فريجي قنبلة قرب مكتب منظمة "الصاعقة" في المخيم. واضاف ان فريجي وشعبان وضعا عبوة في المدينة الرياضية لاغتيال "ابو اياد" زهرة.

وفي ختام المؤتمر عرضت على الصحافيين متفجرات وساعات توقيت وقنابل يدوية واجهزة تفجير مختلفة ضبطت.

ادانة خطف مسؤول منظمة "الشبيبة الديموقراطية"

دان فرع البقاع في "منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" خطف سكرتير المنظمة في الجنوب مازن المجنوب.

وناشد في بيان اصدره امس "كل القوى الفلسطينية والوطنية اللبنانية والمؤسسات التدخل فورا لانقاذ حياة المناضل مازن المجنوب وفك اسره واعادته الى عائلته سالما".

رمايات قنص في الجبل

حصلت بعد ظهر امس رمايات قنص على محور عيتات - سوق الغرب نجحت اتصالات في تطويقها.

وتحدث تقرير امني عن انفجار قذيفة صاروخية قبل الظهر على محور تلة حنين - العمروسية.

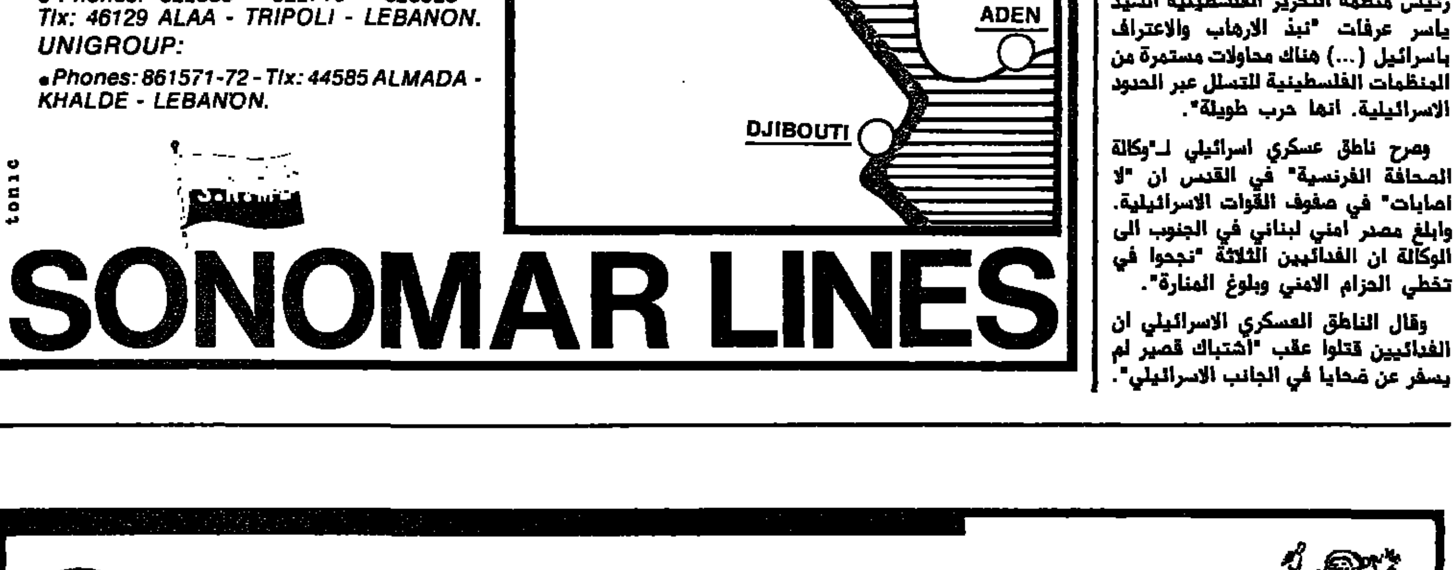
"لجان الخدمات" في أبي سمرا افتتحت بمسيرة إسبوع نظافة


جرافة ترفع نفايات في احد شوارع ابي سمرا. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

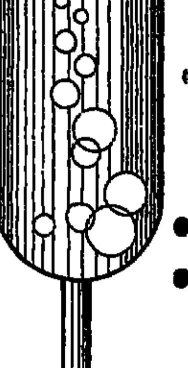
افتتحت امس "لجان الخدمات الاجتماعية" في منطقة ابي سمرا اسبوع نظافة بالتعاون مع اهالي المنطقة وعمال بلدية طرابلس.

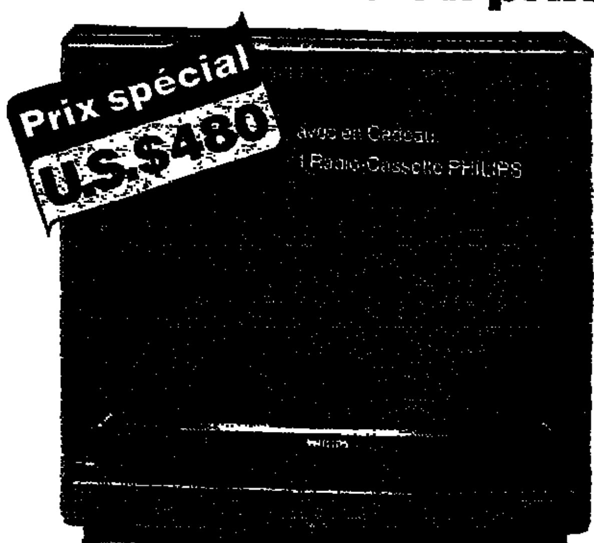
ونظمت اللجان مسيرة جابت شوارع المنطقة وناشدت الاهلين بواسطة مكبرات الصوت وضع نفاياتهم في اكياس نايلون محكمة الاقفال ورميها في براميل وزعت في المنطقة ليسهل نقلها على عمال البلدية. وتقدمت المسيرة فرقة موسيقية من مدرسة العناية الاهلية ورفع المشاركون فيها لافتات دعت السكان الى التعاون مع اللجنة لتأمين النظافة.













حداد: علينا أن نكون نواة خير ومثالاً لبقية المجتمعات اللبنانية

صور - "النهار":

دعا راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد جميع القادرين في صور الى ان "يكونوا نواة خير في سبيل سعادة المجتمع ومثالا لبقية المجتمعات اللبنانية".

اقام مستوصف نقابة عمال الميكانيك امس احتفالا في مقره في البص في ذكرى تأسيسه حضره، الى المطران حداد، النائب الاسقفي لابرشية الروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة وقائمقام اول صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر ورئيس مخفر قوى الامن الداخلي وممثل حركة "امل" في مكتب الخدمات الاجتماعية في الجنوب السيد قاسم حجازي ومندوب لجنة انماء صور المهندس ناصيف سقلاوي وممثل المكتب العمالي لحركة "امل" في الجنوب الحاج ناصيف حمود وممثلون لاطباء صور ومستشفياتها وهيئاتها وجمعياتها وشخصيات.

وافتتح الاحتفال بكلمة لرئيس اللجان النقابية لعمال الجنوب السيد محمد شعلان عرض فيها التقديمات الطبية المجانية لمستوصف النقابة الى العمال وعائلاتهم واشاد بالخدمات التي يقدمها مكتب الخدمات في "امل" والدائرة الصحية. وشكر للمطران حداد والقائمقام حيدر والسيد سامي وزني تقديمهم مساعدات لدعم المستوصف.

وتكلم المطران حداد، قال: "نريد ان نقوم بالواجب حيال شعب صور. اما مستوصف العمال ورئيسه شعلان فمبادرة خير طيبة يجب ان نكملها معا ونعمل يدا بيد وبقلب واحد وروح واحدة في سبيل محبة هذا الشعب الذي ننتمي اليه (...) علينا ان نكون نواة خير في سبيل سعادة مجتمعنا وان نكون مثالا لبقية المجتمعات اللبنانية التي ما زالت تعاني مآسي كثير (...) ونحيي جميع الشرفاء الذين يعملون لخير المنطقة والتعايش الذي وضع قواعده الامام الصدر اعاده الله الينا بسرعة لكي يساعدنا في هذه الايام العصيبة (...) علينا دعم مستوصف العمال والمستوصفات الخيرية وتوفير الطبابة مجانا لكل من يحتاج اليها".

وتلاه القائمقام حيدر فاثنى على كلام المطران حداد وقال: "صور مدينة الوطنية والصمود والصبر (...) وفي يوم مولد المسيح المخلص، مولد النور والمحبة، لا يسعنا الا ان نتطلع الى المعذبين في الارض ومنهم المرضى الذين لا يستطيعون العلاج او دخول مستشفى". ودعا الى تعزيز المستوصفات والمستشفيات الرسمية والمجانية ومنها المستوصف العمالي.

واضاف: "اننا نحتفل مع اخوتنا بولادة المخلص، ومثلما سار على درب الالام الى النهاية هكذا يمر الجنوب في درب الالام وسيكون خلاص لبنان الاكيد من الجنوب".

وتكلم السيد قاسم حجازي باسم حركة "امل" ومما قال: "ان الجنوب عانى الفقر والحرمان والاهمال والعامل يقع تحت ضغط الغلاء ولا يستطيع شراء الدواء او الذهاب الى المستشفى او الطبيب. ان مستوصف نقابة عمال الميكانيك برئاسة النقيب العمالي محمد شعلان هو خير دليل على العمل المثمر الاصيل من دون اي تعصب او طائفية او انتماء الا الى الجنوب وشعبه".

واخيرا جال الحضور في المستوصف.

جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني تحيي الذكرى الـ ٢٠ لتأسيسها

صيدا - "النهار":

في الذكرى العشرين لتأسيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، اقيم امس مهرجان خطابي وفني في مبنى الجمعية في صيدا حضره ممثلو لفصائل فلسطينية وهيئات نسائية وشعبية وصحية.

افتتح المهرجان رئيس الجمعية في صيدا والجنوب الدكتور علي عبدالله مرحبا ومعددا انجازات الجمعية على الصعيدين الصحي والاجتماعي. وطالب بتعميم المستشفيات والمستوصفات في المخيمات الفلسطينية وجوارها.

والقى كلمة الثورة الفلسطينية امين سر "قيادة العمل الوطني الفلسطيني" في لبنان السيد زيد وهبه. فشدد على ضرورة صون المؤسسات الصحية والانسانية خصوصا مؤسسات الهلال الاحمر الفلسطيني. ودعا الى المحافظة على الانجازات السياسية التي تحققت عبر المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر والاعتراف العالمي بالدولة الفلسطينية المستقلة وكلمة السيد ياسر عرفات امام الجمعية العمومية للامم المتحدة والانتفاضة. واشاد بالاتفاق الذي تم في شرق صيدا والجنوب وببدء عودة العلاقات الطيبة بين الثورة الفلسطينية وحركة "امل".

سعد عاد من موسكو

عاد مساء امس الى صيدا رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد بعد زيارة لموسكو تخللتها محادثات له مع المسؤولين هناك.

حميّد زار الكتيبة الايرلندية

توجه امس المدير العام لوزارة الاعلام رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد أيوب حميد الى الجنوب وجال على قرى.

وزار حميد يرافقه المسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب الحاج عاطف عون وعضوا قيادة "امل" السيدان ملحم قانصو وفضل الموسوي راعي ابرشية الروم الكاثوليك في صور المطران يوحنا حداد وهنأوه بعيد الميلاد.

ثم زار تبنين واجتمع بقادة الكتيبة الايرلندية في مقر قيادتها في البلدة. وابلغ الى الضباط "حرص الحركة على دور القوة الدولية في الجنوب ومساندتها، وتمسكها ببقائها".

كذلك اجتمع بعلماء وقيادات حركية.

"عامل": اصابات بالتدرن الرئوي والغدة الدرقية واليرقان

حذر مركز مؤسسة "عامل" الصحي في منطقة العين - بعلبك، من انتشار امراض التدرن الرئوي والغدة الدرقية واليرقان في المنطقة وناشد الهيئات الصحية الرسمية والاهلية الاهتمام بمعالجة هذه الظاهرة. واعلن انه عالج خلال الشهر الماضي ١٢٢ حالة مرضية مختلفة اضافة الى معالجة ٢١ حالة خاصة في المنازل.

واستحدث المركز قسما ليليا للطوارىء لتلبية الحالات الصحية الطارئة ونظم ندوات ضمنها ارشادات صحية لتلافي الاصابة بامراض التدرن الرئوي واليرقان والغدة الدرقية.

سلب في الجناح وبرج البراجنة

في تقرير لقوى الامن الداخلي ان محمد حمزة السبع ادعى لدى مخفر برج البراجنة ان مجهولا دخل منزله في برج البراجنة وسرق منه ٥٠٠ دولار اميركي وخاتما ذهبا. وقدر قيمة المسروق بنحو ٦٠٠ ألف ليرة.

وفي تقرير آخر ان حسام عباس الشمعة ادعى لدى مخفر الاوزاعي ان شخصين كان ينقلهما في سيارته من الروشة الى الجناح، استدرجاه الى الاحياء الداخلية في الجناح وشهرا عليه مسدسين وسلباه ١٢ الف ليرة وساعة يد وجواز سفر.

قتيل بانفجار قذيفة

افاد تقرير امني ان قذيفة "ار. بي. جي" انفجرت في بلدة الحنية في قضاء صور بالفتى فادي احمد موسى بينما كان يلهو بها فأردته.

"أمل" والاحزاب والفصائل الفلسطينية: تنفيذ إتفاق شرق صيدا يوحّد الموقف ويدعم المقاومة



حاجز مشترك عند مثلث مغدوشة - عين الحلوة - الغازية.



الشارع الرئيسي في مغدوشة. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

قالت "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" وحركة "امل" والفصائل الفلسطينية في صيدا ان تنفيذ الاتفاق بين الحركة والفصائل الفلسطينية في شرق صيدا يشكل "تطورا ايجابيا على طريق توحيد الجهود في قتال العدو الاسرائيلي وعملائه وتطوير المقاومة ضد الاحتلال".

اجتمعت امس الاحزاب وحركة "امل" مع ممثلين للفصائل الفلسطينية في صيدا برئاسة نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد، وذلك في مقر التنظيم.

واصدر المجتمعون هذا البيان:

"اولا - ناقش المجتمعون جوانب التطبيق الميداني للاتفاق المعقود بين الاخوة في حركة "امل" والفصائل الفلسطينية التي خطت خطوات مهمة ورأوا فيها تطورا ايجابيا على طريق توحيد الجهود في قتال العدو الاسرائيلي وعملائه ونحو تطوير المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال.

ثانيا - استقبل المجتمعون وفدا من المنظمات الصحية والانسانية الدولية، وتشاوروا معه في موضوع استمرار احتجاز الطبيب البلجيكي يان كولس. وعبر المجتمعون عن ادانتهم واستنكارهم لاستمرار احتجاز كولس، واعادوا تأكيد موقفهم الثابت بادانة التعرض للعاملين في المؤسسات الدولية والاجانب عموما، واعتبار ذلك موجها في الدرجة الاولى ضد النضال الوطني والفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني، وهدفه الاساءة الى الوجه الانساني والتقدمي".

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان ايجابية تنفيذ الاتفاق بدأت تظهر بوضوح بازالة خطوط التماس على محاور عين الحلوة - مغدوشة - درب السيم - زغدرايا - الغازية واختفاء الوجود العسكري للطرفين بنسبة ٩٠ في المئة، وعودة الحركة طبيعية على طريق صيدا - مغدوشة في ظل حواجز مشتركة يشارك فيها "التنظيم الشعبي الناصري".

وعلم ان ثمة اتجاها الى تأليف لجنة تبحث في تعويض المتضررين في المنطقة وتأمين الحاجات الضرورية كالكهرباء والمياه.

ويرى الارشمندريت سليم غزال ان توفير مقومات الصمود والعيش بكرامة في المنطقة من شأنه ان يساعد المهجرين على العودة الى بيوتهم وارزاقهم لان الناس لا تجد بديلا من المكان الذي ولدت وترعرعت فيه.

وافادت مصادر معنية بالاتفاق ان البنود المتعلقة بقرى القريه - عين الدلب - جنسنايا التي تربط صيدا باقليم التفاح سيبدأ تنفيذها مطلع الاسبوع المقبل. واوضحت ان من اسباب تأخير تنفيذ الاتفاق في هذه المنطقة البحث عن اماكن بديلة للوجود الفلسطيني المسلح على الطرق العامة، مشيرة الى ان العناصر الفلسطينية ربما وزعت في ضواحي المنطقة التي لا تبعد سوى كيلومترات عن جبهة كفرفالوس.

صور

ومن مراسل "النهار" في صور ان المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج عاطف عون استقبل وفدا من "اللجان الشعبية" في مخيمات صور وبحث معه في ايجابيات تنفيذ الاتفاق.

ووجهت اللجان كتاب شكر الى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري تقديرا لمبادرته وتوجيهاته لانهاء ذيول حرب المخيمات. واكد الكتاب "طي صفحة الحرب السوداء الى الابد وتعزيز التلاحم بين الشعبين اللبناني والفلسطيني لمواجهة العدو المشترك اسرائيل".

فقيه: ملتزمون الاتفاق مع الفلسطينيين

النبطية - "النهار":

نفى امس المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في النبطية السيد حسن فقيه ما تردد من أنه عقد مؤتمرا صحافيا اعلن فيه اعتراضه على الاتفاق الاخير بين حركة "امل" والفصائل الفلسطينية.

وقال: "ان الموقف العام للحركيين في منطقة النبطية هو الالتزام الكامل لكل القرارات المركزية الصادرة، خصوصا لجهة طي صفحة المخيمات على اسس اللاعودة الى ما قبل العام ١٩٨٢ والحفاظ على امن المواطن في الجنوب".

"الشيوعي الفلسطيني" يؤيد قرارات المجلس الوطني

اعلنت امس منظمة "الحزب الشيوعي الفلسطيني" في لبنان انها عقدت مؤتمرها الثاني "وسط ظروف ومتغيرات مهمة طاولت كل الصعد".

وقالت ان المؤتمرين "اكدوا ضرورة التطبيق الحازم لقرارات دورة المجلس الوطني، دورة الانتفاضة، واعتبارها اسس وقواعد لعملهم النضالي الوطني لتحقيق اهداف شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وانتزاع السيادة الوطنية". وتمنوا "الجهود المخلصة التي بذلها الوطنيون اللبنانيون، خصوصا الاخ المناضل مصطفى سعد لانجاز الاتفاق الاخير بين فصائل المقاومة الفلسطينية وحركة "امل"، كونه خطوة مهمة لتصحيح العلاقات وجعل الحياة طبيعية بين شعبينا اللبناني والفلسطيني خصوصا في الجنوب، وحافزا على تنظيم العلاقة الكفاحية الفلسطينية اللبنانية بمشاركة كل القوى الوطنية اللبنانية".

قصف اسرائيلي على البقاع الغربي واجراءات ضد الخيام

صور - "النهار":

سجل خلال الساعات الاولى من فجر امس تحرك كثيف لآليات اسرائيلية على طول الحدود بين لبنان واسرائيل قبالة قرى علما الشعب ويارين ومروحين في "الحزام الامني". وترافق ذلك مع تحليق مروحيات اسرائيلية فوق اودية النفخة والدب والسلوقي. وظهر زورق اسرائيلي قبالة شاطىء الرشيدية - رأس العين. واطلقت قنابل مضيئة في سماء البياضة وساحل المعلية (صور).

ومن حاصبيا كتب مراسل "النهار" ان القوات الاسرائيلية قصفت من مرابضها في تلة الحريقي فجر امس محيط قرى عين التينة وميدون وبركة الجبور وتلال السريرة ومجرى نهر الليطاني في البقاع الغربي موقعة اضرارا.

وفي الخيام منع "جيش لبنان الجنوبي" والاستخبارات الاسرائيلية الشباب الذين تراوح اعمارهم بين ١٢ و٣٠ عاما من مغادرة البلدة. وربطت مصادر امنية هذا الاجراء بالعملية العسكرية التي نفذتها "المقاومة الاسلامية" ضد هوائي اذاعة "صوت الامل" التابعة لـ"الجنوبي" قبل عشرة ايام.

وكانت القوات الاسرائيلية اعتقلت مساء الاثنين ثلاثة شبان من الخيام بعدما دهمت ٣٠ منزلا. هم اسعد محمد حمود وسعيد علي اسماعيل وحيدر عواضة. احتجزتهم في سجن البلدة بتهمة التعاون مع رجال المقاومة في تلك العملية. واكدت نبأ احتجاز هؤلاء اذاعة "صوت الامل" امس.

● ناشد اهالي يحمر الشقيف المؤسسات الانسانية الدولية التدخل فورا لتسليم جثة المقاوم كمال قرى التي يحتفظ بها الجيش الاسرائيلي منذ سنة في مستشفى مرجعيون.



مدخل الرفيد في قضاء راشيا مغطى بالثلج.

ساحة شتورة. (سعيد معلاوي)

مدخل بعلبك الى الشمال. (رامز اسماعيل)

في احدى ساحات بنت جبيل. (تصوير. ت. قريش)

انحسرت العاصفة الثلجية كليا عن لبنان. وتوقعت مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت ان يكون الطقس حتى مساء اليوم جيدا مع بعض الغيوم، وان تكون الرياح السطحية متقلبة معتدلة. والحرارة المتوقعة على الساحل من ٨ درجات الى ١٨ درجة، وعلى ارتفاع الف متر وما فوق من ٢ الى ٨، وفي البقاع من واحد تحت الصفر الى ٧. والرطوبة من ٥٠ الى ٦٠ في المئة.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي انه فتحت امس الطريق بين بحمدون والمديرج وضهر البيدر، الى طريق عين داره. وكذلك فتحت طريق فنيدق في عكار ابتداء من بلدة حرار. اما الطرق المؤدية الى بشري فلا تزال مقفلة جزئيا ولا يمكن سلوكها الا بسيارات مجهزة بسلاسل نتيجة الثلوج والجليد. وطريق زحلة - ضهور الشوير مقفلة ايضا.

والطقس كان امس غائما في اللقلوق وعيون السيمان والحرارة ٣ درجات. وفي راشيا هبت ريح شمالية صباحا فتجلدت المياه على الطرق مما ادى الى انقطاع المواصلات البرية.

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان العاصفة كانت اقفلت معظم طرق منطقة بعلبك، وقد فتح امس اكثرها وتمكن اصحاب السيارات التي عطلتها الثلوج في بعلبك وبعض القرى في سحبها. ولا يزال التيار الكهربائي مقطوعا عن المنطقة منذ ثلاثة ايام.

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ان معظم المناطق الحدودية في الجنوب تأثرت بالعاصفة الثلجية، التي اقفلت بعض الطرق والحقت اضرارا بالمزروعات. لكن المواصلات استمرت.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٩ بواخر ناقلة ١٦١٠٠ طن، منها ١٤٣٠٠ طن قمحا، وهي "تايمكس ستار" و"كرم - ب" و"طاهر" و"بوليت" و"المباس" و"زيكاب سورسالبوغلو" و"حمودي دونيور" و"لويد توبارا" و"جوليانا".
وغادرته ٤ بواخر هي "كوتلي ممتي" و"ساتشكين" و"دومينكوس" و"ف م سيريدون".
وبقيت في المرفأ ٣٢ باخرة، بينها ٨ بواخر من دون عمل و٨ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١٢ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٤	هنان	للاصلاح	سو تريدينغ
٤	هلال	للاصلاح	سنو تريدينغ
٤	تايمكس ستار	للاصلاح	—
٤	جعفر	٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٥	هيبي - م	للاصلاح	عربي شيبنغ
٥	كرم - ب	للشحن	ن. ابو رجيلي
٦	كوريشيا	للاصلاح	ميكيا لاين
٦	ليبرا	للشحن	كوسموليدايتد ماريتيم
٦	ماديو	للشحن	ميكيا لاين
٦	ميريلا	للشحن	سي لاين شيبنغ
٧	سي ويند	للشحن	عربي شيبنغ
٧	فلوري - س	للشحن	شيبنغ
٧	مريرة - ١	للشحن	عربي شيبنغ
٧	طاهر	١٢٥ ماشية	ي. برجاوي
٧	الخالد	١٣٨ ماشية	ي. برجاوي
٨	بوليت	١٤٣٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	السلام - ١	١٧٠ ماشية	شبير ماريتيم
٩	كارول - هـ	للتموين	سنو تريدينغ
١٠	اتيماس	٤٠٠ مختلفا	هـ. هيلا
١٠	زيكاب سورسالبوغلو	٦٥٠ مختلفا	غلوب شيبنغ
١٠	ديغو - ٢	١٠٠٠ خشبا	المكتب الجزائري
١٠	كارلا	٤٠ ورقا	يونايتد ماسيفاتشن
١٠	سيمر - ١	للتموين	طوروس شيبنغ
١١	تانيا كاربتسكايا	١٣٥٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
١١	بولين - م	للشحن	اورانيا
١١	حمودي دونيور	٢٢٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
١٢	لايبة	للتموين	أ. جابوتي
١٢	كارولينا - ف		—
١٢	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	لويد توبارا	١٠٠ مختلفا	مؤسسة نجم
الدورة	مار كار	١٢٠٨ غازا	ليمانيز انترناشونال شيبنغ
الزوق	شيريبه	٣٠٠٠٠ فيول اويل	ليمانيز انترناشونال شيبنغ

٢ — البواخر المسافرة

٨ بواخر جعلت امس على دان بالسفر من رئاسة ميناء بيروت هي "جعفر" و"طاهر" و"الخالد" و"السلام - ١" و"كارول - هـ" و"كارلا" و"سيمر - ١" و"جوليانا".

٣ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
طوروس	ليماسول	للتموين	طوروس شيبنغ
كوريك	الاسكندرية	للشحن	ن. ابو رجيلي
بوريس بولوفي	ارمابيل	١٠٠٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
التشامس	سالونيك	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
نوال	المبريه	٧٠ ورقا	يونايتد ماسيفايش
نووفا فنتورا	ليماسول	١٥٠ مختلفا	ادرياتيكا
سنا فوك	هامبورغ	للشحن	يونيشب
توفيق - س	ازمير	٦٠٠ رخاما	عربي شيبنغ
عربي - ١	فماغوستا	للشحن	عربي شيبنغ
بالوفا	بيرغوس	٤٥٠٠ سمينا	المكتب الجزائري
شلكسبورغ	الاسكندرية	١٥٠٠ مختلفا	هـ. هيلد
كون غالتيه	ليبيا	٢٠٠ مختلفا	اورانيا

٤ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٢٧ كانون الاول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٢٥ طنا، منها ٩٠ طنا تسلمها مباشرا و٤٢٩ طنا الى المستودعات و٦ اطنان مستودعات
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٧٥ طنا
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٤٣ طنا من المستودعات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس

مرفأ طرابلس

الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
مونبر مولناهي	خشب	بطش للملاحة
قطلي ميت	حديد	شياق للملاحة
ف. اليكسيف	خشب	بطش للملاحة
روبرافنا	حديد	المكتب الجزائري
ماريا	رفت	ع. غندور
بارك	ملح	اللبنانية العربية
نبي - ١	خشب	شياق للملاحة
ترانس وود	خشب	ماريا شيبنغ
وطني	فارغة	اللبنانية العربية
ب - المنتظرة		
الزينا	مختلف	وكالة البحر المتوسط
بيريس	سيارات	مبيض للملاحة
لوشيا اكسبرس	سيارات	مبيض للملاحة
بوف	خشب	شياق للملاحة
بل كارير	حاويات	تريبولي كونتنير
سوناك	حديد	بطش للملاحة
عدور - ف	مختلف	ستوت للملاحة
شادي	مختلف	ستوت للملاحة
بالميرا	كيماوي	اوتراكو
كاشيفال	للشحن	اوتراكو
نولا - ١	للشحن	اوتراكو
لوسي	كيماوي	اوتراكو
سولبانا	للاصلاح	مبيض للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
هلي بوت	١٧٦ راكبا	ح. مرقص
ب - المنتظرة		
باروليس - م	ركاب	سوكومار ترافل

قضية بنك المشرق تثير غبارا

مجلس الادارة لم يكتمل نصابه والهيئة المصرفية دعيت الجمعة

دعيت امس الهيئة المصرفية العليا الى الاجتماع العاشرة قبل ظهر غد للبحث في تعيين مدير موقت لبنك المشرق، في حال عدم الاتفاق اليوم على اختيار خلف لرئيس مجلس الادارة المدير العام السيد روجيه تمرز.

وافادت مصادر مصرف لبنان ان الحاكم الدكتور ادمون نعيم دعا الهيئة "بعد تعذر الاتفاق على خلف للسيد تمرز والتدخلات الواسعة في هذا الصدد واستنفاد الحاكم كل الوسائل اللينة لاتمام انتقال مهمات رئاسة بنك المشرق من السلف الى الخلف". واوضحت ان الدكتور نعيم "امهل المعنيين اليوم لحسم الموضوع قبل اجتماع الهيئة غدا". واضافت انه "على رغم الهالة التي تحاط بها القضية، يطمئن مصرف لبنان المودعين كافة الى انه ليس ثمة ما يدعو الى الخوف ما دام هو موجودا".

وامس لم يكتمل نصاب مجلس ادارة بنك المشرق الذي كان مقررا ان ينعقد في مصرف لبنان، بسبب غياب السيد تمرز ومنع ممثل الدولة في مجلس الادارة رئيس مجلس ادارة بنك الاعتماد اللبناني السيد جوزف طربيه من العبور الى المنطقة الغربية على حاجز العجة. وحضر عضو المجلس رئيس مجلس ادارة بنك الكويت والعالم العربي الدكتور احمد الحاج وممثل شركة انترا للاستثمار في المجلس المدير العام المساعد للشركة السيد غازي مرعي بدل السيد خالد شبارو (الممثل الاصيل) لوجود الاخير خارج لبنان.

وقالت مصادر مصرف لبنان انه كان مقررا ان يتسلم مجلس الادارة استقالة السيد تمرز خطيا بعد تأكيده للهيئة المصرفية الجمعة الماضي تنازله عن رئاسة بنك المشرق، وان ينتخب خلف له للفترة الانتقالية حتى موعد الجمعية العمومية للمساهمين في ٢١ كانون الثاني ١٩٨٩، وكان الاوفر حظا السيد طربيه، لتولي هذا المنصب الا ان اصرار بعض الافرقاء على انتخاب الوزير السابق الدكتور الياس سابا مديرا عاما للفترة الانتقالية تمهيدا لانتخابه في الجمعية العمومية عضوا في مجلس الادارة وتاليا رئيسا مديرا عاما ادى الى تعطيل الجلسة. واشارت الى ان الحاكم "فوجىء بعدم السماح للسيد طربيه بالعبور". واعلنت ان "اكثر من مخرج للمازق الراهن مطروح وربما تبلور في الساعات المقبلة وربما عاد مجلس الادارة الى الاجتماع اليوم لعدم ايصال الامور الى الحائط المسدود".

الحاج

ولدى انصراف الدكتور الحاج عن مصرف لبنان صرح لـ"النهار": "من المؤسف ان يكون هناك تهافت من شخصيات مصرفية وغير مصرفية كبيرة على منصب رئيس مجلس الادارة المدير العام لبنك المشرق لخلافة السيد روجيه تمرز، ومن المؤسف اكثر ان تتحول القضية من مصرفية الى تجاذب سياسي وطائفي ومذهبي. ان سكوتي في الماضي كان نابعا من حرصي على مصلحة المصرف العليا وليس تغطية لشخص او اشخاص معينين. اما بالنسبة الى ما ورد عن ترشيحي للمنصب، فانني اؤكد للمرة الالف انني لست مرشحا ولا ارغب في تولي اي منصب يضاف الى مركزي رئيسا لمجلس ادارة بنك الكويت والعالم العربي".

جمعية المصارف

وكان رئيس مصارف لبنان السيد عبدالله الزاخم ونائبه الدكتور هشام البساط زار الدكتور نعيم وتشاورا معه في تطورات قضية بنك المشرق.

وابلغ مصدر في الجمعية الى "النهار" ان "ما يهم جمعية مصارف لبنان وتستهدفه في اتصالاتها هو ان يرتب مجلس الادارة الحالي لبنك المشرق اموره حتى موعد الجمعية العمومية في ٢١ كانون الثاني المقبل وكل همنا الا يشغر منصب رئيس مجلس الادارة المدير العام لما يترتب على ذلك من نتائج سلبية. وللجمعية الثقة الكاملة بما تقرره حاكمية مصرف لبنان والدكتور نعيم".

فتح الاعتماد لاستيراد البنزين وباخرة في الاسبوع الاول من السنة

فتح مصرف لبنان الاعتماد اللازم لاستيراد البنزين، بعدما كان المجلس المركزي فيه وافق على مبدأ فتحه وقيمته ٨ ملايين دولار، شرط ان تفرغ حصة الشطر الغربي من العاصمة في احد مرفأي الجية او الزهراني. وعلم ان مصرف لبنان او مسؤولا آخر في المنطقة الغربية سيختار مكان تفريغ هذه الحصة، ذلك ان مرفأ الجية غير شرعي ولا يمكن الدولة ان تتعامل معه.

واهتمت المديرية العامة للنفط لتكثيف شحنات البنزين من اجل تأمين حاجة الاستهلاك. ومن المتوقع ان تصل في نهاية الاسبوع الاول من السنة الجديدة باخرة اولى حاملة نحو ١٠ آلاف طن، تليها باخرة ذات حمولة اكبر. ويذكر ان هذه الكمية تكفي لشهر ونصف شهر.

من جهة اخرى، اخرت العواصف في تركيا تحميل احدى البواخر التي تنقل مادة الفيول اويل الى معمل الزوق الحراري، وربما بوشر التحميل اليوم. وتأخير الباخرة لن يؤثر لان لدى معمل الزوق نحو ٤١ الف طن، فضلا عن ان لا مكان في الخزانات يتسع لحمولة ثلاث بواخر تصل تباعا.

وامس عاودت مصفاة منشآت النفط في طرابلس تحمية الافران والتكرير، بعد توقفها خمسة ايام لاصلاح اعطال جديدة طرأت عليها. وابتداء من مطلع الاسبوع المقبل ستوفر نحو ١٤٠٠ طن من الفيول اويل ينبغي نقلها الى معمل الزوق الحراري بواسطة الصهاريج.

المجلس المركزي لم يجتمع

لم يعقد امس المجلس المركزي لمصرف لبنان جلسته الاسبوعية.

المصارف تقفل السبت امام الزبائن

اصدرت امس جمعية مصارف لبنان البيان الآتي:

"ان المصارف ستقفل شبابيكها يوم السبت الواقع فيه ٣١ كانون الاول الجاري وذلك لتمكين الموظفين من الانصراف الى اعمالهم الداخلية المرتبطة، باقفال حسابات نهاية السنة. اما جلسة المقاصة فستنحصر يومذاك في اقفال الجلسة السابقة.

وفي مناسبة حلول عيدي الميلاد ورأس السنة تتقدم جمعية المصارف من المواطنين بأحر التهاني سائلة المولى ان تكون السنة الجديدة سنة خير وبركة وان ينعم لبنان بالاستقرار والوفاق بين ابنائه مع التأكيد ان القطاع المصرفي يبقى دوما في خدمة الجميع مهما قست الظروف".

٦٠٠ خط دولي قطعت في الغربية

باشرت امس فرق من وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية قطع الخطوط الهاتفية الدولية التي لم يسدد اصحابها الفواتير المترتبة عليهم في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية.

وكان رئيس منطقة بيروت الاولى للهاتف السيد اشرف سنو رأس صباحا اجتماعا ضم عددا من المسؤولين في المركز والمنطقة وضباطا في الجيش وقوى الامن الداخلي والقوات السورية ووضعت فيه خطة قطع الخطوط. وعلى الاثر توجهت لجنة الفك لهذه الغاية الى مركز السنترال في بئر حسن حيث بدأ ضابط في الجيش قطع الخطوط المخالفة. ثم انتقلت اللجنة، يرافقها السيد سنو الى السنترال في كورنيش المزرعة وجالت على مركزي راس بيروت وميناء الحصن وتم قطع نحو ٦٠٠ خط دولي. واكد السيد سنو انه لا تراجع عن قطع الخطوط الا بعد تسديد اصحاب الفواتير المبالغ المتوجبة عليهم.

مشكلة تيار في حارة صادر

تشكو منطقة حارة صادر في برج حمود من تلاعب في التيار الكهربائي لا يجد له السكان تفسيرا، اذ تخفت الاضواء لفترة وترتج البرادات، ثم لا يلبث التيار ان يعود بقوة فتشرقط المحولات في اجهزة الراديو والتلفزيون وغيرها.

ويقول سكان هناك انه قبل اسبوعين اضيئت بيوتهم ليلا على نحو غير طبيعي مما ادى الى احتراق لمبات وبرادات واجهزة كهربائية مختلفة. واعربوا عن اعتقادهم ان التيار ربما وصلهم خطأ بقوة ٢٢٠ فولت مع ان العيار في حارة صادر بقوة ١١٠ فولت. وذكروا ان حريقا شب في احد البيوت نتيجة شرقطة اسلاك كهرباء قرب العاب نارية.

استمرار الازدحام في الشرقية وافران اقفلت لبيعها الطحين

يستمر الازدحام امام افران المنطقة الشرقية وتقف صفوف طويلة من المواطنين في العراء متحملة برد العاصفة وشمس كانون.

وقد طلب عدد من اصحاب الافران كميات اضافية من الطحين بحجة ان حصصهم نفدت، لكن وزارة الاقتصاد والتجارة لم تلب الا اولئك الذين تثق بصدقهم، ذلك ان فرق المكافحة كانت قد اقفلت في نهاية الاسبوع الماضي بعض الافران اياما عقابا لها على بيعها الطحين المسلم اليها.

وعزا رئيس المركز الموقت في وزارة الاقتصاد والتجارة - مبنى وزارة الصناعة والنفط - السيد نبيل لحود الازمة الى الاسباب الآتية:

١ - ان الافران لا تكتفي بتصنيع حصصها يوما فيوما، بل تتعداها، فيحصل عندها نقص في نهاية الشهر. والعمل في كانون الاول هو ٢٧ يوما بدل ٢٥، لذا يجب توزيع الحصص على ٢٧ يوما وليس على ٢٥.

٢ - ان الافران في بيروت، ولاسيما منها تلك القريبة من معبر المتحف، شهدت اقبالا من سكان الشطر الغربي من العاصمة معدله خمسة آلاف ربطة خبز على الاقل يوميا. وهذا يعني تحول عدد من المواطنين من الافران التي اعتادوها الى افران اخرى وزيادة الطلب على تلك الافران.

٣ - تهافت المواطنين على الافران بمجرد سماعهم بازمة خبز، كأن الجوع طرق الابواب.

٤ - الاعياد التي تفرض على المواطنين التموين بالخبز بدل التوجه يوميا الى الافران وسط الازدحام وعجقة السير.

٥ - ان المواطن الذي كان يشتري ربطة او ربطتين من الخبز، لا يزال يشتري العدد ذاته من غير ان يأخذ في الاعتبار ارتفاع وزن الربطة من ١٨٠٠ الى ٢٥٠٠ غرام، فيضطر الى رمي الزيادة في النفايات.

واكد ان كل الحصص المخصصة لشهر كانون الاول قد وزعت بما فيها الاحتياط.

ويذكر ان كثيرا من الافران يبيع الطحين لتصنع منه المناقيش والمعجنات الاخرى او يحول قسما منه كعكا. اضف ان استهلاك المطاعم من الخبز في الاعياد يتضاعف.

مرقدة: المقاطعة بسبب القرصنة لا تشمل مرفأ بيروت

اكد امس نائب رئيس الغرفة الدولية للملاحة في بيروت السيد روجيه مرقدة "ان الانباء التي تناقلتها وسائل الاعلام المحلية والعالمية عن احتمال توصية المكتب الدولي للملاحة في لندن شركات الملاحة العالمية بمقاطعة المرافىء اللبنانية الواقعة تحت السيطرة السورية والمرافىء السورية ايضا، او على الاقل عدم تأمين البواخر المتوجهة الى تلك المرافىء، جدية وعيب عدم تجاهلها".

وناشد "المسؤولين والفاعليات في لبنان والدول المجاورة اتخاذ الترتيبات الضرورية لمنع عمليات القرصنة التي تسيء الى سمعة دولهم لان مساهمتهم لا بد ان تكون فعالة اذا خلصت النيات".

وقال "ان مرفأ بيروت لن يشمله مبدأ المقاطعة لانه يعمل طبيعيا وفي انتظام ولان الفاعليات التي تسيطر عليه حريصة على مكافحة القرصنة التي تضر بسمعة لبنان وتتخذ في حق الفاعلين اشد العقوبات".

التحضير للمؤتمر العاشر للاتحاد الوطني

اعلنت نقابة عمال البلاط وصناعة مواد البناء في بيان اصدرته امس انها باشرت التحضير للمؤتمر العاشر للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين. وعقدت جمعية عمومية لعمال كسارات علمان تحدث فيها نائب رئيس النقابة السيد منير السيد مشددا على اهمية المؤتمر العاشر "والممارسات الديموقراطية التي تشكل البديل الحقيقي من كل الممارسات التي تتعارض مع حرية العمال وحقهم في النضال المشروع من اجل لقمة العيش". وانتخبت لجنة لمتابعة التحضير للمؤتمر.

بيان لـ"جبهة التحرر العمالي"

قومت الامانة العامة لـ"جبهة التحرر العمالي" حصيلة النشاط النقابي في السنة الجارية و"ثمنت بايجابية عالية التحرك النقابي والعمالي".

ورأت في بيان اصدرته اثر اجتماعها الدوري امس ان الحلول الناجعة للازمات المعيشية "تكمن في اتخاذ الخطوات الجريئة لتنظيم اوضاع المناطق الوطنية والسهر على تسيير اعمال الاجهزة الحكومية ومراقبتها لكي تؤدي دورها على الوجه الافضل (...)". واكدت ضرورة قيام مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بمسؤولياته كاملة والمبادرة بعقد اجتماعاته الدورية من اجل متابعة مشاريع اصلاح اوضاع هذه المؤسسة المهمة (...)". وحيت "قيادة الاتحاد الوطني للنقابات على ما تبذله من جهود ونشاطات من اجل التحضير لانعقاد المؤتمر العاشر للاتحاد في ١٧ شباط" ودعت الى المشاركة الفاعلة فيه.

مجلس نقابة اطباء الاسنان

اعلن امس ان مجلس نقابة اطباء الاسنان عقد جلسته الاولى في ٢٢ من الجاري برئاسة النقيب الدكتور حبيب الشمالي وانتخب الدكتور عصام قليلات نائبا للرئيس والدكتور اسعد خوري امينا للسر والدكتور جوزف منهل امينا للصندوق والدكتور فوزي العوجي امين سر لصندوق التقاعد.

اسعد قطيط في ميمس

حاصبيا - "النهار":

وصل امس الى حاصبيا رئيس المنظمة الدولية للطيران المدني الدكتور اسعد قطيط في مروحية تابعة للقوة الدولية نقلته من بيروت الى مقر قيادة الكتيبة النروجية في ابل السقي، ومنها توجه بمواكبة سيارتين نروجيتين الى بلدته ميمس، لتمضية ايام بين الاهل ولتقديم التعازي بصهره الدكتور رشيد حداد.

بورصة بيروت

الدولار الى مزيد من الارتفاع

امس ايضا سجل الدولار الاميركي مزيدا من الارتفاع في سوق بيروت وبوتيرة اسرع من الثلثاء فاقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٥٣٠,٠٠ ليرة في مقابل ٥٢٠,٠٠ ليرة اول من امس، اي بزيادة مقدارها ١٠ ليرات ونسبتها ١,٩٣ في المئة.

فتح الدولار قويا بما بين ٥١٨,٠٠ و٥٢٢,٠٠ ليرة وتوالت الطلبات عليه فيما العرض شبه مفقود، فتقدم بسرعة الى عتبة الـ ٥٣٠,٠٠ ليرة واجريت عمليات عدة بهذا السعر تبين ان وراءها تخوفا من تدخل مصرف لبنان الذي اشار اكثر من مرة الى استعداده للبيع في حال تجاوز الدولار حدود الـ ٥٣٠,٠٠ ليرة. وهو السعر الذي اقفل ولوحظ ان العوامل الضاغطة على الليرة ما زالت تتفاعل في السوق وتغري حملتها بشراء الدولار تحسبا لما سينتج من فائض السيولة بعد فترة الاعياد اذا تعذر امتصاصه في سندات الخزينة. كذلك كان لامتناع مصرف لبنان عن التدخل واشارة ترك عناصر السوق تلبي الطلب بامكاناتها الذاتية، اثره في تحسن الدولار بالوتيرة الحالية.

ارتفاع في الخارج ايضا

في الخارج، مضى الدولار في الارتفاع متأثرا، على ما يبدو، بمشتريات قامت بها الشركات المتعددة الجنسية التي تأمل خيرا في الاستثمار المالي في الولايات المتحدة. الى ذلك، كان لتحسن معدلات الفائدة الاميركية اثره في اجتذاب الرساميل الاوروبية نحو الورقة الخضراء التي كانت تلامس عتبة الـ ١,٨٠ مارك الماني و"١٣٦,٠٠ ين ياباني بعيد افتتاح سوق نيويورك. الى ان اقفلت في لندن كالآتي:

- ١,٧٨٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٨٠٢٥ اول من امس في زوريخ.
- ١,٧٨٩٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٧٢٣.
- ١٢٥,٥٠ ين ياباني في مقابل ١٢٤,٨٠.
- ١,٥١٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٩٠.
- ٦,١٠٦٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٠٢٦٥.

وجاءت اسعار اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٩ ٥/٨ في المئة لشهر، ٩ ١/٢ في المئة لشهرين، ٩ ٧/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٩ ٣/٨ في المئة لستة اشهر و٩ ٩/١٦ في المئة لسنة.

تراجع الذهب والفضة

وانعكس ارتفاع الدولار سلبا على المعادن الثمينة التي سجلت اسعارها تراجعا ملحوظا، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٤١٢,٧٥ دولارا في مقابل ٤١٨,٥٠ دولارا اول من امس في زوريخ، بعدما ثبتت بـ ٤١٣,٦٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٤١٢,٨٥ دولارا بعد الظهر.

وانخفضت اسعار الفضة بدورها، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٦,٠٥ دولارات في مقابل ٦,١٧ دولارات اول من امس في زوريخ، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٦,٠٩٣٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٢٨ كانون الاول ١٩٨٨، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٢,٩٠	١٣,١٥
الدينار العراقي	٢٢٨,٠٠	٢٢٩,٠٠
الدينار الكويتي	١٨٧٠,٠٠	١٨٧٩,٠٠
الدينار الاردني	١٠٠٥,١٠	١٠١٠,١٠
الدينار البحراني	١٣٩٦,٥٥	١٤٠٢,٥٥
الدينار الليبي	٢٢٨,٠٠	٢٢٩,٠٠
درهم الامارات العربية	١٤٣,٧٥	١٤٤,٥٠
الريال السعودي	١٤٠,٧٠	١٤١,٤٥
الريال القطري	١٤٤,٩٠	١٤٥,٦٥
الريال العماني	١٣٦٤,٨٠	١٣٧٠,٨٠
الجنيه المصري	٢٠٦,٣٠	٢١١,٣٠
الجنيه الاسترليني	٩٤٩,٣٠	٩٥٣,٣٠
المارك الالماني	٢٩٦,١٠	٢٩٧,٦٠
الفلوران الهولندي	٢٦٣,٦٠	٢٦٤,٦٠
الدراخما اليونانية	٣,٤١	٣,٥١
الفرنك الفرنسي	٨٦,٧٠	٨٧,٣٠
الفرنك السويسري	٣٥٠,٤٥	٣٥١,٩٥
الفرنك البلجيكي	١٤,٣٠	١٤,٤٥
الكورون الدانماركي	٧٦,٩٥	٧٧,٤٥
الكورون الاسوجي	٨٦,٣٥	٨٦,٧٥

	الشراء	المبيع
البزيتا الاسبانية	٤,٦٠	٤,٧٠
الليرة التركية	[illegible]	٠,٢١
الليرة القبرصية	١٠٨٤,٤٥	١٠٨٩,٤٥
الالف لير ايطالي	٤٠٤,٠٠	٤٠٦,٠٠
الالف فرنك افريقي	١٧٤٢,٠٠	١٧٤٣,٠٠
الالف ين ياباني	٤٢٢٠,٨٥	٤٢٤١,٨٥
الدولار الاميركي حوالة	٥٢٩,٠٠	٥٣١,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٥٢٩,٠٠	٥٣١,٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٥٣,٠٠	٤٥٤,٠٠
الدولار الكندي	٤٥١,٠٠	٤٥٣,٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥١٧٩٠	٥٢٢٩٠
الليرة الايرانية	٥١٦٩٠	٥٢١٩٠
الليرة العثمانية	٤٥٧٢٥	٤٦٢٢٥
البيزوس المكسيكي	٢٦٤٢٩٠	٢٦٦٨٩٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٠٧٥٠٥٠	٧١٢٥٠٥٠
اونصة الذهب	٤١٢ د	٤١٥ د
كيلو الفضة	١٠٤٢٥٠	١٠٥٤٥٠
اونصة الفضة	٦,٠٤ د	٦,١٠ د

البنك العربي الافريقي الدولي

arab african international bank

لائحة المصارف رقم ٩٠ — List of Banks No. 90

شارع رياض الصلح - صندوق البريد ١١٦-٦٦ - بيروت - لبنان — RIAD EL SOLH STREET - PO BOX 116066 BEIRUT, LEBANON

الميزانية العمومية الموقوفة في تاريخ ١٩٨٧/١٢/٣١

الاصول	١٩٨٦ الف دولار اميركي	١٩٨٧ الف دولار اميركي
نقدية وارصدة لدى البنوك	١٦٦٩٨٩	٢٧٦٢١٩
ودائع لاجل	٧٠٠٨٤١	٦٦٢٥٦٦
استثمارات واوراق مالية وشهادات ايداع	٢٢٥٩٠٦	٤٦٩٧٠٧
قروض وتسليفات	١٥٨١٢٩٠	١٥١٠٧٨٥
ناقص مخصصات الديون	(٢٥٤٨٢٢١)	(٢١٨٩١١)
	١٣٢٦٥٦٧	١١٩١٨٧٤
حسابات مدينة متنوعة	٩٢١٧٧	٧٨٣٩٣
مساهمات في بنوك تابعة	١٣٩٥٨٧	١٠١٧٨٤
الاصول الثابتة بعد حسم الاستهلاك	٢٧٣٠٨	٢٤٩٠٥
مجموع الاصول	٢٦٧٩٣٧٥	٢٨٠٦٤٤٨
التزامات العملاء نظير اعتمادات مستندية وخطابات ضمان	٥٨٧٤٤٨	٦٨٣٣٧٥
	٣٢٦٦٨٢٣	٣٤٨٩٨٢٣

الخصوم	١٩٨٦ الف دولار اميركي	١٩٨٧ الف دولار اميركي
حسابات جارية وودائع لاجل	١٠٦٩٤٠٣	١٠٥٠٨٨٣
بنوك دائنة	١١٥٧٢٨٦	١٠٥٥٥١٦
حسابات دائنة متنوعة ومخصصات	٧٣٠١٢	١٠٠٠٥٠
مجموع الخصوم	٢٢٩٩٧٠١	٢٢٠٦٤٤٨
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به	٥٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠
رأس المال المكتتب والمدفوع	٤٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠
خسائر مرحلة	(١٥٥٨٥)	—
تقييم رؤوس اموال الفروع	(٤٧٤١)	—
مجموع حقوق المساهمين	٣٧٩٦٧٤	٢٠٠٠٠٠
قروض مشروطة من المؤسسين	—	٤٠٠٠٠٠
مجموع اموال المساهمين	٣٧٩٦٧٤	٦٠٠٠٠٠
مجموع الخصوم واموال المساهمين	٢٦٧٩٣٧٥	٢٨٠٦٤٤٨
التزامات البنك نظير اعتمادات مستندية وخطابات ضمان	٥٨٧٤٤٨	٦٨٣٣٧٥
	٣٢٦٦٨٢٣	٣٤٨٩٨٢٣

اعضاء مجلس الادارة

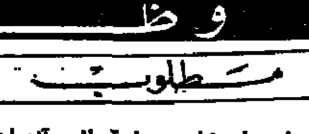
الاستاذ/علي عبد الرحمن الرشيد البدر - رئيس مجلس الادارة
الاستاذ/محمد عبد المنعم رشدي - نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب.
الاستاذ/السيد مغربي عبد المجيد سنجر وكيل محافظ البنك المركزي المصري
الاستاذ/محمد طاهر العشري وكيل مساعد محافظ البنك المركزي المصري
الاستاذ/ محمد الهادي محمد الانور سالم وكيل اول الجهاز المركزي للمحاسبات - سابقا
الاستاذ/عبد العزيز عبد الرزاق الجسار المدير العام لبنك برقان ش.م.ك./الكويت
الاستاذ/ محمود عبد الخالق النوري العضو المنتدب لبنك الخليج المتحد / الكويت
الاستاذ/ بدر سلطان الرشود
الاستاذ/سعدون عبد الرزاق كبة نائب رئيس مجلس ادارة مصرف الرشيد - بغداد - العراق
الاستاذ/الدكتور عبد المجيد قاسم نصر وكيل وزارة المال - المملكة الاردنية الهاشمية

مراقبا الحسابات:

- الدكتور عبد العزيز حجازي - حازم حسن.

إعلانات مبوبة
السطر ٣٠٠ ليرة لبنانية

وظائف



معمل مفروشات بحاجة الى آنسات درزة. التلفون ٣٩٢٩٠٠ - ٣٩١٩٠٠ - ٣٨٧٩٠٠

شركة صناعية ملبوسات رجالية
تبحث عن منشط مبيعات مع سيارة في امكانه التنقل في كل المناطق اللبنانية. معاش مغر وعمولة.
الاتصال ٣٩٠٣١٠ - ٣٩١٢٤٠/١/٢

Importante Société
Demande jeunes diplômés universitaires, dynamiques, motorisés pour la commercialisation de produits d'air-conditionné. Salaires motivants + déplacements + possibilité de grands bénéfices. Pour R.D.V cont. 898120 — 895280 — 895324

مطلوب عاملات وعمال توضيب
المنامة مؤمنة
المعاش مغر
الاتصال بالرقم ٣٩١٠١٢

شركة مكيفات هواء
تطلب:
- فنيين مع او بلا خبرة.
- امين مستودع.
الاتصال ٨٩٨١٢٠
٨٩٥٣٢٤ - ٨٩٥٢٨٠

مطلوب لمطعم الحلبي
شيف مطبخ - شيف مازة
معلم لحام
عمال وعاملات للتنظيف
سائق موزع
معاشات مغرية - المنامة مؤمنة
ساحة انطلياس.
ت ٤١٧٤٤٦ - ٤١٠٨٤٧

مؤسسة داني حداد تطلب
ستيليست شاباً او فتاة مع شهادة معترف بها وخبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
الراتب مغر جداً
لصاحب الكفاية
الاتصال ٨٨١٧١٢ - ٢٦٩٠٩١

نطلب شابا للعمل مع وسيلة نقل من ٦ صباحا حتى ٣ ب.ظ. ت ٣٩٨٥٧٤

Co. east Beirut requires AUB graduate (no experience required) mechanical engineer, business administrator. Call 412574 — 404192

جارودي كوربوريشن بحاجة الى:
- سكرتيرة تنفيذية خبرة ٥ سنوات على الاقل عربي - انكليزي - فرنسي.
- آنسة وشاب لقسم المبيعات لهما المام بالحقل الموسيقي.
- تقني لتصليح الآلات الموسيقية.
الهاتف ٣١١٤٣٥ - ٣٠٨٧١٩

Société à Mkallès demande ingénieur éléctronicien pour travaux d'installation et de réparation 01/395108/9

شركة تجارية في الغربية تطلب:
- مسؤول مبيعات
- سكرتيرة تنفيذية
- محاسباً
يفضل من لهم خبرة والحائزون شهادة جامعية. ت ٨٠٩٢٢٩/٣٠

مؤسسة افتيم تطلب آنسات للعمل في صالة العرض مع او بدون خبرة. الحضور شخصيا طريق النهر تجاه شركة الكهرباء.

مطلوب طباخون متمرنـون يحملون شهادة الفندقية للعمل في دولة الامارات العربية. للمراجعة الاتصال بالسيد لبيب بكار نزلة السارولا قبالة محطة بنزين الحص ملك الجلاد الطابق الرابع بين ٥ - ٧ مساء او بالهاتف ٣٤٧٧٨١

مطلوب عمال درزة لبنطلون وقميص (ولادي) الخبرة ضرورية. ت ٨٠٥١٠١ - ٨١٣٣٣٥ الرملة البيضاء.

مطلوب بلاسيه مع سيارة لمواد استهلاكية. ت ٣٣٧٥٧٩ ب.ظ.

مطلوب ناطور بناية في المعاملتين مع سكن شروط مغرية جدا. الاتصال بالهاتف ٠٩/٩١٨٤٧٤

بلاسيه من الجنسين لتوزيع اصناف استهلاكية. ت ٤٠٠٣٥٠ - ٠١/٤٠١٣٣٩

Agence maritime demande jeune homme connaissance comptabilité et informatique Anglais parfait + Français, Arabe 444060

دار شاتيلا للنشر
- محرر خبير بحقل الصحة والمأكولات
- انكليزي - عربي
- مهندس لتحرير مجلات تعنى بحقل الانشاءات والمياه/ انكليزي - عربي
- انسة للطباعة. الخبرة ضرورية منطقة الكومودور بناية مصبغة الكومودور ط٢. ت ٨٠٣٩٥٠ ب.ظ.

عائلة بحاجة الى سائق العمر بين ٣٠ - ٤٠ سنة مع كفالة ٣٠٢٢٤٣

يلزمنا مربية لطفل ذات خبرة. الاتصال بالهاتف ٩١٥٨٨٣/٤ (ق.ظ) - ٨٣٢٤٨٣ (ب.ظ)

مطلوب سائق van عمر ٣٠ - ٤٠ سنة لكل المناطق اللبنانية بمعاش مغر ٣٦٨١٧٤ - ٣٦٧٩٤١

ناطور لبناية في ادونيس مع او بدون عائلة صغيرة ٨٩٣٢٦٤ - ٨٩٣٢٦٩

معمل بحاجة الى:
- عمال موبيليا معدنية مع او بلا خبرة.
- دهان بويا بودرة electrostatic
الاتصال ٨٩٨١٢٠ - ٨٩٥٣٢٤ - ٨٩٥٢٨٠

معروض

SILCO للخدمات:
نؤمن العمال والخادمات من سري لانكا.
الاتصال بالرقم ٠١/٤١١٣٦٩

فورا من الفيليبين وسري لانكا
خادمات وعمال
مؤسسة حجّار
الحمراء، شارع السادات، بناية سادات هوم.
الهاتف ٨٦٠٣٣٦

ناساكو NASACO
خادمات من سري لانكا
التسليم فوراً - افضل الشروط
جل الديب: ٤٥٠٣٦٥ - ٤١١٤٥٤ - ٤١١٧٤٩ - ٤١٥٥٥٦
بعد الظهر: ٤٠٦٦٠٩
زغرتا، مكتب سعادة،
الهاتف ٦٦٠١٨٧ - ٦٦٠٤٦٨

فوراً وبأفضل الشروط
مؤسسة لانكا (العربي)
انطلياس - الجديدة
كورنيش المزرعة
صيدا:
البقاع:
طرابلس:
TELEX ZEIHA 43324 LE

مفروشات

زاوية coin تسعة كراس وتوابعها ٣٢٠ $. ت ٠٩/٨٣٠٧٧٢

متفرقات

للبيع

ماكينة حياكة passable tricot للبيع. التلفون ٠١/٤٩٨٣٧٩

ماكينة "الاووز" في حال جيدة جداً ماركة ريدجد الرقم ٥٣٥، ٠٤/٩٨١٤٠٧

للبيع تلكس ماركة اوليفتي TE 300. ت ٣٦٥٩٣٠ - ٣٦٥٩٣١

آلة صف كومبيوتر Tiger في حال جيدة سعر مغر جدا ٣١٢٣٤٧

للبيع مولد كهرباء الكتروني مع شارجور Carson ٤٨٠٧٥١

Ency. du Bon Français de Dupré 10 vol. 35 $ 217602 de 8 à 15 h.

Servicemaster
- تنظيف السجاد والموكيت
- تنظيف مفروشات المنازل والمكاتب
- أعمال تنظيفات عامة
ت: ٢١٦٤٧١ - ٢١٦٤٧٢

خادمات
من جزر Maurice
وسري لانكا
التسليم فورا، بأفضل الشروط
مؤسسة دوري مكرزل
ت ٤٢٤٧٠٧ - ٣٣٦١٤٦
Tlx ٤٩١٢٦ - ٢٧ LE

TELEFILM
تسجيل على فيديو
افلام ٨ مم - ١٦ مم - ٣٥ مم
تحويل أنظمة
PAL-SECAM-NTSC
عين الرمانة شارع غنوم
٣٩١٥٨٥ - ٣٩١٥٩٠

نشتـري ساعات يد ذهبية قديمة، قمر ونجوم أو مع موسيقى
Patek Philippe, Rolex, Vacheron et Constantin, Jaeger le Coultre, Audemars Piguet, I.W.C., Movado, Cartier, Baume et Mercier.
تلفون: ٠٤،٩٨٢٧٨٣

عقارات

للبيع شاليه دوبلكس Halate sur Mer. ت ٤٨٣١٤٠ - ٤٨٢٣٨٧

للبيع مستودع ٣٠٠ م.م جديدة المتن. ت ٨٩٤٦٩٢ من ٨ الى ٥ بعد الظهر.

شقة عدد ٢ فخمة كفرحباب ٢٢٥ م² صالونان، ٤ نوم، ٤ حمامات، كاراج مقفل، مولد كهرباء، مكيف، مطبخ مجهز، امكان تحويلها الى دوبلكس ٠٩/٩١٨٤٢٧ - ٠٩/٩٣٨٧١١

للبيع محل بسعر مغر قرب شركة الكهرباء سد البوشرية ٢٦٩٨٤٧

شقة مفروشة عين الرمانة ٢٦٠ م.م شارع بيار الجميل. التلفون ٤٩١٨٨٩ - ٣٣٩٠٣٨

بداعي السفر عقار طابقان + محتوياته. النقاش ٤١٢٥٤٤

شقتان للبيع في الزلقا
الشقة طابق بكامله مؤلفة من ٤ منامة مع ثلاثة حمامات كاملة، غرفة خادمة مع حمامها، صالونين وسفرة وغرفة جلوس بين الغرف اضافة الى المميزات الاتية:
- مولد كهرباء عشرة الاف شمعة لكل شقة + بئر مياه ارتوازية + بوابة remote control + فيديو انترفون + هوائي تلفزيون عام + تدفئة وتكييف خاص للشقة + موقف سيارة عدد ٢ لكل شقة. المساحة الاجمالية ٢٢٨ م.م. للمراجعة ت ٨٨٠٥٥٤ السيدة خوري.

للتقسيط على ستة شقة دولوكس في الفنار مطلة على البحر صالونان، ٣ نوم، ٣ حمامات تلبيس حجر زجاج fumé faux plafond ٤٥٠٠٠ $. ت ٣٣٤٤٤٧ صباحا ومساء ٠٤/٩٦٠٤٦٢

ارض ٢٦١٨ م.م الطريق العام لكفرعقاب المتن سعر مغر وارض مزرعة بشوع ١٦٠٠ م.م. ت ٣٣٨٥٨٢ من ٥ الى ٨ مساء جورج.

ارض للبيع ٥١٤٤ م. السعر ٤،٥٠ دولارات قرطبا ٣٣٠٧٨٨ عبود.

محل زاوية ٤ واجهات ٣ طوابق ٣٠٠ م.م الاشرفية شارع اديب اسحق يصلح لمصرف وكل انواع التجارة موقع ممتاز. ت ٣٣٦٥٤١

قطعة ارض منطقة الحمراء موقع مميز سعر معقول جدا جاهزة للعمار وشقة جل البحر شرحة السعر معقول جدا موقع بناء مميز. للمراجعة Noshie Realtors (غاليري نعوشي - قحطان) الحمراء ش.ليون بناية سمارة.

شقة دولوكس ٣ نوم ٢ صالون وسفرة تدفئة محرك. مار الياس. ت ٣٠٦٤٣٩

ارض ٤٣٢٧ م² في اجمل موقع الفنار مع رخصة وارض الصالومي ٨٩٤٦٢٣

ارض في غرزوز موقع ممتاز ٨٣٠ م.م ١٢ $/ المتر. ت ٤٢٠٥٠٤

A vendre appt de luxe à Kfarhbab 310 m² prix sacrifié. Tél: 412853

Appt. de luxe 220 m² Montana Kornet Chehwan. Tél: 01/416988 — 04/928140

للبيع
- شقق فخمة ٢ - ٣ نوم ادونيس ومستودع ٩٠٠ م. نزلة كميون.
- أرض زوق مصبح ١٧٠٠ م.م.
- ارض فرن الشباك ٧٠٠ م.م.
٠١/٨٩٤١٢٣ ق.ظ.
٠٩/٨٣٢٠١٩ ب.ظ.

مكاتب للبيع
في سنتر تجاري فخم
منطقة البوشرية
للمراجعة ٨٩٢٤٦٦
السيد زاهي

شقق سوبردولوكس
٤٠٠ م جديدة، جاهزة للتسليم اوتوستراد جعيتا - سهيلة
هدية مع اول شقة:
Range Rover م ١٩٨٨
الهاتف ٩٣٩٠٦٧ - ٠٩/٩٣٩٧٩٥
من الساعة ٩ الى ٥ ب.ظ.

فرصة العمر
آخر ٤ شقق مفروزة
في حارة صخر جاهزة فورا للسكن. ٣ نوم وتوابعها مشرفة على خليج جونيه. للاتصال ٤٩٨٥٦٩ - ٤٩٩٤٢٩ - ٤٩٠١٧٠
السبت والاحد ٩١٠٧٠٥

الإستثمار الأكيد
في منطقة جبيل
اراضي مفرزة من ١٠ الى ٣٠ دولار
اراضي غير مفرزة من ١٢ الى ١٥ دولار
اراضي صناعية من ١٠ الى ٢٥ دولار
شقق سكنية ابتداء من ١٥ الف دولار
مكاتب ابتداء من ١٢ الف دولار
شاليهات ابتداء من ١٣ الف دولار
تلفون: ٩٤١٨٠٩ - ٩٤٤٣٤٥

A VENDRE
LIVRAISON IMMEDIATE
2 Appartements à Adma en sous-vol avec vue imprenable
— Appartement 400m2
— Rez-de-jardin 200m2 avec 150m2 de jardin
Prix: $400 le m2
Tel: (09)910686-910868

للبيع شقة جديدة في منطقة سن الفيل. حرج تابت الطابق الرابع مساحة ٢١٠ م.م مؤلفة من ٣ غرف نوم صالونين غرفة طعام ٤ حمامات غرفة خادمة مكيف بارد وساخن مع مولد كهرباء السعر ٧٠٠٠٠ $. ت ٥٨٢١٨٤ - ٥٨٢٥١٨

محل في سوق الزلقا سنتر البزيه ٣٢ م² مع ديكور رائع من الخشب الممتاز ٤١١٧٢٥ - ٣٦٧٩٦٠

ارض ١٥٠٠ م.م دوحة الحص مطلة على البحر ١٠٠ $ المتر (بلا وسيط). الاتصال بمنزل عادل قليط الدوحة ب.ظ.

شقة مفروشة دولوكس في Satellity فيطرون. ت ٩١٢١٤١ - ٩٣٥٠٥٥ حتى ٢ ب.ظ.

ارض في فتقا مساحة ١٢٠٠ م² المتر ١٢ $ و٣٧٥ م² السعر الاجمالي ١٢٥٠٠ $. الاتصال ٩٢٨٨٤٧

شقة ٢٢٠ م.م. مكيفة صالونان سفرة ٣ نوم مطبخ سنديان cheminée ٤ حمامات غرفة خادمة ٥٧ الف دولار. النقاش ٤٠٢٩٩٣ مساء.

Sin el Fil Horch Tabet 1 appt. 150 m² 3 c.à c 50.000 $ 1 appt. 300 m² 4 c.à c 110.000 $ A/C parking puits artésien. Tél: 217286 — 217289

شقة بيت مري مطلة على البحر ٤٠٠ م² المتر ٤٠٠ $ ٠٤/٩٧١٠٤٩

للبيع مستودعان:
الاول: ١٠٠٠ م.م في سن الفيل.
الثاني: ٧٠٠ م.م في سن الفيل.
الاتصال ٥٨٢١٨٤ - ٥٨٢٥١٨

ارض ٩٠٦ م.م غدراس محفورة + رخصة ٩٥٧٤٢٤ - ٠٩/٩٥٤١٨٠

للبيع أو للايجار

شقة في مشروع علمايا السكني مساحة ١٨٠ م² مناظر خلابة. ت ٠٩/٨٣١٧٧٤

للايجار

للايجار شقة في طبرجا بيتش. ت ٤١١٢٠٥

مكتب للاستثمار ومستودع للتخزين. التلفون ٨٩٧٢٩٥

Chalet meublé Samaya 40 m². Tél: 911890/90 ext. 4112

Chalet meublé Satellity 3 c.à c. Tél: 01/403044

مطلوب

Cher. terrain à 10 mns. de Beyr. + 800 m² pr. villa + 1000 m² pr. imm. Tél: 217289 — 336957

سيارات

للبيع

رينو ١٨ توربو م ٨١ لون ازرق في حال ممتازة ٤٩٦٩٨٩

Saab 900 GLS m 84 all options. Tel: 890290

فويغو GTX ٨١ ممتازة ١٩٥٠ $ ٨٨٠٥٦٥

BMW 323 i — 81, 500 SE — 82 fully aut. Tel 943990

راينج روفر ٨٥ لون ازرق ميتاليك. ت ٠٩/٩٣٥٠٥٥

مرسيدس ١٩٠ اوتوماتيك م ٨٤ white spirit. ت ٠٩/٩٣٥٠٥٥

BMW 728 i، ٨٠ اسود full بدون A/C ٣٠٠٠ $ ٣٩١٧٣٠

ب.ام.ف i ٧٣٥ م ٨٥ سبسيال ٣٦٠٠٠ كلم سعر نهائي ١٣٥٠٠ $. ت ٨٢٠٣٣٦ - ٣٠٨٢٨١ محمد قاسم.

مرسيدس ٥٠٠ SE م ٨٧ full فرش جلد ١٢٠٠٠ كلم. الهاتف ق.ظ ٤٩٦٢٠٠ ب.ظ ٤٩٠٢٠٠ - ٤٨٠٤٢٨

B.M.W 320 i 85 4 portes.
B.M.W 525 i 83.
Honda Accord 83 EX 2 portes.
Tél 314560 p.m.

B.M.W 525 i t.b.é. 6400 $. Tél: 880730

Opel Senator 79 — 1650 $. R.18 turbo 81 — 1700 $ 880730

مفقود

فقد جواز سفر اميركي باسم رونالد بستاني. الاتصال ٣٢٧٩٦١ - ٣٨٩٨٧١ - ٣٢١٧٤٨ مكافاة.

إعلانات رسمية

اعلان قضائي
تعلن محكمة الاحوال الشخصية في عينا انه في تاريخ ١٩٨٨/١٢/١٥ صدر قرار رقمه ٣٧٣ قضى بتصحيح قيد هندومة الدهني بحيث يصبح اسم الاب الياس بدلا من سعيد. فمن له مصلحة في الاعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة في خلال شهر من تاريخ الاعلان.
رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان
تعلن وزارة المال انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف اساسية لضريبة الاملاك المبنية النسبية في محافظة جبل لبنان عن ايرادات سنة ١٩٨٧ تكليف ١٩٨٨ (جارية).
ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر في ٢٩ كانون الاول ١٩٨٨ يستهدفون لغرامة مقدارها اثنان في المائة من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.
تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان وتنتهي في ١ آذار ١٩٨٩.
٢٢ كانون الاول ١٩٨٨
رئيس مصلحة الواردات
مصطفى الهندي
التكليف ١٦٢٥

اعلان
تعلن وزارة المال انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لضريبة الاملاك المبنية النسبية في محافظة لبنان الشمالي عن ايرادات سنة ١٩٨٧ تكليف ١٩٨٨ (جارية)
ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر في ٢٩ كانون الاول ١٩٨٨ يستهدفون لغرامة مقدارها اثنان في المائة من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.
تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان وتنتهي في ١ آذار ١٩٨٩.
٢٢ كانون الاول ١٩٨٨
رئيس مصلحة الواردات
مصطفى الهندي
التكليف ١٦٢٦

آبي كوبو، خلد يحفر، يحفر

لم يحسب "نيكي جومباي"، المدرس الثلاثيني، ان هواية اصطياد الانواع النادرة من الحشرات، سترمي به في دوامة مغامرة اقرب الى الخيال. حتى لو سمع رواية تفاصيل الاحداث الغريبة التي ستعترضه على لسان احد زملائه، مثلا، لظن ان هذا الزميل البائس فقد صوابه ولا شك، او انه يوغل في اوقات فراغه فيقرأ ادبا غرائبيا رخيصا لا يليق بمدرس حكومي. ومرد ظن "جومباي" هنا، ان كل هذه الامور التي تتعاقب على وعيه البائس لا يمكن ان تكون حقيقة لانها تخالف المنطق والحس السليم.

اذ كيف يمكن ان تتحول السكرة القصيرة، بجوار بلدة سك على شاطىء البحر، الى محل اعتقال واقامة جبرية. وهو لم يقصد، في الاصل، الا السعي للعثور على نوع نادر من حشرة الخنفساء، وكان يحلم ان يرتبط اسمه باكتشافها لفترة تمتد الى اقل من الابد بقليل. فما الخائن في ارتباط اسم المكتشف باكثر انواع الحشرات حقارة، ما دام اكتشافها يسدي خدمة للعلم والبشرية ومن ينكر هذه الحقيقة لا بد ان يكون جاهلا بابسط معايير التقدم البشري الذي لا مناص منه

كان في استطاعة "نيكي جومباي"، المدرس الثلاثيني وبطل رواية "امرأة في الرمال" للياباني آبي كوبو (●)، في استطاعته اذن، ان يواصل حلمه لتزجية الوقت الا ان قدمه قادته الى تلك القرية الغريبة المقيمة بين كثبان الرمل الضخمة والتي تبدو اقرب الى شبكة متاهات منها الى محل اقامة، كما يخطر لسائح مثل "جومباي" ان يحسب او يتوقع. فالحياة حلبة بالمفاجآت، وليست كل المفاجآت كما يشتهي المدرسون هواة جمع الحشرات.

يقع "نيكي جومباي" ضحية مكيدة يدبرها اهل القرية، وبدل ان يكون ضيف المرأة (الثلاثينية، هي ايضا)، والتي سيتضح فيما بعد انها ارملة فقدت زوجها وابنتها في احد الانهيارات الرملية، سيكتشف "جومباي" انه سجينها بل رفيقها الذي تحتفظ به لمساعدتها على ازالة الرمال المتراكمة كل يوم والتي تهدد بجرف كوخها الخشبي البائس. فالقرية ليست سوى مجموعة من الحفر الضخمة (عمق الواحدة منها اكثر من خمسين قدما) واكواخ الاهلين الخشبية فيها لحمايتها من الرياح الرملية المتواصلة. الا ان شرط البقاء الذي يجاهد اهل القرية للحفاظ عليه ان يعمل كل القادرين على العمل، ليلا. لازالة الرمال المتراكمة فلا تتجمع وتشكل جرفا من شأنه ان يقوض الحياة في هذه البقعة النائية. وقد دفع هذا الخطر الطبيعي اهل القرية الى تشكيل تعاونية (نقابة) لتنظيم الحياة والعمل وتوفير التعاضد غير المشروط بين الاهلين لدرء اسوأ الاحتمالات. لذلك فالقوانين التي باتت تحكم عيشهم تتمحور حول استخدام كل الوسائل الكفيلة بضمان حياتهم، وان كانت هذه القوانين لا تتلاءم كثيرا والمعايير الاخلاقية المتعارف عليها.

آبي كوبو، الياباني "حساسية مختلفة".

يحاول "نيكي جومباي" في البداية ان يفترض ان اقامته مع المرأة في حفرة تحيط بها الرمال من كل جانب انما هي اقامة موقتة ريثما يهتدي الى طريقة للهرب. وبعد فشل محاولتين او ثلاث، يتضح له ان الخروج من مأزقه مرهون بالتآلف مع حركة الرمل ومع اسراره الطبيعية التي تجعل منه (اي الرمل) كيانا متحركا من شأنه ان يختزن الحياة (الماء!). يستكين "جومباي" بعد مرور اسابيع من اقامته الجبرية، ويتآلف شيئا فشيئا، مع منطق حياته الجديدة، وتقوم بينه وبين المرأة التي يحيا معها علاقة معقدة من التعاطف والمغالبة. فيطيل فترته اكثر بكثير مما يتوقع، حتى حين تتاح له الفرصة لتحقيق حلمه (ان يهرب عائدا الى حياته وناسه وعمله) يفكر ان مثل هذه الفرص ستكون له في المستقبل، ولا بأس اذا مدد اقامته بعض الوقت في الامتداد الرملي ريثما يتمم اكتشافه الذي اهتدى اليه والذي يتيح له تخزين المياه الصالحة للشرب من الرطوبة المنتشرة في الطبقات السفلى من الكثبان.

●

ليس هنا، طبعا، كل ما يقوله آبي كوبو في "امرأة في الرمال" ولا يقتضي مثل هذا الافتراض تأويلا او قراءة بين السطور. فالنسيج الذي يشكل عصب الرواية يحيل القارىء في الغالب، الى حوارات داخلية متشابكة اشبه بالاوعية المتصلة، او اقرب الى الحفريات المتوازية لمشاعر تتعرى امام الوقائع (المخترعة) لحياة تتخبط لاشراك رغبتها في الاستمرار وفي التواصل حياة تقف بين مزدوجين كأنها هامش الوجود المعلق في نقطة من الزمن، و ما ترويه الرواية هو التفاصيل الزائدة لهذه اللحظة التي تتريث لاكثر من سبع سنوات. اذ يعلم القارىء من قرارات المحكمة التي تقفل الحكاية مثابة خاتمة، ان "نيكي جومباي" اعتبره القاضي في عداد المفقودين ولم يعثر له على اثر بعد البحث والتحري في مرور سبع سنوات على غيابه الغامض. ويأتي قرار القضاء لحسم الالتباس الذي يقع فيه القارىء (اذ يكاد التداخل يكون مربكا) : "نيكي جومباي" في انتمائه الى عالم آخر بات غير موجود، اي انه بمعنى ما، ابعد عن نفسه شبهة "البقاء" واكتسب ملكة غير عادية. ملكة الغياب (عن عالم البشر) والحضور في عالم الرمال : "فانت نفسك تصبح رمالا، ترى بعيون الرمال، وحين تموت فليس لك ان تستمر في القلق في شأن الموت" (ص ١١٦). ويكون "جومباي" تخلى عن موقع الحارس، الذي يلعبه بشر اسوياء، ويكون اقلع عن حراسة "وهم" يتمثل بعالم قائم على الثبات. الا ان ما يختاره ليس الحرية، آبي كوبو لا يظن، ولو لوهلة، ان الطبيعة القاسية والموحشة هي الحرية، بعكس تقليد قديم الجذور في ثقافة اليابان. فبطله في الحفرة المائلة بين الرمال يألف الاسر ومنطقه. بل يجعل من منطق الاحتجاز سلوكا ينتظم حياته طوعا. وفي سلوك الاحتجاز منفى لا تختبره الاطراف، التي تظل طليقة، لكن تختبره المخيلة. "اتراه" يقول، "تحول الى خلد" (ص ٣٣٥). خلد يحفر ويحفر ولايرى الضوء لذلك يعتاد، ويستأنس بالعتمة. او اطرافه اختبرت الحياة باللمس وليس في جوارها سوى الرمال، فاقتربت حتى التلامس من الاحاسيس البسيطة التي لا يعرف الذهن الا شكل تأويلها؟.

آبي كوبو لا يحسب ان المصائر الضئيلة لشخوص من لحم ودم يأتيها التأمل بمعنى الاحتجاز. لذلك يهندس المشهد باقسى ما يستطيع. متاهات هي اتلام من الرمل، وابراج مراقبة، وتنظيم لحياة يومية لفلاحين يجيدون الاحتجاز. وبعد ذلك في استطاعة "السجين" ان يفعل ما يشاء. لكي يعتاش "الاميبيوس" الذي يلتذ بالمنر، والطفيليات الاخرى التي ركض وراءها سحابة عمر. ثم لا ينتظر القارىء ان يتبدل المشهد. رمال تلو رمال تلو رمال. حتى حين يشتهي "جومباي" المرأة التي لا تعرف كيف تبرر احتجازها له بغير التعاطف الذي تبديه، فان الذكريات لا تفارقه. يتذكر المرأة الاخرى، التي تدخن على السرير ولا تعتاد العري الا في ظنها ان العري مناسبة لوقف الحياة، لان الحياة تزخر بالذي يخفي، وبالاحاديث وبالادعاء، وحين يكتشف جومباي ان العمر الذي عاشه حتى الثلاثين كان مليئا بمثل هذا العبء، يختار ان تأخذه المتاهات الى منطقها وان يختبر الرمل. "ان جمال الرمل ينتمي الى الموت" (ص ٢٠١) او لا ينتمي على الاطلاق-فلا تستقيم حياة القرية ولا تطمئن الى الثبات، الى الارض الصلبة. اذ لا يحسب "جومباي" ان ثمة صلابة على الارض.

●

كان جومباي يعرف انه تحول الى خلد حين تراءت له وحدته الحالة التي باتت اليفة. وصار هينا عليه ان يرى الحياة بخدعتها هي التي جزء من ارقه وجزء من اطمئنانه. فبات يفكر متى يستطيع ان يبتاع مذياعا، وربما مرآة. وبات يعمل في ازالة الرمل وفي اشغال الخرز ويشرف، بعناية، على فخاخ الغربان، وينتظر، كفيرد، السكائر وزجاجة الساكي الرديء، ويؤجل ساعة خروجه من المتاهة، حتى اصبحت له. اصبح منها. ولم يعد يعرف يقينا، هل بدأت حياته هناك او انتهت. ولكن كان يحسب انها ليست مسألة مهمة.

"امرأة في الرمال" لآبي كوبو، برغم النص العربي المرتبك لكامل يوسف حسين، تنقل من الرواية اليابانية حساسية مختلفة. اقرب الى هواجس ثقافة وعيش لم يمازجا الحساسية اليابانية الا في موضع احتلالها حين لم تعد الثوابت التقليدية موضع احتفال الكتابة. يا سوناري كواباتا او يوكيو ميشيما يبدوان في متن آخر. ومن اعتاد عليهما، من قراء العربية، له فرصة نكهة اخرى، اكثر قسوة. ربما، ولكن بقدر بالغ من المتانة والبناء ورشاقة السرد.

بسام حجار

(●) "امرأة في الرمال" رواية آبي كوبو، ترجمة كامل يوسف حسين، منشورات دار الآداب، بيروت ١٩٨٨، في ٣٦٣ ص. من الحجم الوسط.

احمد علي الزين

صدرت لاحمد علي الزين رواية "الطيون"، عن دار الفارابي في بيروت، طبعة اولى ١٩٨٨، في ٧٧ صفحة من القطع الوسط.

لـم يتسمّر



● **حضورنا الشعري**

● ... وانت تعرب مختارات لشعراء من العالم، لا يسعك الا ان تنصف اترابا لهم - من عندنا - فترفع قبعتك او تنحني. ينفتح صدرك اعتزازا. يخشع حسك حيال رفعة قولية ادركوها وما ادركها اولئك الذين تنقل آثارهم الى لغة الضاد. ثم لا يلبث صوتك ان يشرئب : لماذا لا نبادر الى تدويل حضور شعرنا - بحسب المنطوق الادبي لا السياسي؟ انه سؤال، امنية مرتجاة، الى مندوب لبنان لدى منظمة الاونسكو اذا هي على قيد الحياة!!

● **قنديل شكرالله الحداد**

● طبيب جمع الادب وهذه النظرية - التجربة تبناها، مبدأ او تطبيقا، الراحل شكرالله الحداد الذي عرفته صور خلفا نبيها من اخلاف ابقراط وعلما بليغا من مناحي القريض والقول التاريخي. منبر ما ناداه الا ولبى. كتاب ما صدر الا وصدره البصر والبصيرة. عالج شؤون الجسد بحدس المنقطع الى شجون الكلمة. وزع اهتماماته الثقافية والتأليفية الى حيزين : اولا، حيز الكتابة الوجدانية في اطاري الخواطر المرسلة والابيات الموقعة، ثانيا، حيز الكتابة التاريخية وله غير بحث حول "صور" - مسقطه، الى ذلك، بز اهل المنابر في المكتوب والمرتجل. خطبة نضحت ببلاغة عاملية شغف بها الى حد الادمان. ونهب بنشاطه الفكري والادبي الى ابعد مما توقع منه. فجعل داره، اللصيقة بالشاطىء، ملتقى ثقافيا ارتاده غير عامل في حقل القلم حيث عقدت حلقات ودارت مساجلات. وقد شارك في تحرير غير مجلة ادبية نخص منها "النهج" للعلامة الراحل صدر الدين شرف الدين؛ لكن غرابة شكرالله الحداد ما تمثلت في طرائق او طرائف قول. وما توسلت الاناقوفية. بل توسما فيه غرابة هموم وهواجس قياسا على التي وسمت اقرانه في اواخر الاربعينات، ثم في اواسط الخمسينات، كما في نهاية الستينات عندما لبى نداء التراب. ففي حين كان اترابه، من مثقفي صور وادبائها، شديدي الالتصاق بقوالب واشكال فكرية ماضوية المنابع، نزع هو الى الاقامة في زمن الاستشراف. فسكن بين دفتي التراث والتجديد ليزامن ويعاصر عوض ان يتسمر. تتجدده سيرورة وصيرورة معا. ما ارتضى يوما نهج الصيغة الواحدة على مسرح الواقع والقول. زاوج بين الرفض والتغيير خلوصا الى بدائل توخاها وان قصر عن تحقيقها. لذا نجد اثره اليتيم - "شكرالله الحداد في ابنه الانساني" - الذي جمعه ونسقه اصدقاء، مثابة شاهد على قرابة رجل في تاريخ مدينة تاريخية؛ الى ذلك، وان ضم ذاك الاثر عينات ونماذج من فكره وادبه فان السلوكية الرفيعة والمترفعة مادة خصبة لشمائلات فيه من الشاعر سعيد عقل وسماحة الامام المغيب موسى الصدر والمؤرخ معن عرب وغيرهم ممن عرفوه من اهل الرأي والحصافة والقلم.

ومهما امعن النسيان وعاث في ذاكرة البشر والحجر، فثمة اسماء لها حضورات تعاند الغبار وتقوى عليه. تغالب ممحاة الزمن وتغلبها. تصرع الغياب دون ان يصرعها. وتبقى ماثلة، مثول معالم خالدة، كما الحال مع شكرالله الحداد الذي اشعل قنديل ذكراه من زيت المآثر، فاضاء بين كلمات وحروف. بين مسام وحنايا. بين مدينة ووطن. وبين بحر وحقل!

● **ترنيمة**

● قبلك
احد ما رفع جسرا
بين ضفافي وضفاف الارض
وقبلك
لاحد ما ارتفعت معبدا
لطائفة القلب والعينين والجبيلة

جورج بولس

الكلمة الضائعة

ح	ا	ل	ط	ص	ا	ب	م	م	م
ا	م	ص	ا	ر	ي	ا	و	و	ن
ع	و	ط	س	ا	م	ر	د	ج	ط
د	ت	س	ر	ح	ي	ق	ة	ه	ا
ع	ج	ق	ع	ا	ا	م	ل	ر	ب
ا	ا	ي	غ	ا	ق	ت	ي	ب	ن
و	ه	ت	ك	د	ق	ب	ف	ي	ت
ق	ل	ه	س	ش	ع	ت	و	م	س
ر	ض	ا	ح	ت	ف	ح	م	ل	ا
م	ر	ع	ب	ي	ن	ف	ص	ي	ح

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

هجوم، سطوع، مقدس، قواعد، اصطلاح
فصيح، مقلب، مودة، حاضر، تعبير
استنباط، امصار، تغاير، تجاهل، مفتاح
متقاعس، مرعي، نحوي، يكشف، بيارق

الكلمة: ينابيع
السابقة: السنبك

إقرأ هذه الكلمة

نون واو نون واو الف واو نون واو نون قاف الف فا الف لام فا فا الف يا
الف الف لام فا ضاد الف دال الف لام فا دال الف لام ها الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: ازمات

اعداد: ربعمد

زاهر الجيزاني، "القصيدة المضطربة" المرتجة

بتكلم الشاعر العراقي زاهر الجيزاني (من ريادة السبعينات ورئيس "اتحاد الادباء") وعلامة استفهام حوله والاسئلة الكثيرة ايضا كي لا تلقاها الكتابة. يقول في قصيدته "شاحنة البطيخ" : "كل شيء اكتمل، في منشفة الميت، آثار خفاش، عظام قديمة على الرصيف. لا تقتربي من الالغاز الميتة، الحبة السوداء التي نتناولها عند قرون هي حبة القرنفل فضيحة الالغاز. ونقول اهذه صورتنا؟ اهذا هو التاريخ؟". بل الاجابة تكتمل في هذه الحيرة التي تخالج كتابة الجيزاني ولا تفارقه الا لمزيد من الانحدار والانزلاق في هاجس التجديد او الاحرى: الخروج عن هاجس التسمية الجديدة، فيما يكتمل الموت. والاسم يسيء الى الشعر لان الشعر الاصح لا يعرف عورة نهائية له. فكيف اذن الهروب من القالب واللجوء اليه في آن، ولا كتابة دون جنون ولو قليلة، وكيف الكتابة في هروب دائم؟.

●

● تريد الافلات من التسميات. وتريد ايضا "القصيدة المضطربة". كيف الخروج الى القصيدة التي تريد؟

- الآن لم تعد التسمية صالحة. كل ما اعرفه الآن ان القصيدة شأن شخصي.

احد متعلقاتي - او الاتجاه الرخو الذي يسمح لي بالتنكر كاملا. والحلم بالتقدم الى امام وهو شبكة اوهامي الشخصية، هذا الشأن الشخصي اسميته في احدى المقابلات : بالقصيدة المضطربة. انطلاقا من اضطرابي - في الحياة - انطلاقا من [اناي المرتجة]. فجأة تعرفت على التاريخ الذي يحافظ على الوقائع وكأنه يحافظ على الكمائن. التاريخ [مستودع ثأر] ليس جديرا بالاحترام - كما تصورت من قبل، ليس صنيعة قانون العبقرية - انما صنيعة الافق الضيق وعدم الاحالة بالاشياء، كأنه في الاخير مزاجيا. وهو يتحول الى احداث وتقاطعات - اي محاذقاتنا وهي تتراكم، ثم نضع منطقا لهذا المزاج، ونطلق عليه علما. ثم نخوض في العلل والاسباب. لا اريد ان ارى الفضيحة كامنة. كم هو مضحك هذا الشاعر المسكين الذي يقرأ قصيدته امام الجمهور. كم هي مضحكة هذه القصيدة - النائمة في الترنيم.

كم مبك هذا المشهد الذي يشبه [مشهد ميت]

انا [زاهر الجيزاني] قلق ومكتئب. اذن كيف اكتب القصيدة؟ علمني القلق والاكتئاب بمعناهما الآخر. اي بمعنى العجز عن الانتاج، معناهما التغييب. فانا لست دمية انا كيان - اريد ان اكتب القصيدة تحت شعوري بالكآبة. هل استطيع - في محيط متصادم وفي ذروة مأساته؟ في مأساة قلما تتكرر في امة او في بيئة، وهي انهيار المشروع الثقافي [المدني]. انهيار الشاعر الحديث. اين الشاعر الحديث على مستوى انساني؟



زاهر الجيزاني "شاعرها مجهول".

اذن لم تكن تسمية "القصيدة المضطربة" الا تعبيرا عن مأزقي الشخصي - في انطباع مرير عن العزلة.

● الا تبحث في هذا الاضطراب عن طمأنينة اخرى؟

- ما الاضطراب؟ حين اتحدث عنه اتحدث بافتتان عجيب. ليس ثمة طمأنينة اخرى. انما الاضطراب هنا يتضمن في لبه معنى الطمأنينة، وهنا يفسر سبب اعجابي وافتتاني بكل النصوص الشعرية المضطربة. ما اسميه بالاضطراب او [ارتجاج الانا] هو الطمأنينة - ولكنها محولة الى نص. والاضطراب في النهاية هو الطمأنينة [مكتوبة] تماما مثل حزن القصائد الكبيرة، ولكنه امل مكتوب وليس حزنا.

● تتهم غيرك بالكذب وتكتب الآن. اذ تكتب، تريد قصيدة.

- اذن ما افعل بهذا الكم من الاوهام؟ في النهاية اريد ان املأ نقصي العام - نقصا في التطور الانساني ونقصا في الرفاهية ونقصا في المساهمة في صناعة الظواهر الخ. بماذا املأ نقصي؟ املأه بالكتابة. باقتراح مشاريع واقتراح زمن لانجازها. قد اكتب - لكنني فعلا - في قبضة الضرورة، اذ لا مجال للكذب - لذلك اسعى للكتابة. وكأنني على موعد مع شيء هائل سيحدث.

● ما ان تبحث عن قصيدة فانت لم تعرف الموت بعد، تكون دخلت في قصيدة الموت. الا تعتقد ان ثمة مسافة يجب ان تترك بين الكتابة والكذب؟

- انني اكره ثقافة التقويس المنتشرة كثيرا في وسطنا الادبي. الشاعر يبدأ مجددا طليعيا ثم تقل حماسته ثم ينسى عاداته الاولى في التجديد والطليعية، ثم يتقوس وينحدر الى المحافظة والتقليد. ويصل الامر به الى ان يؤلف كتبا في تبرير منطق الماضي. هذا التقويس مدمر، وهو المسؤول عن تقهقر ثقافتنا وادبنا. وحين استشهدت في احدى المقابلات بمقولة هيغل عن معرفة الذات وتخطيها باستمرار - قلت ان الشيء الذي تعرفه يموت لانك اكتشفته كاملا، والشيء الذي لا تعرفه هو الحي - وهنا هو الفرق بين القصيدة القديمة المألوفة المشاعة وبين القصيدة الجديدة - وهي تشبه مجهول الغابة - الذي نبحث عنه ولن نلقاه لكننا سنكتشف بسببه الغابة كلها. او هي تشبه الرحلة الى [ايتاكا]، ربما نصل الى ايتاكا -وربما وصلنا متأخرين، هرمين او موتى، لكننا اكتشفنا اسرار الطريق وامتلأنا بالخبرة والحكمة - كما يقول كافافي. هذا المأزق الفني من الخطأ تعميمه وهو ايضا شأن شخصي. فانا جربت [الرحلة الى ايتاكا] شعريا. في عام ١٩٨٠ كتبت قصيدة طويلة [كآبة الملك]. ووجدت فيها اضطرابا شديدا. وفي عام ١٩٨٣ كتبت قصيدة اخرى ايضا طويلة [اغنية الاله مرنوح] وتضمنت مقطعين، مقطعا موزونا، ومقطعا [مجموعة اقتباسات نثرية]. ثم عدت مرة اخرى (١٩٨٥) لاكتب قصيدة طويلة [مساء كافافي]. لكنني عدت في عام ١٩٨٦ لابدأ بمشروع قصيدة طويلة جدا - انجزتم منها اربعة مقاطع تحت عناوين فرعية : المقهى / اسفل الشرفة / شاحنة البطيخ / الاب في مسائه الشخصي.

وفي كل هذه الرحلة - ثمة اضطراب خفي، يتجوهر في لب هذه القصائد ويعكس اضطرابي في الحياة، يعكس ذلك الضيق بالجبريات :، الجبر الذي يفرضه التاريخ، والجبر الذي يفرضه النسيج الاجتماعي والجبر الذي يفرضه مزاج الآخرين المفتقر الى ما هو انساني وعلائقي. هل قلدت احدا؟ هل احتذيت طريقا سابقا؟ هل اخذت من وهج الآخرين؟ لا اعتقد حصل شيء من ذلك. رغم ان الشاعر لا يتكون من فراغ - وثمة فارق كبير بين الاستهلاك والانتاج، بين تمثل القراءات والافكار، وبين انتاج نصوص وافكار من منظور شخصي، هذا الاضطراب في التجربة الشعرية وعدم ثباتها - دليل اكيد على هربي الدائم من كتابة قصيدة مشاعة يكتبها الجميع، كأن ما يكتب اليوم قصيدة واحدة شاعرها مجهول. هذا الاسف ندعيه كلنا.

● هل تؤمن بمأساة الشاعر، او المأساة حقيقة اخرى خارج الكتابة؟

- انه احراج كبير - انا افترضنا ان الشاعر يعيش مأساة خارج كيانه الشعري، بمعنى ان الشاعر يقيم فوق تاريخ شعري يتصل بظاهرة (الكدية) فهو تاريخ مخز من جهة وشاعر حديث بلا عون تاريخي من جهة اخرى. هذا التقاطع سببه ان ثقافتنا ثقافة تراتبية. ثمة عنصر ثقافي (مقدس) هو (علم الدين) اولا، ثم تأتي بقية العناصر الثقافية : علم الكلام، علم البلاغة، علم النحو الخ.

تقوم هذه العناصر الثقافية بوظيفة واحدة هي خدمة (علم الدين). تفسيره وتقريبه الى الناس، وتبريره اي ادامته والعناية به. ويقوم (علم الدين) بوظيفة واحدة هي قمع العناصر الثقافية الاخرى - والاستحواذ على مناهجها وتجييرها لذاته. لذلك لم ينشأ النقد مرتبطا بالشعر، وانما نشأ مرتبطا بتفسير الصور القرآنية.

اذن ماذا يفعل الناقد الحديث، وهو يحاول ان يربي بدايات نقد شعري حديث مثلا.

وماذا يفعل الشاعر الحديث، وهو يحاول ان يربي بدايات تاريخ شعري جديد لايتصل بظاهرة (الكدية)، وانما يتصل بظاهرة الشخصية - احياء التعبيرية مرة اخرى - لاجل اكتشاف ذات مغيبة، لاجلها، يكتب الشاعر الجديد، اليوم نصوصه الشعرية. من اجل ذاته وحدها وهي الجديرة وحدها بالمديح. وهنا تكمن مأساة الشاعر. هل يخفق؟ هل يؤسس وينتصر؟.

وما دامت المأساة التي تتحدثين عنها، مأساة الشاعر فهي مأساة مزدوجة. اذ يسعى - الشاعر من جهة للحيلولة دون انهيار المشروع الثقافي العربي في التجديد، وثقافة تأريخها غائم ايضا، الى حد ما يشبه تأريخ الشعر. فثقافتنا - مراجعها المعرفية - محوطة بريب كثيرة على اثر اكتشاف المحيط المعرفي الهيليني الممتد من انطاكية الى جنديسابور الى الاسكندرية - الى سوريا القديمة. فساهمت هذه [الخبطة الثقافية] المتعددة اللهجات واللغات والانواق والطقوس، في تكوين مرجع معرفي له اثره. ومن جهة اخرى - ان المثقف العربي [المنقب] او الباحث يخشى مواصلة ابحاثه وتنقيباته والتصريح بكشوفاته. فاكتشاف [العنف] مثلا مستقلا عن المحيط الثقافي ذاته، ومهيمنا عليه، يصعب الخوض في نتائجه الى النهاية. فالعنف لم تدجنه المدنية ولا الحضارة، ربما بسبب نظام التربية العائلي. فهو نظام ذكوري - ابوي - قائم على تيمة اساسية هي العقاب من جهة. ونظام عائلي محكوم بالانحياز الدموي - لطقوس الدين من جهة اخرى. وشكلت هاتان الظاهرتان عوامل ديمومة - العنف واستحواذه على الحياة. ان مدنيتنا - وحضارتنا الاولى - نتاج لحظة تراجع سلطة العنف، وطغيان سلطة الثقافة، وهي لحظة قلما تتكرر. لذلك يحيا الشاعر في عزلة تامة، كأنه في صحراء. ازاء ذلك كله لا يقدر الشاعر المثقف ان يغير البنى الاساسية الحاضرة والفاعلة منذ مئات السنين. وهذا ما اصطلح عليه حضور الماضي في الحاضر ابدا.

او لا وجود للحاضر الا وجود اصطلاحي. اما شبكة النسيج فهي الماضي - والماضي وحده.

ونحن ساقطون فيه. لكننا من جهة اخرى نروج كثيرا لاوهامنا عن عصر حديث نحياه ليس عصرنا - وعن حداثة ليست حداثتنا.

اذن ماذا نملك نحن المعلقين بين الارض والسماء؟

حاورته : **صباح خ. زوين**
(● بغداد)

● **هو**

- زاهر الجيزاني
- مواليد بغداد ١٩٤٨
- صدر له (شعر) :
١ - تعالي نذهب الى البرية (١٩٧٧).
٢ - من اجل توضيح التباس القصد (١٩٨١).
٣ - تحت الطبع : اسفل الشرفة.
- محرر في مجلة "الطليعة" الادبية - بغداد.

المكاري أم الحمار؟

— ٢ —

الى... : القريب الحبيب الساكن في ديار الغربة، الذي لا يمل ولا يكل عن ارسال التحيات والاحترامات ومشاعر المحبة الخالصة، عبر الاصدقاء تارة، وعبر الاثير، اقول : من الافضل والاحسن لقريبك ان ترسل اليه قليلا من الدراهم فهي كالمراهم، بدلا من اشواق لا تغني ولا تسمن.

الى... : لماذا الجهد والوسع وكل التعويذات لاحضار الجان، دع عنك هذا العناء وانظر الى المرآة كل صباح فتجد مبتغاك دون معاناة.

الى... : كلما تفاعلت تاريخيا وقعت المآسي والكوارث والهزائم والنكسات جغرافيا، فتشاءم يا صاح، ولو لمرة واحدة، فعسى ان يحصل الفرج، واليسر بعد العسر.

الى... : لا تصدق مزاعم الزاعمين ان تخفيف الوزن باتباع "الريجيم" يؤدي الى ثقل في الدم، بل العكس هو الصحيح. فالتخفيف يؤدي الى مزيد من الخفة في الدم والروح.

الى... : لماذا كلما تعود ادراجك من رحلة في قطر من اقطار الدنيا: او عندما تفرغ من زيارة معتمدية من المعتمديات يزداد وزنك قليلا؟

الى... : من لديه القدرة على التكيف مع كل الالوان المتناقضة، فيضارع الحرباء - ولعله الايمان بقاعدة الف قلبة ولا غلبة - تصمم عن سبق تصور لكل مقام مقالا، حتى ان بعض الخبراء يسعى لانشاء جائزة نوبل للكذب لتكون من حظكم دون منازع، لكن سيأتي زمن قريب، وربما يكون قد اتى، تصبح فيه كبائع المياه في حارة السقايين او كبائع التمر في هجر. فعش رجبا تر عجبا.

الى... : من قنع بالبقاء في المرتبة الثانية في عالمه لان اسمه يثير الفزع لدى الجمهور.

الى... : من امتنع عن نثر الكلام امام الاصحاب، وراح يوزع عليهم الخبز في زمن العوز انطلاقا من قناعته بان الانسان لايحيا دون الخبز، وان كان بالخبز وحده لا يحيا.

الى... : من يقول ما لا يفعل، ويفعل ما لا يقول، ويظهر الود والمحبة والكلام المعسول في حضورك، وعندما تغادر مجلسه يأخذك بالغمز واللمز، لكن هذه اللعبة مكشوفة للجميع، وصاحبها مثل الفواخرة، لا دنيا ولا آخرة.

الى... : لماذا تبكي عندما يضحك الآخرون ويفرحون، وتفرح حين يبكون - او تريد ان ينطبق عليك المثل القائل : خالف تعرف.

الى... : لماذا عندما سألك المشرف على امتحان قيادة السيارة عمن تدهس، وانت تقود سيارة، المكاري ام حماره؟ اجبت : بل ادهس الحمار. انسيت يا عزيزي ان في السيارة فرامل؟ فرحمة بالحمار الذي تحميه جمعية الرفق بالحيوان.

الى... : من اظهر للناس تواضعا لا حد له حين اعتبر نفسه اهم من المرحومين هتلر ونابوليون، كيف لا، والتواضع من شيم العظماء الحقيقيين.

الى... : لماذا يا عزيزي الشاعر تصف شعراء العرب بالارتزاق وتنادي بالويل والثبور وعظائم الامور، لانهم، ومنذ البدء، كانوا يحصلون على العطاءات الوفا مؤلفة، ونسيت انك حزت الدور والقصور وسبائك الفضة من الكبراء الذين سرت في ركابهم. فسبحان الله، شتاء وصيف على سطح واحد!

الى... : التي عندما ادنو منها تهرب. وعندما ابتعد عنها تقترب مني، وعندما اغازلها تهجوني، وعندما اهجوها تغازلني، فوالله لقد حار امري وضاع دليلي.

الى... : طوبى لك بعد مغادرتك باريس وعودتك الى الوطن، لقد تركت عالم الفرح والحرية والحضارة والنور، والليالي الدافئة، وحوار الحضارات، وعدت الى العيش في اجواء انقطاع الكهرباء والماء وتراكم النفايات، ودروب الزواريب والازقة والاختباء في الملاجىء، لقد سرت في درب الجلجلة حقا. لكن ملمح الضوء يبقى في اجواء الحوار الديموقراطي العقلاني المستمرة، في هذا الوطن.

الى... : الى الذي حمل صليب الانسانية، وجال من معبر الى معبر، ومن خط تماس الى آخر، ومن مرجع الى مرجع، ومن منطقة الى منطقة، يسأل الجميع سلوك درب السلام، لكن يبدو ان دعوته ذهبت هباء منثورا، فالقى صليبه ومشى لا يلوي.

الى... : لماذا تهرب من المخرج السينمائي يوسف شاهين الذي يبحث عنك لتكون بطلا في احد افلامه، فلماذا تكره التمثيل في السينما. وانت تمثل يوميا على مسرح الحياة؟

● الى الصديق أ. ش. الذي اعتذر له عن ايرادي اسمه، لان العديد من القراء الحوا عليّ بتبيان اسم الذي لسعته الافعى فنجا من لسعتها. بينما ماتت الحية للتو لان ايمانه اقوى من سمها.

سعيد الصباح

مَنفى الحدقة

يدخل فجر النسوة. يسرق الحلم الممتد في الاهداب. تستيقظ الغادة في ثوبها الاثيري. تخرج من بقية المسافة، تفتح جسد اللحظات الضبابية. تعلن ولاءها للفجر على مضض. انه منفى الحدقة.

الوجه صار وجهين، واحد يسافر مع الريح، وآخر تستوطنه ريح.

اتبقى الطفولة تضج في نمر عينيها؟ تخترق المفاصل والحدود... تركض اليها كلما جن الليل. وتت لو تبذر في كفين حتى تضيع لتولد من كفين. كانت تردد البحر والليل يلامسان خدي ناضج في تلابيب وجهي. وان هنيهات الصباح تزرع في الجسد نشيجا، فينبجس من صوتي صوت آخر كانت كلماته تكتظ في حمأة الكلام الآخر فيتوالد الشوق والحنين والسفر ثم تعود وتستيقظ من قلب الركض. تصلي... تمشي. تعبر اقاليم الصور الماثلة في البال، وترتاح في الظل.

عدنان فرحات

ياسين رفاعية

صدر لياسين رفاعية كتابان، واحد في القاهرة وواحد في بيروت :

١ - "دماء بالالوان"، في سلسلة "الرواية العربية"، عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، اهداها المؤلف ياسين رفاعية "الى روح الراحلين يوسف السباعي وصلاح عبد الصبور"، في ١٥٩ صفحة من القطع الوسط. ١٩٨٨.

٢ - "لغة الحب"، نصوص اشياء حميمة، عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، في بيروت، اهداها المؤلف رفاعية "الى من احب"، في ١٨٩ صفحة من قطع وسط. طبعة ثانية ١٩٨٨.

المفكرة

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
١ - "الوان" (من دنيس هوبر حول شباب وجماعات وعصابات تختلف).
٢ - "ماش على القمر" (مايكل جاكسون واطلالة له عن سيرته في اخراج: جيري كرامر وكولن شيلفرز).

● **الحمراء (٣٤٣٠٤٤):**
"فيوري" (من السلسلة المعتادة).

● **الدورادو (ت: ٣٤٣٧٣٣):**
"ماء الصيف ابيض" (دخول الى غرائب الجبال في رفقة المخرج جف بركر).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ - "موتك قاس" (اميركي من جون ماك تيرنان مع بروس ويليس، عن جماعة ارهابيين يحجزون رهائن في عمارة عملاقة).
٣ - "بيغ" (اميركي من بني مارشال، مع توم هانكس، ديفيد موسكو عن الصبي الذي يرغب ان يكبر سريعا، في كوميديا مسلية).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):**
"الاطلاق حتى الموت" (مع سيدني بواتييه، مطاردة مجرم، في اخراج سبوتيسوود).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
١ - "المتهوران" (حركة مسلية في كوميديا).
٢ - "ماش على القمر" (مايكل جاكسون وسيرته يقولها في اخراج اثنين: جيري كرامر وكولن شيلفرز).
٣ - "رجل في النار" (اميركي في اخراج ايلي شوراكي، مع سكوت غلن وآخرين، وجو عنيف).
٤ - "بيت الالعاب" (من ديفيد ماميت مغامرة معقدة وذات اثارة بوليسية واعدة).
٥ - "بست سلر" (من جون فلين قصة ناجحة مع بريان دينيهي وجيمس وودس).

● **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
● "بركان" جان صفر.

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"مطاردة قاتلة" (بوليسي من روجر سبوتيسوود).

● **ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):**
"عطلة اخوية" (كوميديا اميركية ناعمة).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
"بلوز في اوكسفود" (من روبرت بوريس اعادة قصة من ١٩٣٨ كانت مع روبرت تايلو عن زير نساء).

● **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ - "ويللو" (من رون هوارد في فكاهة وشعب اقزام ودخول في ما هو غرائبي).
٢ - "مخيل" (عن حكاية لتشارلز ديكنز، في اخراج ريتشارد دونر، مزيج سينمائي ابتداء من ميلاد).
٣ - "القدوم الى اميركا" (... مع ادي مورفي والمخرج ج. لانديس).

● **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**
"كاغيموشا" (من كوروساوا ملحمة حرب ودماء، وضربة معلم من المخرج الياباني).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):**
"الفنان المتطفل" (غزليات ناعمة في اخراج جيمس توباك).

● **لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):**
"كوكتيل" (كوميديا وميلودراما وعقدة في السياق).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ - "كوكتيل" (من روجر دونالدسون كوميديا فوق ميلودراما وعقدة)
٢ - "من صب روجر رابيت" (اميركي لروبرت زيميكيس وسبيلبرغ، مع بوب هوسكنز، حكاية رسوم تتدخل في حياة اشخاص).
٣ - "اسم الوردة" (فيلم جان - جاك انو عن رواية امبرتو ايكو، وما زال يمضي).
٤ - "صباح الخير فيتنام" (كوميديا حول الحرب والمتحمسين لها).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"كوكتيل" (اميركي من روجر دونالدسون، وهو كوميديا على ميلودراما وعقدة).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"عيب يا رستم" (كريم ابو شقرا).

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"كروكودايل داندي - ٢" (في اخراج جون كورنل، متابعة لمغامرات البطل القادم من اوستراليا، في اطار اميركي).

● **اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):**
(مغلقة حاليا).

● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ - "موتك قاس" (عمارة عملاقة وارهابيون يحجزون رهائن، في اخراج جون ماك تيرنان مع بروس ويليس وآخرين).
٢ - "بيغ" (اميركي من بني مارشال مع توم هانكس الذي يرغب ان يصير كبيرا سريعا، في كوميديا مسلية).
٣ - "لقاء القمرين" (الوقت يمضي مع العاشقين، اخراج ز. كينغ).
٤ - "الامبراطور الاخير" (من برتولوتشي، قصة طويلة سارة).
٥ - "فرانتيك" (اميركيان في باريس الزوج والزوجة ومواجهات، اخراج رومان بولنسكي).

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(معطلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	التيغي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٢٧٩
امبال	محطة المكاوي	٣٢١٣٥٧
الاوديسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
مايكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
المحطة الجديدة	المحطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ببيلوس	المصيطبة	٣٤٧٤٠٩
المسلم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٩٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بحورة	السيوفي	٣٣٣٣٧٣
الترتي	المصيطبة	٣٣١٢٤٠
تي.غي.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة النباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حلو	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة النباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نعمان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٠١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٣٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٣
العلية	الاشرفية-ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قنبرة	رياض الصلح (في حفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جامدارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلي	سامي الصلح	٣٨١١١٦
المدينة	الحمراء-سترادا	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر-الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٣٠

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): حنانك يفيض وشريكك جدير بك وسعيد ايضا، وهو الذي يستفيد حقا وعلامات حلوة في برجك

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) كل الاشياء الجميلة الى نهاية وجس لشارك في عيد تعرف كيف تتوقف عند حد قبل ان تسكر.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران). بطيء في نشاطك، ومن المستحسن ان تكون هناك فسحة واسعة ناعمة في وجهك

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): مقررات كثيرة لك، وهل انت واثق انك قادر على التطبيق، وليتك لا تغالي بتصحيح من فوق السطح.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب). الافق يتحول الى فوائد وانوار مختلفة ويمكن ان تتجمد في مكانك وان تكون سلبيا وغير مبال.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) تتصل بالفنانين او باشخاص هامشيين لهم طريقتهم التي تهزك وتعجبك. ولن تقلدهم ابدا

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) يحلو لك ان تلعب لعبة الرواد. وهل عندك موارد كافية للتحجيم على الاشياء الجديدة لقطفها؟ وتسمه للانراط

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): ريح من الحرارة تهب عنك وتستفيد من شخص ثالث للمصالحة مع الحياة ومع المحيطين بك.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) بعض الكآبة والظلمة في جوك ولن تقع في الفخ المفتعل تحت تأثير اشخاص مازحين

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تحتاج الى شاطىء من الوحدة لاستعادة ذاتك، وتبقى على حدة عن الصراعات والازمات

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) احلام كثيرة، وتسجل ما ترى منها في ساعاتك وهي مثيرة لابداعات

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) يصعب عليك عدم اليأس. وتعرف ان محاولات كثيرة تلزم للربح دائما

البرنامجان الاول والثاني

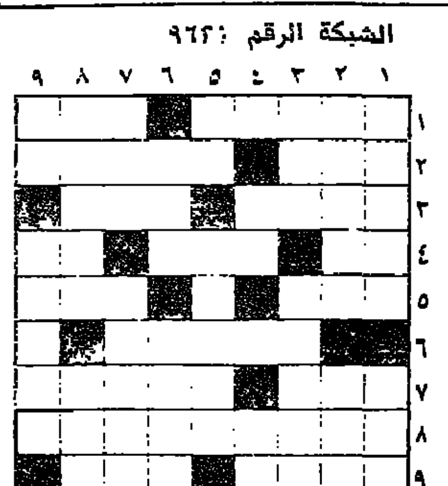
٥,٠٠ وايلد اميركا، ٥,٣٠ قرن من السيارات، ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية (١)، لوريل وهاردي (٢)، ٦,٣٠ اليانصيب الوطني، ٧,٠٠ منوعات غربية، ٧,٣٠ ماغنوم (مسلسل اميركي)، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ كولبي (مسلسل اميركي - ١)، ندوة (٢)، ١٠,٠٠ مسلسل مصري (١)، ١١,٠٠ غير معقول (١).

البرنامج الثالث

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٠٠ النظام (مسلسل فرنسي)، ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ ندوة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم : ٩٦٢



افقيا:
١ - يتربص - خالص. ٢ - تقطع - مخادع. ٣ - مرقه - تحبر. ٤ - سقي - قرط يعلق بالاذن - نصف غابة. ٥ - وسط الدار - صلب. ٦ - حفظ وصيانة. ٧ - شديدة العطش - النسيان (معكوسة). ٨ - نقيض حسن الحظ (كلمتان). ٩ - دوتي - راي.

عموديا:
١ - مفتر - ملاحة. ٢ - شدة الاذى - نفس ٣ - اصلح الفتق - مصائب الدهر. ٤ - رخو لين - للتفسير. ٥ - ناهية شديدة - نطلب نيل الشيء بحيلة. ٦ - مشى مشية المقيد - يسقط المطر ٧ - تمايل وتحرك - متعال. ٨ - ترويح (مبعثرة) - ضد حرم (معكوسة). ٩ - طري (معكوسة) - ترتد مسرعة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - انبجس - لقن. ٢ - اميم - رد. ٣ - حمو (معكوسة) - اعمش. ٤ - فن - آن. ٥ - بضعة - احجم. ٦ - وا - صرود. ٧ - طحنه - نصيف. ٨ - متقارب - نت. ٩ - تواتر.

عموديا:
١ - الوقب - طمس. ٢ - منفوحة. ٣ - باح - عانقت. ٤ - جم - آه - واه (معكوسة). ٥ - سيان - را. ٦ - مع - ارنبة. ٧ - ممحوص. ٨ - قرش - جديب. ٩ - لد - ام - فتر.

رياضة والعاب

ألعاب القوى: كارل لويس يغيب عن بطولة العالم داخل قاعة

صرح جو دوغلاس مدير اعمال العداء الاميركي كارل لويس الذي احرز ميداليتين ذهبيتين في الدورة الاولمبية الصيفية في سيول، ان البطل الاولمبي سيشترك في ثلاث دورات اوروبية على الاقل هذا الشتاء، لكنه سيغيب عن بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة.

وقد يغيب لويس (٢٧ عاما) بطل سباق الـ١٠٠ متر والوثب الطويل في سيول عن كأس العالم الخامسة المقررة في مدينة برشلونة الاسبانية في ايلول. وهو سيشترك في دورات اوروبية عدة في الهواء الطلق الصيف المقبل. مف. اول دورة له في اوستراليا في نيسان وقد يظهر في فيلم اميركي.

ولم يوضح لويس، الذي يتدرب يوميا في هيوستن، متى سيعتزل، الا ان اصدقاءه، يتوقعون منه ان يكرس نفسه لمجالات اخرى في السنوات المقبلة.

وسيبدأ البطل الاولمبي موسمه داخل قاعة مقفلة في ٢٨ كانون الثاني في هيوستن ثم في سان سيباستيان (اسبانيا) في ١٠ شباط وفي شتوتغارت (المانيا الغربية) في ١٢ منه وفي اشبيلية (اسبانيا) في ٢٨ منه.

اقالة رئيس اللجنة الاولمبية التنزانية

اقيل رئيس اللجنة الاولمبية التنزانية وامينها العام بعدما اخفقت تنزانيا في احراز ميدالية ذهبية واحدة في الدورة الاولمبية الصيفية.

واعلن المجلس الوطني للرياضة ان مسؤولين كبيرين في الاتحاد التنزاني لكرة القدم وافقا على الاستقالة.

وقد اتهم رئيس اللجنة الاولمبية السيد رافاييل كوباغا وامينها العام السيد ايراستو زامبي بالسعي الى فوائد فردية على حساب الفريق. واشار المجلس الى ان الفريق عانى غياب القائد ومشكلات نظامية. لكن المسؤولين السابقين نفيا ما نسب اليهما.

وكانت تنزانيا ارسلت ١٠ رياضيين الى سيول بعد النتائج المخيبة التي سجلتها في دورة لوس انجلس الاولمبية عام ١٩٨٤ ودورة الالعاب الافريقية.

كلينسمان ينتقل الى انتر ميلانو؟

قالت مجلة "بيلد" الالمانية الغربية التي تصدر في شتوتغارت ان المهاجم الدولي في كرة القدم يورغن كلينسمان هداف فريق في.اف.بي. شتوتغارت والمنتخب الالماني الغربي سينتقل الى نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي الصيف المقبل. واضافت ان كلينسمان (٢٤ عاما) سيتقاضى ٨٥٠ الف مارك (ما يساوي ٤٨٠ الف دولار) سنويا ومليوني مارك (١،١٣ مليون دولار) لدى توقيعه العقد، في حين سيتقاضى ناديه السابق ٤ ملايين مارك (٢،٢٥ مليوني دولار). وكشفت ان عقدا تمهيديا وقع بين اللاعب والانتر في تشرين الثاني الماضي، مشيرة الى ان كلينسمان سينضم الى ناديه الجديد عقب انتهاء الموسم الحالي.

اما اللاعب فقال ان قرارا نهائيا في شأن انتقال محتمل لن يتخذ قبل اذار. وكان كلينسمان هداف الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" الموسم الماضي برصيد ١٨ اصابة واختير افضل لاعب في المانيا الغربية هذه السنة واذا انتقل الى الانتر، فسيلعب الى جانب مواطنيه لوثار ماتيوس واندرياس بريمه.

وفاة نجم برازيلي في السبعينات

توفي اينياس كامارغو احد نجوم كرة القدم في البرازيل في السبعينات في مستشفى "سانتا كاسا دو ميزيريكورديا" في سان باولو نتيجة التهاب في الرئة قبل يومين من خروجه بعد ابلاله من اصابات اثر حادث سير قبل اشهر.

بدأ كامارغو اللعب محترفا وعمره ١٥ عاما قلبا للهجوم في فريق بورتوغيزا دو ديسبورتوس وقاد الفريق الى احراز بطولة دوري ولاية سان باولو. وفي عام ١٩٧٦ استدعاه المدرب اوسفالدو براندار الى المنتخب. وبعد ٤ سنوات انضم الى نادي بولونيا الايطالي ولعب معه سنة واحدة. وفي عام ١٩٨١ عاد الى البرازيل ولعب مع بالميراس سان باولو ثلاث سنوات.

هانا ماندليكوفا اكدت طلاقها

اكدت لاعبة كرة المضرب الاوسترالية هانا ماندليكوفا طلاقها من زوجها الاوسترالي يان سيدلاك.

ورفضت ماندليكوفا التشيكوسلوفاكية الاصل والتي حصلت على الجنسية الاوسترالية في كانون الثاني الماضي كشف اسباب الطلاق. وقالت انهما طلقا في ٨ تشرين الثاني.

شؤون البلد والناس

رقص وجمباز

دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية الى حفلة يقدمها فريق الجمباز وفرقة الصداقة للرقص لدى المركز والجمعية في اشراف المدربة لينا الدبل والمدرب طالب ماجد، الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في صالة المركز.

الشطرنج: جولة من كأس العالم
هيارتارسون على يان ايلفست

من دورة كأس العالم في الشطرنج التي اقيمت في بلفور (فرنسا) هذا الجولة التي تقابل فيها السوفياتي يان ايلفست والايسلندي يوهان هيارتارسون:

جولة اسبانية

ايلفست (الابيض)	هيارتارسون (الاسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Bb5	a6
4. Ba4	Nf6
5. 0-0	Nxe4
6. d4	b5
7. Bb3	d5
8. dxe5	Be6
9. Nb-d2	Nc5
10. c3	Bg4

في الجولة العاشرة من مباراة كاربوف - كورتشنوي (باغيوسيتي، ١٩٧٨) لعب الاخير: 10 .... d4 وكانت النتيجة التعادل.

11. Bc2	Be7
12. Re1	Qd7
13. Nb3	Ne6
14. h3	Bh5
15. Bf5	Nc-d8
16. Be3	...

هذه النقلة تمنع: c5 ....

16. ...	a5
17. Nc5	Qc6
18. Nd3	Bxf3
19. Qxf3	g6
20. Bg4	h5

ما عاد الابيض قادرا على تفادي المبادلة المقبلة.

21. Bxe6	Nxe6
22. Ra-d1	Rd8
23. Rd2	0-0
24. R1-d1	Ng5?

نقلة ضعيفة تعطي الابيض المجال لتركيز هجوم في جناح الشاه. كان على الاسود لعب وزيره الى (d7) الامر الذي يسمح له بدعم بيدق الوسط عن طريق: c6 ....

25. Bxg5	Bxg5
26. Re2	...

بدء التحضير للنقلة: e6.

26. ...	Rf-e8
27. Qg3	Bh6
28. R1-e1	Kh7
29. e6!!	f6
(29. ...	fxe6?)
(30. Ne5	Qc5)
(31. Qxg6+	Kh8)
(32. Nf7	(مات)

او

(29. ...	Rxe6)
(30. Rxe6	fxe6)
(31. Ne5	Qe8)
(32. Nxg6!!	Qxg6)
(33. Qxc7+	(ويربح)
30. Qf3	Kg7
31. Ne5!!	fxe5

الاسر: Qxe6 .... يقابله: Nxg6!!، فإذا لعب الاسود: Qc6 .... جاء الرد: Ne7 ثم: Nf5+.

32. Qf7+	Kh8
33. Rxe5	Rg8

يحمي بيدقه الضعيف (g6) ولكن نظرا الى تقدم البيدق الابيض سيجد الاسود نفسه مكبلا تماما، ولن يطول الوقت حتى يسقط ذلك البيدق.

34. e7	Rd-e8
35. Re6	Qd7
36. Rxg6	Rxg6
37. Qxg6	Bg7
38. Qf7	...

تضحية الابيض بحصانه تركت الشاه الخصم في وضع مميت.

38. ...	d4
39. cxd4	Bxd4
40. Re6 (41. Rh6 مات)	Bg7
41. g3!!	الاسود يستسلم
41. ...	c5

النقلة: Qd1+ .... لا قيمة لها بما ان الاسود لا يمكنه - بعد نقلة الابيض الـ٤٤ - اعطاء كش على الوتر - h2). b8)

42. Re4	b4
43. Rh4	Qxe7
44. Rxh5+	ومات

قوى الانطوني

ينظم نادي المعهد الانطوني الرياضي على ملعب الجمهور الثالثة ظهر اليوم دورة مصغرة في العاب القوى في اشراف اتحاد العاب القوى. وهي مفتوحة امام جميع الفئات ذكورا وتتضمن المسابقات الآتية: الوثب الطويل، ١٠٠ متر، ٢٠٠٠ متر، ١٠٠٠ متر.

وانتدب الاتحاد امين سره والحكمين ريمون بحلق وانطوان سبعلي للاشراف عليها.

سلة المركزي

اعلن الاب انطوان عطاالله رئيس النادي المركزي جونية بانه تقرر اقامة الدورة السنوية الدولية للنادي في كرة السلة خلال شهر نيسان المقبل بمشاركة فرق من الاتحاد السوفياتي وبلغاريا، الى الفرق اللبنانية البارزة.

وانتدب النادي لجنة قوامها مديره الاب جاك القزي وامين سره المحامي غسان فارس لمباشرة التحضير للدورة والاشراف فنيا مع المدرب ايلي صفير على تمارين الفريق بمعدل ثلاث مرات في الاسبوع.

ويذكر ان فريق النادي المركزي احرز منذ مدة بطولة دورة كسروان وهو مؤلف من اللاعبين عادل شدياق رئيسا، بهجت شدياق، عبدو شدياق، عادل فرنسيس، ميشال بطرس، فؤاد نعمة، جو ابو حبيب، روجيه نصر، موسى موسى، جورج مسيحي، هاني عقيقي وجورج الحاج.

طاولة الفجر زفتا

اقام نادي الفجر زفتا "دورة جبل عامل الاولى لكرة الطاولة" في اشراف اتحاد كرة الطاولة وشارك فيها ١٦ لاعبا.

في الدور ربع النهائي، فاز مصطفى كوثراني على محمد دياب ٣-٠، ومصطفى ابو زيد على يوسف وهبي ٣-٠، وعاطف فرحات على ابو زيد ٣-٠، وابو زيد على كوثراني ٣-٠.

وفي المباراة النهائية فاز عاطف فرحات على مصطفى ابو زيد ٣-٠ وكلاهما من نادي الفجر. وقادها مروان بزري التي خاض مباراة على سبيل العرض مع عاطف فرحات قادها فؤاد حبيب عضو الاتحاد.

مباراة في الشطرنج

ينظم المركز الثقافي السوفياتي في بيروت مباراة في الشطرنج على الطريقة السويسرية في رعاية الاتحاد اللبناني للشطرنج، الجمعة ٣٠ كانون الاول الساعة العاشرة صباحا.

العمر حتى ١٥ سنة والاشتراك مجاني وتوزع جوائز تقديرية على الفائزين الثلاثة الاول. والتسجيل يوميا في المركز الثقافي السوفياتي، شارع فردان التلفون ٣٠٢٨١٠، في اوقات الدوام.

السلة: فرانكوفيتش الى ريال مدريد

رفض لاعب كرة السلة اليوغوسلافي ستويكو فرانكوفيتش عرضا ان يصير اول لاعب يوغوسلافي يشترك في دوري الولايات المتحدة للمحترفين ووقع عقدا مع نادي ريال مدريد الاسباني لمدة ٣ سنوات في مقابل ٧٥٠ الف دولار.

وسيلعب فرانكوفيتش مع ريال مدريد الى جانب مواطنه درازن بتروفيتش احد نجوم اللعبة في اسبانيا والذي انتقل من سيبونا زغرب اليوغوسلافي في مقابل مليونين ونصف مليون دولار عقب الدورة الاولمبية الصيفية الـ٢٤ التي اقيمت في سيول.

وقال فرانكوفيتش ان نادي بوسطن سلتكس الاميركي عرض عليه ٢٠٠ الف دولار في اول سنة واكثر مستقبلا.

● في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز اتلانتا هوكس على نيويورك نيكس ١٢٨-١٢٦، وهيوستن روكتس على ميامي هيت (١٠١-٩٣، وكليفلاند كافالييرز على شيكاغو بولز ١٠٧-٩٦، ودالاس مافريكس على سان انطونيو سبرز ١١٠-١٠١، وميلووكي باكز على انديانا بايسرز ١٢٠-١٠٧، ودنفر ناغتس على بوسطن سلتكس ١٣٠-١٠٩، وغولدن ستايت ووريورز على فيلادلفيا ١١٩-١١٢، ولوس انجلس كليبرز على سياتل سوبرسونيكس ١٠٤-١٠٠، وسكرامنتو كينغز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١٢-١١١.

اضراب عام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" الفلسطينية في بيانها الحادي والثلاثين، في ذكرى معركة ميسلون في سوريا بين القوات الفرنسية والعربية عام ١٩٢٠ وذكرى انطلاق الرصاصة الاولى لحركة "فتح" في ٢٨ كانون الاول ١٩٦٤، عندما نسفت احدى مجموعاتها الشبكة الرئيسية للمياه في ايلابون في اسرائيل وذلك قبل ايام من تأسيس "فتح" رسميا في اول كانون الثاني ١٩٦٥.

وتحوطا لمزيد من اعمال العنف، فرضت السلطات صباحا منع التجول على مخيم الدهيشة في جنوب الضفة وعلى اربعة مخيمات اخرى في قطاع غزة هي جباليا والنصيرات ورفح والشاطئ التي كانت مسرحا لصدامات قبل يوم واحد.

وفي هذا المجال صرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين خلال جولة له الثلثاء على المناطق المضطربة في قطاع غزة، ان امن الدوريات العسكرية المتنقلة بين البلدات والمدن تبقى المشكلة الاساسية للجيش. وقال: "اننا لم نتوصل بعد الى حل مشكلة الهجمات المتفرقة ورشق الحجارة التي ينفذها الشبان الفلسطينيون على السيارات العسكرية اثناء دورياتها". واضاف "ان الجيش استطاع ان يهتدي الى السبل الصحيحة في التعامل مع الانواع الاخرى للعنف"، مشيرا الى ان القيادة العسكرية تعمل على ايجاد "حل جذري شامل يتضمن على الارجح انواعا مختلفة من العقاب".

على صعيد اخر، افادت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان زعماء الانتفاضة في الاراضي المحتلة اثاروا فكرة اعلان هدنة مشروطة مع الاسرائيليين في محادثات مع ديبلوماسيين اجانب واخرى غير مباشرة مع الادارة المدنية الشاملة التابعة لوزارة الدفاع الاسرائيلية. وقال مصدر فلسطيني انه سيتعين على الاسرائيليين اولا تحقيق بعض المطالب الاربعة عشر التي وردت في بيانات "القيادة الموحدة"، ومنها الافراج عن نحو ١٥٠٠ فلسطيني مسجونين بلا محاكمة واغلاق معسكرات الاعتقال وانسحاب القوات الاسرائيلية من المراكز السكنية واعادة فتح الجامعات والسماح باجراء انتخابات للمجالس البلدية.

وكشف مساعدون لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انه يؤيد اجراء انتخابات لمجلس اداري للمناطق المحتلة ولكن بعد الاتفاق على شكل الحكم الذاتي لهذه المناطق.

ولم يستبعد وزير المال شمعون بيريز ورابين اجراء مثل هذه الانتخابات بعد بضعة اشهر من الهدوء في المناطق المحتلة لاختيار فلسطينيين يتفاوضون مع اسرائيل.

وكانت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية نشرت ان زعماء فلسطينيين من الضفة الغربية ناقشوا فكرة الهدنة مع ديبلوماسيين اميركيين كانوا يبحثون في امكان الغاء بعض اوامر الترحيل الخمسة والثلاثين التي اصدرتها اسرائيل هذه السنة. ولم يتضح الى اي مدى تحظى الفكرة بتأييد منظمة التحرير الفلسطينية التي لا يمكن تقريبا تحقيق هدنة من دونه. وسبق لرئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج ان طرح فكرة الهدنة في مقابلة مع صحيفة "الجيروزالم بوست" الاسرائيلية الاسبوع الماضي، وهو ناقشها لاحقا مع الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو الذي حاول التوسط بين اسرائيل ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

● في بيروت، وزعت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" البيان الرقم ٣٣ في "ذكرى تأسيس كتائب الجهاد المقدس على يد البطل عبد القادر الحسيني في ٢٥ كانون الاول ١٩٤٧، ردا على قرار التقسيم الرقم ١٨٧" عام ١٩٤٧، وفيه تشديد على "استمرار الانتفاضة المباركة الضمان الحقيقي لنيل حقوقنا العادلة" وعلى "حق الشعب الفلسطيني في اقامة الدولة المستقلة على تراب فلسطين كاملا، ولا عبرة في ذلك للقرارات الامم المتحدة التي تحاول اضفاء الصفة الشرعية على الكيان الصهيوني". ودعت الى "تفويت الفرصة على محاولات الدس بين ابناء الشعب الواحد".

ووزعت دائرة الاعلام في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نص مقابلة اجراها التلفزيون السوفياتي واذاعة موسكو مع الامين العام للجبهة السيد نايف حواتمة وفيها توقع "ان تقوم اسرائيل بمجازر دموية واسعة خصوصا بعد تأليف حكومة الوحدة الوطنية بين ليكود والعمل والاحزاب الدينية المتطرفة". واعرب عن "ثقته بان الانتفاضة التي صمدت عاما كاملا ستستمر في صمودها الى ان ترغم اسرائيل على التراجع وتسلم بعقد مؤتمر دولي للبحث في حل متوازن لمنطقة الشرق الاوسط يؤمن للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة".

(اب، و ص ف، رويتر، ا ش ا)

المنظمة قد تطلب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المنظمة تحبذ عقد قمة عادية في الرياض ولكن اذا فشلت الجهود لذلك "فلا بأس بعقد قمة عربية طارئة".

● في لندن نقلت نشرة "ميد ايست ميرور" عن مصادر فلسطينية في بغداد حيث عقدت اخيرا اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان الحكومة الموقتة لن تضم سوى ممثلين للفصائل المشاركة حاليا في اللجنة وان اسماء جميع الوزراء ستعلن واضافت ان الحكومة لن تؤلف قبل تسلم الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش منصبه في ٢٠ كانون الثاني وانها ستضم ممثلين لحركة "فتح" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"جبهة التحرير العربية" والحزب الشيوعي الفلسطيني و"جبهة التحرير الفلسطينية". اما الفصائل الفلسطينية المؤيدة لسوريا والمعادية لسياسة السيد ياسر عرفات فلن تتمثل فيها، وكذلك حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الضفة الغربية وقطاع غزة.

لكنها ذكرت ان ممثلي الضفة والقطاع سيشاركون بموجب قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وسيعينون وزراء دولة و"على الارجح وزراء من دون حقائب لان من المؤكد انهم سيودعون السجون الاسرائيلية فور اعلان اسمائهم". وهذا الاحتمال لن يمنع منظمة التحرير من "اعلان جميع الاسماء اذ لم يعد من سبب يدعو الى بقاء القادة في اطار العمل السري".

● في الرياض اعلنت وزارة الخارجية السعودية ان المملكة قررت رفع وضع مكتب منظمة التحرير فيها الى سفارة ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٨٩ واعتبار ممثل المنظمة لديها سفيرا لدولة فلسطين.

من جهة اخرى دعا ممثل المنظمة في السعودية السيد سعيد كمال اسرائيل الى حضور مؤتمر مع المنظمة في شأن نبذ الارهاب. وقال في تصريح لصحيفة "اليوم" السعودية: "نحن على استعداد لعقد مؤتمر عن الارهاب في واشنطن او نيويورك تحضره اسرائيل، حتى لا يكون الحديث فقط في الغرف المغلقة عن طريقة نبذ الارهاب". واضاف انه عوض ادخال المنظمة في دائرة الاختبار "ادعوهم الى مائدة حوار دولية نتحدث فيها عن هذا ويضع كل واحد التزاماته".

اسرائيل

● في القدس اكد يوسي اهيمير الناطق باسم مكتب رئيس الوزراء اسحق شامير ما بثته اذاعة اسرائيل من ان الرئيس رونالد ريغان بعث برسالة الى شامير اكد له فيها التزام الولايات المتحدة المطلق لامن اسرائيل.

وكشفت الاذاعة ان الرئيس الاميركي شدد على ان بدء الحوار مع منظمة التحرير لا يعني قبول فكرة دولة فلسطينية مستقلة "فليست لدينا اوهام بالنسبة الى منظمة التحرير الفلسطينية. ونحن سنحكم على هذه المجموعة استنادا الى اعمالها وادانتها للارهاب". الا انه رأى ان الحوار الاميركي - الفلسطيني قد يشجع البراغماتية والواقعية بين القادة الفلسطينيين ويساهم في الحل العام للنزاع في الشرق الاوسط وكرر التزام الولايات المتحدة "محاربة الارهاب في اي شكل كان".

ونقل الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية موريس ابراهام عن وزير الخارجية الاميركي تعهده للمؤتمر، بعد بدء الحوار مع منظمة التحرير، عدم الضغط على اسرائيل لمحاورة المنظمة.

● في الجزائر صرح وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي انه على ثقة بان اسرائيل ستنضم الى الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة ومنظمة التحرير لاحلال السلام في الشرق الاوسط. وقال: "نحن على ثقة بأن اسرائيل ستجد سبيلا لربط نفسها بمشروع السلام هذا".

● في باريس انبع رسميا ان وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما ونظيره الاسباني السيد فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز سيعقدان اجتماعا الاثنين في العاصمة الفرنسية للبحث في قضية الشرق الاوسط.

واوضح مصدر ان هذا الاجتماع سيخصص للاعداد للمبادرة التي اقرتها اخيرا دول المجموعة الاوروبية وكلفت بموجبها وزراء الخارجية لليونان واسبانيا وفرنسا اجراء اتصالات مع منظمة التحرير واسرائيل.

● في هلسنكي قال ممثل منظمة التحرير السيد زهير الوزير ان عرفات قبل دعوة وجهها اليه مكتب المنظمة في فنلندا لزيارة تلك الدولة قريبا. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الفنلندية ان بلاده ترحب بالزعيم الفلسطيني خصوصا بعد التطورات الاخيرة.

(وصرف، رويتر، اب، يب)

غرق سفينتين في الهند وبنغلادش والمفقودون بالمئات

نيودلهي - وصرف - تخوف مسؤولون رسميون في الهند من ان يكون ٧٠ شخصا لاقوا حتفهم بعدما غرقت سفينة كانت تنقلهم في الغانج في اقليم البنغال الغربي.

وقالت الشرطة ان السفينة التي غرقت اول من امس كانت تحمل ما يفوق طاقتها وعلى متنها ١٠٦ ركاب من اقليم مالدا. وقد عثر امس على جثة واحدة في حين نجح ٣٥ راكبا في الوصول الى الشاطئ.

ويخشى ايضا ان يكون نحو ٢٠٠ شخص قد غرقوا في كارثة حصلت اول من امس في بنغلادش عندما اصطدم قارب بسفينة شحن في نهر دهالسواري قرب موتشيغانج. وعثر حتى الآن على ٤ جثث واصيب ٥٠ شخصا بجروح.

الشيخ زايد اتصل بمبارك

ابو ظبي - و ص ف - اجرى امس رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اتصالا هاتفيا مع الرئيس حسني مبارك.

واوضحت وكالة انباء الامارات ان الرئيسين تبادلا وجهات النظر في الموقف العربي والدولي وفي المسائل ذات الاهتمام المشترك.

قطر والبحرين قبلتا وساطة مجلس التعاون

نيقوسيا - رويتر - أعلن مسؤول خليجي ان البحرين وقطر وافقتا على السماح لسائر اعضاء مجلس التعاون الخليجي بمحاولة تسوية النزاع بينهما على مجموعة جزر.

وقال ان الكويت والسعودية وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية وافقت في قمة البحرين الاسبوع الماضي على التوسط في النزاع وعلى طلب قطر ان تحال القضية على محكمة العدل الدولية في لاهاي اذا لم تثمر الوساطة في غضون ستة اشهر.

شمس الدين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الضاحية ما يؤسف له ويشيع البلبلة والقلق في نفوس المواطنين".

واكد "وجوب اعتماد القوى الشرعية من دون سواها في مهمة حفظ الامن وبسط سلطان القانون في كل مكان من لبنان خصوصا في بيروت والضواحي". ونبه قيادات المتقاتلين في الضاحية الى "خطورة الوضع الذي يقوم بينهم" وطالبهم بان "يراعوا مقتضيات المصلحة العليا فيكفوا عن التقاتل في قلب انفسهم والتقاء على وجوههم بأيديهم" (راجع ص٢ و٥).

واشنطن مصممة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وموضعها في الطائرة والاحداث التي تلت الانفجار.

ومن شأن هذا البيان الرسمي ان يحسم الشك الذي اثاره حادث تحطم الطائرة. وهو أكد معلومات ادلى بها امس مسؤولون حكوميون في واشنطن مفادها ان الحادث نجم عن انفجار. وشدد هؤلاء على ان التأكد من حصول عمل تخريبي لا يعني في الضرورة عملا ارهابيا، ملمحين الى احتمال وجود دوافع عدة الى ذلك، منها على سبيل المثال الانتقام من احد الركاب.

وواصل عمال الانقاذ امس بحثهم عن الضحايا بعدما عثروا على ٢٤٠ جثة، لكن سوء الاحوال الجوية لم يسهل مهمتهم. وكان أمكن اول من امس التعرف الى جثث خمس ضحايا اميركية نقلت الى الولايات المتحدة.

● في واشنطن تعهدت ادارة الرئيس رونالد ريغان بذل كل ما في وسعها لكشف المسؤولين عن زرع متفجرة في الطائرة الاميركية. وكان مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي السيد كولين باول ابلغ الى ريغان ما توصل اليه التحقيق البريطاني.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية السيدة فيليس أوكلي ان الولايات المتحدة تعمل عن كثب مع المسؤولين عن التحقيق في الحادث في بريطانيا وان بلادها تبذل كل ما في وسعها لمعرفة الفاعلين. وقالت ان تحقيقا دقيقا وواسع النطاق يجرى الان لمعرفة كيف وضعت المتفجرة في الطائرة وان مكتب التحقيقات الفيديرالي وأجهزة امنية اخرى تعمل مع الجانب البريطاني لكشف المزيد من التفاصيل عن الحادث.

ورفضت أوكلي ان تحمل احدا المسؤولية في تحقيقات اضافية. وقالت انها لا ترغب في الخوض في التكهنات. واعلنت ان ادارة الطيران المدني في الولايات المتحدة ستفرض اجراءات اضافية لمواجهة الارهاب في المطارات الاميركية.

● في ويست فيرجينيا (الولايات المتحدة) قال مسؤولون ان طائرة من طراز "بوينغ - ٧٢٧" قامت بهبوط اضطراري الاثنين الماضي في مطار تشارلستون بعد حصول فجوة مفاجئة في سقفها تسببت في مشاكل في الضغط على الضغط داخلها واكدوا ان اثنين فقط من ركابها الـ٤١ وافراد طاقمها الستة عولجوا بسبب التغيير المفاجئ في الضغط.

● في فرانكفورت افادت مصادر الطيران المدني ان طائرة من طراز "بوينغ - ٧٢٧" تابعة لشركة "الخطوط الجوية عبر العالم" الاميركية فقدت امس قطعة من غلاف احد محركيها لدى قيامها برحلة بين برلين الغربية وفرانكفورت. وقالت ان الطائرة التي كانت تنقل ٦٦ راكبا اكملت رحلتها طبيعيا وهبطت في الموعد المحدد لها.

(ا ب، ي ب، رويتر)

احتجاجا على الزيادات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الانقلاب على نظام الرئيس جعفر نميري في نيسان ١٩٨٥.

وبدأ امس العاملون في الطيران المدني اضرابا عن العمل ادى الى اغلاق مطار الخرطوم.

وتركزت التظاهرات في العاصمة، على رغم حال الطوارئ، امام مكاتب الوزارات التي انتشرت حولها قوات مكافحة الشغب المسلحة ببنادق آلية ورشاشات وبقنابل الغاز المسيل للدموع. وردد المتظاهرون هتافات طالبت برحيل رئيس الوزراء منها "الثورة ستستمر وعلى الصادق ان يذهب" ونددت بالنائب العام ووزير العدل الدكتور حسن الترابي وحزبه "الجبهة الاسلامية القومية" المتشدد، مما اثار توترا مع مؤيدي الجبهة الذين كانوا يشاركون ايضا في التظاهرات.

وكانت الحكومة رفعت الاثنين الماضي سعر السكر بنسبة ٥٠٠ في المئة واسعار السجائر بنسبة ٥٠ في المئة وفرضت ضريبة على السلع المصنعة محليا وزيادة مقدارها ١٥ في المئة على رسوم الاستيراد. وبررت اجراءاتها بأنها ضرورية لزيادة الواردات من اجل تغطية زيادات الرواتب.

وتحدثت مصادر عن احتمال تراجع الحكومة عن بعض الزيادات.

في غضون ذلك دعا المهدي الى اجتماع طارئ للحكومة صباح اليوم للنظر في القرارات الاخيرة. وقال في تصريح صحافي ان ذلك يأتي استجابة لرد الفعل الذي عبرت عنه قطاعات عدة من المواطنين حيال تلك القرارات. واكد ان النظام الديموقراطي مؤهل بمؤسساته لاتخاذ القرارات والنظر فيها وتقويمها اذا لزم الامر بالوسائل الديموقراطية.

لقاء والثوار

من جهة اخرى يتوجه في الساعات الـ٤٨ المقبلة وفد حكومي سوداني برئاسة وزير الدفاع الفريق اول عبد الماجد خليل لاجراء محادثات مع "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يقوده الكولونيل جون غارانغ في شأن الاعداد للمؤتمر القومي الدستوري واجراءات وقف النار في الجنوب.

(اشا، وصرف، رويتر)

التقى خامنئي وموسوي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المجالات. وقابل لاحقا رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) والقائد العام للقوات المسلحة بالوكالة حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني في حضور ولايتي والسيد خلخالي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في "مجلس الشورى". وشدد رفسنجاني على اهمية استمرار الاتصالات بين المسؤولين في "البلدين الصديقين" وتكثيفها واشاد بالجهود التي تبذلها دمشق لتحسين اجواء العلاقات بين ايران والدول العربية الخليجية.

وبثت اذاعة طهران ان القضية الفلسطينية والمشكلة اللبنانية كانتا محور المحادثات بين وزير الخارجية السوري ورفسنجاني. ونقلت عن الشرع انه حيال "سياسات المهادنة على الساحة الفلسطينية" تنمو المقاومة "الاسلامية والشعبية" و"تدعمها ايران وسوريا". واعرب عن تأييد بلاده "الديبلوماسية النشطة" لايران على الساحتين الاقليمية والدولية.

وقال رفسنجاني ان ايران وسوريا تتبنيان مواقف متطابقة في ما يتعلق بالتطورات الاخيرة للوضع الاقليمي. وابدى استعداد طهران لمساعدة القوى التي تقاوم اسرائيل والولايات المتحدة.

اتفاق ايراني - عماني

في غضون ذلك اعلنت "ارنا" ان ايران وسلطنة عمان وقعتا اتفاقا للتعاون الاقتصادي في ختام الزيارة التي قام بها لطهران وزير التجارة والصناعة العماني السيد سالم الغزالي.

واوضحت ان الاتفاق الذي وقعه الغزالي ووزير الصناعة الثقيلة الايراني السيد بهزاد نبوي ينص على "تعزيز العلاقات الثنائية بتوسيع العلاقات الاقتصادية". واتفق البلدان ايضا على تأليف لجنة اقتصادية مشتركة تجتمع دوريا في كل من العاصمتين.

ويذكر ان عمان حافظت على علاقات جيدة مع طهران خلال الحرب العراقية - الايرانية وكانت دائما تدعو الى موقف معتدل منها داخل مجلس التعاون الخليجي.

حكم بالاعدام

من جهة اخرى صدر امس حكم باعدام مليونير ايراني كان يرأس منظمة لمساعدة عائلات ضحايا الحرب، بعدما دين بالتزوير وسط تصاعد حملة على الفساد الذي استشرى في صفوف الطبقات الحاكمة وانكشف بعد وقف الحرب.

وقالت "ارنا" ان محكمة الجنايات الاولى في طهران حكمت ايضا على علي موسوي الذي رأس مؤسسة "نبوغات" الخاصة بدفع ١،٠٢١ مليار ريال (نحو ١٧،٠٨ مليون دولار) الى ١٧ دائنا. وحكم عليه القاضي حجة الاسلام جلال موسوي بـ٧٤ جلدة لاتهامه "بعمل جنسي غير شرعي" مع امرأة تدعى ازار ب. التي حكم عليها ايضا بـ٧٤ جلدة.

ويحتاج حكم الاعدام للتنفيذ الى مصادقة مجلس القضاء الاعلى الايراني الذي يرأسه اية الله عبد الكريم موسوي اردبيلي.

(اب، وصرف، رويتر، سانا، ارنا)

ريغان يمدد العقوبات على ليبيا

لوس انجلس - رويتر - مدد امس الرئيس رونالد ريغان العمل بالعقوبات التجارية والاقتصادية الاميركية المفروضة على ليبيا متهما اياها "بمواصلة استخدام الارهاب الدولي ومساندته في انتهاك للقانون الدولي وادنى معايير السلوك الانساني". وقال ان مثل هذه الاعمال "تشكل تهديدا مستمرا للامن القومي والمصالح الحيوية للسياسة الخارجية للولايات المتحدة".

وكان ريغان فرض العقوبات في كانون الثاني ١٩٨٦ وهي تمدد كل ستة اشهر.

خدام في ليبيا والتقى القذافي

طرابلس - وصرف - قام امس نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام بزيارة للعاصمة الليبية استغرقت بضع ساعات التقى خلالها العقيد معمر القذافي.

ونقلت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية عن خدام تأكيده للزعيم الليبي "دعم سوريا في مواجهة التهديدات الاميركية الارهابية ضد الشعب العربي الليبي (...) واستنكارها الحشد لها". كذلك اكد ان بلاده "ستقف الى جانب ليبيا في مواجهة اي اعتداء" (راجع ص ١٢).

ديبلوماسي بريطاني يزور مواطنا له مسجونا في ايران

لندن - رويتر - اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان القائم بالاعمال البريطاني في طهران السيد غوردون بيري زار امس رجل الاعمال البريطاني المسجون في ايران منذ اكثر من ثلاث سنوات السيد روجر كوبر.

وهذا اول اتصال مباشر مع كوبر (٥٣ عاما) منذ آب الماضي، وهو يأتي بعد الافراج عن البريطاني الآخر نيكولاس نيكولا اول من امس.

وصرح ناطق باسم الوزارة ان بيري نقل الى كوبر رسائل وبطاقات معايدة عائلية وكتبا وفاكهة.

"جند الحق" اعلنت مسؤوليتها عن محاولة اغتيال الديبلوماسي السعودي

اعلنت امس "منظمة جند الحق" مسؤوليتها عن محاولة اغتيال نائب القنصل السعودي في باكستان السيد حسن العمري الذي نقل الى بلاده وهو في حال دقيقة.

وفي بيان تلقته "النهار" اعلنت المنظمة مسؤوليتها "عن عملية اغتيال الشيطان حسن العمري، المسمى قنصل آل سعود الوهابيين الصابئة في مدينة كراتشي (...) بينما كان خارجا من وكر التآمر الخسيس الذي يحوك المؤامرات لملاحقة المجاهدين المسلمين، خدمة للشيطان الاكبر اميركا وربيبتها اسرائيل". وحذرت المنظمة "كل الشياطين العاملين في خدمة الوهابيين الصابئة" واكدت انها ستلاحق "كل الخونة والمأجورين حتى ترتفع كلمة الحق والاسلام في ارض فلسطين والعالم".

● في كراتشي (و ص ف) اعلنت القنصلية السعودية ان العمري نقل الى بلاده بطائرة سعودية مجهزة بمعدات طبية وصلت الى كراتشي صباح امس. واوضحت الشرطة ان العمري اصيب برصاصات عدة في فكه وعنقه عندما هاجمه مسلحون وهو في طريقه من مكتبه الى المنزل. وقد اجريت له جراحة عاجلة وكان لا يزال يخضع لعناية مكثفة عندما غادر باكستان.

واقتحمت الشرطة فنادق عدة في كراتشي بحثا عن معادين للحكومة السعودية الا انها لم تتوصل الى اي دليل على الجهة الفاعلة.

ويذكر ان "منظمة جند الحق" اعلنت عن نفسها للمرة الاولى في ١٨ من الجاري عندما اكدت مسؤوليتها عن خطف الطبيب البلجيكي يان كولس في جنوب لبنان في ايار الماضي.

في الحفلة الميلادية لأبناء الشهداء العسكريين
عون: بهجة العيد تتغلب فينا عندما نصبح متآلفين مع الشهادة



العماد عون يسلم هدية

أقامت امس قيادة الجيش حفلة ترفيهية لاولاد الشهداء العسكريين في قاعة العماد جان نجيم في اليرزة احيتها فرقة انطوان ابو جودة وزوجته. وحضر رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون ونواب رئيس الاركان وقائد منطقة جبل لبنان وعدد من ضباط القيادة وعائلات الشهداء.

والقى العماد عون كلمة فيها: "احبائي ابناء الشهداء. اهلا وسهلا بكم في لقائنا السنوي لمناسبة الاعياد. دائما نجد انفسنا في موقع يتفاوت فيه الشعور بين بهجة العيد والحزن على من فقدنا. لكن الامل في الحياة وبهجة العيد يتغلبان دائما فينا على الحزن خصوصا عندما نصبح متآلفين مع الشهادة والتضحية من اجل الوطن. المهم ليس الشهادة من اجل الشهادة بل الاهم اننا اعطينا للشهادة مضمونا عمليا ومعنى آخر على مختلف المستويات. الشهيد الذي اعطى دمه لوطنه لم يكن دمه مسفوكا من اجل لا شيء واليوم اصبح مسفوكا من اجل بناء وطن بنية سليمة، بناء مجتمع سليم تتجلى فيه روح التضامن والتآلف وتعطيه معنى القوة والصمود. بدأت الترجمة العملية لدم الشهداء تتجلى على المستوى الوطني ومستوى القضية بقرار مستقل من اجل ترسيخ استقلال الوطن وسيادته. وعلى مستوى المجتمع ببنائه سليما بمرتكزاته ومنه تخرج دولة سليمة. لم يعد اليوم الحرامي في المجتمع اللبناني هو النموذج ولا السمسار، بل الشهيد البطل هو النموذج. السجن والقضاء للسماسرة والحرامية والمتاجرين بقيم الوطن والمجتمع. والمجد والشرف لابائكم يا اولاد الشهداء".

ثم وزع العماد عون وزوجته، هدايا على بعض الاولاد واكمل قائد المقر العام للجيش العقيد الركن روجيه ناصيف التوزيع.

● احيا المجلس الرعوي الكلداني حفلتين ترفيهيتين لاكثر من ٦٠٠ طفل في قاعة سينما مدرسة فرير فرن الشباك وفي نادي مار ميخائيل - سد البوشرية.

افتتحت الحفلتان بالنشيد الوطني، ثم كلمة ترحيب للانسة بختيا، فاناشيد ورقصات واسكتشات قدمها الاطفال. وختاما اطل امراء الكلدان - المجوس - تتقدمهم نجمة بابل ووزعوا هدايا.

واقام النائب الاسقفي العام الاب لويس النيراني قداسا احتفاليا صبيحة عيد الميلاد في كنيسة نوتردام - الفرير حضره جمع من ابناء الطائفة وتولت الخدمة جوقة الرعية. والقى الاب النيراني عظة شدد فيها على مجانية عطية الله للبشر عبر سر التجسد بواسطة مريم العذراء. ودعا الى نبذ الحقد والانانية والتحلي بروح التضحية والقناعة والمحبة والتآخي والعمل لتحقيق السلام.

ثم تقبل التهاني بالعيد ومن حوله رؤساء مؤسسات الطائفة.

● اقام مكتب المرأة في "الرابطة القبطية" حفلته الميلادية السنوية لاعضاء الرابطة واطفالها في مقرها. وحضر رئيس الطائفة السيد انور بيباوي واعضاء الهيئة التأسيسية.

والقى السيد بيباوي كلمة تمنى فيها "بداية ميلاد السلام في لبنان حتى يكبر اولادنا بفرح ومن دون خوف او قلق". ثم قدم اطفال اعضاء الرابطة مسرحية من وحي الميلاد ووزع بابا نويل هدايا.

● في الحازمية نزل بابا نويل من طوافة عسكرية ووزع هدايا على اطفال من البلدة وجوارها لبوا دعوة "حركة النجدة اللبنانية" للاحتفال بالعيد.

وتكلم في الاحتفال رئيس الحركة السيد لبيب الاسمر ورئيس اقليم بعبدا الكتائبي السيد عادل صقر. وقدم اطفال اغاني ميلادية.

● في حاصبيا نظمت الكتيبة النروجية العاملة ضمن القوة الدولية في الجنوب احتفالات في القرى الواقعة ضمن نطاق عملها دعت اليها الاطفال وتلامذة المدارس. ووزع بابا نويل النروجي هدايا عليهم. كذلك اقيمت صلوات في هذه القرى شارك فيها قائد الكتيبة الكولونيل بن كارلسون وضباطها.

● تابع المركز الرياضي والترفيهي في مون لاسال برنامجه الميلادي ضمن معرض "سينوبل" لسنة ١٩٨٨. فبعد اختتام استعراض ري مي بندلي افتتح عروض الفرق الموسيقية بأمسية لفرقة كلاسيكس.

آداب الشمال

طرابلس - "النهار":

اصدرت "الاتحادات والمنظمات الشبابية والقوى النقابية الطالبية في الشمال" بيانا دعت فيه طلاب الفرع الثالث لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الى اضراب مفتوح حتى تعيين مدير جديد للكلية "يتعهد مسح سلبيات الادارة القديمة". وناشدت الاساتذة "استدراك الموقف والتضامن مع مطالبنا".

"الليسيه ناسيونال"

من اولياء التلامذة في مدرسة "الليسيه ناسيونال" عريضة وقعها ٤٤٨ منهم نفوا فيها "المعلومات التي نشرت في بعض الصحف نقلا عن اشخاص غير معروفين" واكدوا "انه لم تعقد اية جمعية عمومية لاولياء التلامذة وان الزيادة على الاقساط تمت وفقا للاصول القانونية وراعت ادارة المدرسة ذوي الدخل المحدود في طريقة الدفع، وليس في اي صف من صفوف المدرسة اكثر من ٣٢ تلميذا ولا يتجاوز عددهم العشرين في بعضها. وبالتالي يعلنون ثقتهم الكاملة بمسيرة المدرسة التربوية والتعليمية وبمنهجها الاخلاقي في التعامل مع التلامذة واوليائهم".

"المستقبل العربي"

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد ١١٩ - كانون الثاني ١٩٨٩ من مجلة "المستقبل العربي" وفيه: "حركة التحرر العربي: "المفهوم والاهداف الممكنة (الدكتور كمال عبداللطيف)، القومية العربية والقضية الفلسطينية (الدكتور هاني فارس)، العرب وتجربة التحديث اليابانية (الدكتور جاسم محمد عبد الغني)، الاقليات في الوطن العربي: تراكمات الماضي، وتحديات الحاضر واحتمالات المستقبل (عوني فرسخ)، معضلة المساواة والمشاركة في انظمة الحكم العربية: الحالة اللبنانية (الدكتور انطوان نصري مسرة)، التيارات الدينية في مصر وقضية الاقليات (الدكتورة نيفين عبدالمنعم مسعد)، الافروعربية او تحالف العاربين (الدكتور عبدالله علي ابرهيم). نشاط مركز دراسات الوحدة العربية خلال عام ١٩٨٨".

"الالبا" خرجت مهندسين

خرجت الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة "الالبا" دفعة جديدة في قسم الهندسة المعمارية في احتفال حضره مدير الاكاديمية السيد جورج حداد وممثل وزارة التربية في لجنة التحكيم السيد انطوان حبيقة واعضاء اللجنة.

وحل في المرتبة الاولى الطالب جان ماري توتل فحاز جائزة نقابة المهندسين وحلت في المرتبة الثانية الطالبة مادونا حنا فحازت جائزة اليكسي بطرس.

والمتخرجون هم: جورج ايلي عبود، لميا جورج ابي كرم، الهام انطوان ابو شرفان، ايليان ميشال شامية، غلاديس يوسف فغالي، جوزف انطوان غريب، فادي ابرهيم حداد، ثريا جوزف حداد، مادونا نوفل حنا، سامي جورج جبيلي، كمال حنا نعيمي، ليديا بطرس سلامة، بشارة فيليب سرحال، جان ماري رزق الله توتل، اندريه ميشال طراد.

مؤسسة "الامل" للاولاد المعاقين

من السفارة البريطانية في بيروت ان المدير العام لـ"مؤسسة الامل للمعاقين" السيد نسيب الصلح عاد الى بيروت بعد زيارة لبريطانيا ضيفا على حكومتها اطلع خلالها على جوانب الرعاية المتاحة للمعاقين هناك. وشملت المرحلة الاولى من الزيارة "مؤسسة الشلل الدماغي" و"المجلس البريطاني للاجئين" وكلية التدريب في "مؤسسة الملكة اليزابيت للمعاقين" في ليثرهيد و"مركز التقويم لمساعدة البالغين" في بانستيد بلاس وملعب مجهز للاولاد المعاقين جسديا وعقليا ونفسيا في غرب لندن و"مركز جمعية الاصحاب" والتقى المسؤولين عن هذه المراكز واطلع على طرق عملها. وفي المرحلة الثانية انتقل الى برستون وجال على "مركز التأهيل الوظيفي" ومصنع اتريفيل في برومفيلد ميل الذي يؤمن الوظيفة الحمية للمعاقين ومدرسة بلاكادور التي تعنى بالمعاقين جسديا ومدرسة ايفلين فوكس للتلامذة الذين يعانون صعوبات في التعلم ومدرسة برودلاندز لتقويم الاطفال ذوي الحاجات الخاصة و"مركز ريتشاردسون هاوس" للمتخلفين عقليا ومعهد الطب المتمم.

الهيئات الثقافية في الشمال

طرابلس - "النهار":

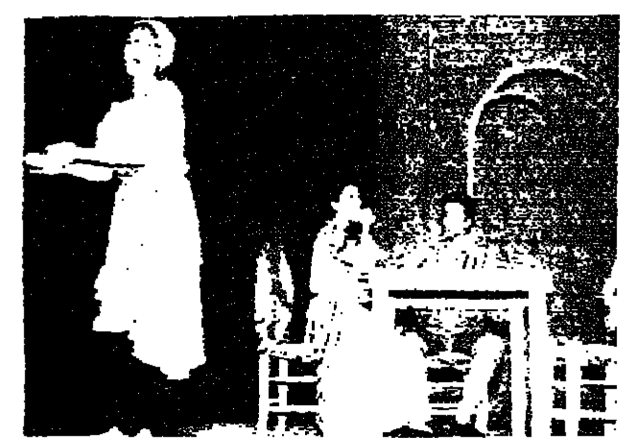
دعت امانة سر "المؤتمر الثقافي العام في لبنان الشمالي" الى اللقاء الثامن للهيئات الثقافية الشمالية بعد ظهر الثلثاء المقبل في نادي رابطة الخريجين الجامعيين في طرابلس لمناقشة مشروع برنامج العمل لهذه الهيئات لسنة ١٩٨٩.

التعبئة التربوية

زار وفد من "شورى التعبئة التربوية في حزب الله" المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج واطلع منه على الخطوات العملية التي يقوم بها لتنفيذ مقررات اللقاء الذي عقده مع مديري المدارس الابتدائية والتكميلية في بيروت والضاحية الجنوبية.

وقال بيان للتعبئة "ان الوفد دعا الى اتخاذ اجراءات صارمة في حق الذين يساعدون على تدني المستوى التعليمي للمدارس الرسمية ورفع الغطاء عن اولئك المتسترين بالاحزاب والتنظيمات وابدى استعداده التام للمساعدة".

دمشق والمسرح أيضاً
خلاصة متأنيّة أخيرة



"العتب غ البصر"، يعقوب الشدراوي.



"ايماء ٨٨" فائق حميصي.



"اسود غ ابيض"، مشهور مصطفى.



"يعيشوا شكسبير" محمد ادريس.



"رقصة العلم"، جواد الاسدي.

"برج النور"، عبد الحق زروالي.

المحصول النقدي لمهرجان دمشق الحادي عشر ولمن يفتش من خلاله عن صورة دقيقة للمسرح العربي في ١٩٨٨، كان فقيرا وباردا وعلى حافة الحصاد المهدور في زمن عربي مقهور. لم يات غودو المسرح العربي! وكان عليّ الاكتفاء بالعروض المبرمجة. واعترف انني لم اتعرف ولو على عمل مسرحي واحد اثارني كما "اسماعيل باشا" لمحمد ادريس (تونس) في دمشق ١٩٨٦. واقر انني تشبعت من تفاصيل نصوص مشهدية عدة، في شكل جزئيات وفتات ومشاهد لم تكتمل بما يليها من مشاهد.

نقطة ايضاحية: ارتبط نجاح المشاركة اللبنانية في المهرجان في كونها مجدولة عند فائق حميصي (ايماء ٨٨) ومشهور مصطفى (اسود غ ابيض) على سلوك اختباري لبلورة متميزة للغة مشهدية قابلة للنمو صياغة وحاملة لهواجس مجتمعية / انسانية من صميم الواقع اللبناني في الحرب. وعند يعقوب الشدراوي (العتب غ البصر) الحالة المسرحية المختمرة في بناء نص محترفي اكاديمي كأنه المختزل لسيرة الفنان الطويلة منذ عمله الاول "اعرب ما يلي" في مجالات التاليف / الترجمة / اللبننة والتمثيل والاخراج. وما يرافق عمل الشدراوي عادة من تبصر حقيقي في التفاصيل الواقعية، ليتصرف بها بضغط من قلقه الدائم النابع من هاجس الانتماء الى ما حوله. والثلاثة قدموا الى مهرجان دمشق الحادي عشر ما لم يقدمه سوى القلائل جدا من المسرحيين العرب، تلك النص المشهدي المحرض على اختراق المفهوم المتداول كثيرا لادوار النص / الممثل / المخرج / وبقية العناصر في العرض العربي المسرحي، على شاكلة "السندباد" (سوريا) و"يا عنتر" (الاردن). والامر واضح بالاضافة الايمائية ولو غير المضبوطة بعد ابداعيا لفرقة فائق حميصي. لان "ايماء ٨٨" في حاجة ملحة الى صياغة اكثر اختزالا لفتها كي يسقط منها الحشو الكلامي (اي معنى الايماءات) وما فيه من مظاهر الثرثرة البلاغية. وهذه الاضافة اكثر وقاحة اي محملة بصدامية اقوى في "اسود غ ابيض". ولو من باب السلاسة تظل فجة وكالحقل البور مقارنة باللبونة والطراوة في حركة "ايماء ٨٨" المشهدية. والغريب كيفية صب هذه الوقاحة في شرايين عمل مشهور مصطفى وكمية الصدمات البصرية التي يتلقاها الجمهور نتيجة حضورها. فان نص مشهور مصطفى قائم بكل صوره / لوحاته على التنافي بين حالتين: الصورة المصقولة شكليا بهاجس الاناقة الادائية لدى الممثل، والمعنى المعطوب لواقع مهزوز ظاهره رمزي وتفاصيله واقعية. والعرض احيانا يصاب بشبه انفصامية في نصه المشهدي وكأنها ناتجة من غياب التلاحم بين طبيعة الشكل وفحوى الموضوع. وبوضوح اقوى كان نص مشهور مصطفى غير مستفيد بعد كفاية من محاولة الفنان مزج النقيضين، غروتوفسكي وبرشت، وهما ربما ابيضه واسوده!

● لحن الوداع

ويعقوب الشدراوي من سلوك مغاير كليا لصياغة مشهور مصطفى وفائق حميصي التجريبية. كأنه في زمن قطاف الحالات الانسانية واستثمار خبرته الطويلة المهنية. لان نصه المشهدي اي "العتب غ البصر" (الآن في صالة جان دارك، الحمراء، ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد كل اسبوع في الثامنة مساء) مواجهة شفافة مع حالة الموت، وانما من زاوية الموت تحديا اخيرا لحب الحياة. كمن بعد مشوار طويل يقف لحظة لمراجعة ما فاته من هنيهات الحياة. ويستوقف جمهوره للمراجعة نفسها. او كمن لم يبق له من مجريات الدنيا سوى الرحيل الاخير، فيرمي بكل حالاته الشعرية وهو يتذكر الشروق ليعطي معنى اخيرا للغروب. وينمو العرض على ايقاع هذه الاشارات الحياتية الصغيرة التي قد يختصرها قرار "الزوجة" العائدة الى الحياة مجددا من الموت / المقبرة، الى جلسة الموت النهائية. لكونها رأت امها غير مبتهجة لها يوم عيد ميلادها: لا تنظر اليها ابدا وهي تروي لها حكاية الهدايا المحضرة لها. هكذا نحيا، يقول يعقوب الشدراوي، نغتال ملذات العيش معا الصغيرة بينما يغتالنا الزمن دون رحمة. نص يعقوب الشدراوي كأنه لحن الوداع. من هنا رماديته. وطعم الحزن الهادئ. وثقل ظلم العيون على من تحبهم دون ان تنظر اليهم. وهذا الايقاع البطيء المتنامي بتثاقل، وكأن المسرحي يأخذ كل وقته الراهن كي يتمم بحب بائس الوقت الضائع عند من لم يعلم كيف يغوص في الايام حتى الاغتسال بعرقها. وللتعبير الاخراجي عن هكذا حالة انسانية (فردية / مجتمعية) عمد يعقوب الشدراوي الى بناء نصه المشهدي لوحات متقطعة تتجامع بصريا لبناء حدث واحد متين وحقيقي. معه نسير بخطى على عتبة الفجر. ولكن اي فجر! واعترف انني استمتعت بضجري مع يعقوب الشدراوي، اذ شعرت نفسي بالفعل حيا بكل جروح الايام. وتتراكم المشاهد على دلالات اخبارية مباشرة، من لوحة زوجة الطبيب ترش الحبوب للدجاج ولوحة اهل القرية في الفصل الثالث الاخير وراء المظلات السود والزوجة الشابة / الفقيدة تخرج من بينهم بالابيض الى القبر الممثل بكرسي، الى لوحة المقبرة التي تحمل فيما تحمله فحوى عمل الشدراوي (ومثلها لوحة العرس) وكأنها محطة استراحة سياحية على شاطئ القدر. هذه المشاهد تتسارع كذلك تصاعديا في حركة ايقاعية كأنها تتآكل في سقوط غير مضبوط الى حيث تتحول الى حالة ضغط على النفس والى دينامية اخراجية خانقة. انه النص المشهدي مبتدئا في الصفر ومنتجيا في الكتابة المضيئة. تماما كما عودنا الشدراوي عند النجاح. وهنا لا اختبار ولا استكشاف وانما الاختمار البسيط في نص مبني باكمله على الايماءات الخجولة ومتسلل بين تفاصيل العيش الصغيرة ليعلن ان من لم يعرفها لا يستحق الحياة. فيكون يعقوب الشدراوي اضاف الى التمثيل اللبناني في مهرجان دمشق الحادي عشر هذا الوجه الآخر القائم على اصول مسرحية ولو اكاديمية ولكنها مفعمة بطاقات صياغة النص الادبي المؤاتي وتحديد المدى الاخراجي الملائم لمدى النص الادبي وتوليف اداء الممثلين ضمن ذاكرة مفتوحة على تعبيرية الحركة وطراوة الجسد وتشكيلية حضور الجماعة في اللوحة الواحدة. فرأى فيه البعض امرا مشهديا غير بعيد عن فواز الساجر في "سكان الكهف". ولو ان الشدراوي شدد على ترميز اشياء منصته. ومن خلال ذلك على نمنجة شخوص عالمه الى درجة تلوين الواقع باشعاعات ذاكرة كأنها في قطف العيش كما تقطف حبات التين في الخريف.

واتساءل الى الآن عن الاصداء الايجابية لمشاركة الفرق اللبنانية في دمشق ٨٨ او ليست مدينة بالكثير من نجاحها للمستوى المهزوز لاغلب العروض المبرمجة؟ ذلك ان في تجربتي فائق حميصي (النص الايمائي) ومشهور مصطفى (النص التعبيري الوحشي) تلك الفجوات المربكة لصياغتهما المشهدية. فيقع نص "ايماء ٨٨" ضحية فقدان ضبط اللوحة ضمن المعنى. اي ضحية انفلاش الحركة الايمائية على حساب انضباط الاشارات الجسدية واختزالها تكثيفا. انه النص الايمائي بصيغة الارتجال اللحظوي كأن الخبر موضوع النص لا اداء هذا الخبر ايمائيا. فيعرض العمل باكمله الى تسطيحات بليدة قد تصبح خطرة عليه اذا ظلت على فلتانها الابتكاري. بينما نقطة العطب في "اسود غ ابيض" قائمة في معالم الانفصام البارزة هنا وهناك في النمو الدرامي للنص المشهدي. عندما تقطف العين غير ما تفهم الاذن، تلتحم الاولى بنبرة تكاد تكون طقوسية وهي الى بعيد تعبيرية مؤسلبة وشبه احتفالية (العلاقة بغروتوفسكي فعلية ولو بدائية) بينما تتوغل الثانية في تفاصيل واقعية مستعارة من مجتمعنا اللبناني في الحرب فتدل عليه بالمفردات المباشرة والصور الوصفية والمعاني الاخبارية على خطوة من برشت (كأن الطقوسية في دور الملحمية). وهنا سريعا نشير الى كون "العتب غ البصر" عرفت في عدد من لوحاتها غير قليل، هذه الطاقة على بلورة النص المشهدي كحالة احتفالية بصرية: العرس او الدفن او المقبرة. الا ان يعقوب الشدراوي بالغ الى حد ما في ربط سلوكه بالوجه الادبي لنص هو بالفعل رئيسي وحتى اساسي في مسيرته المسرحية الراهنة. وبدا تصرفه كأنه يكتفي بدور الاخراج. او كأنه وراء ممثل لاداء شخصية محددة ويطالبه هو فقط بتحركه محدد على المنصة. ما يفسر الى بعيد هذا الشعور ان "العتب غ البصر" عرض مركز على نص انساني معجون بالحنين الى فتات ضائع في حياة الشدراوي، وممثل في خدمة اداء الشخصية المسرحية وضمن القاعدة المحترفية الاكاديمية للاداء. والصح في هذا الاطار، اطار الممثل العربي، ان المشاركة اللبنانية طرحت النماذج / البدائل من ممثل اقل ما فيه من عطب صوته الجهوري في جسد راكد تحت غبار زمن صامت جامد. ولديّ شبه يقين ان هذه البدائل التمثيلية، الادائية / الايمائية، هي التي اثارت اكثر من اي عنصر مسرحي آخر، فضول بقية المسرحيين العرب في دمشق ٨٨. اذ اعلنت ضمن مهرجان هيمنت عليه تقنيات العرض العربية التقليدية (نص ثرثار - ممثل ميكروفوني - اخراج افقي...) معنى آخر لكيفية توظيف الجسد العربي في بناء نص مشهدي لا يقيل الممثل ولا يضعف الكلام.

● الانهيار والسؤال

من هذه الزاوية ادخلت المشاركة اللبنانية الى حركة المهرجان الثقافية هاجس البحث التجريبي عن نص مشهدي عربي من خلال بناء نص مشهدي لبناني اصلي. فمثل هذا الهاجس بدا غالبا محليا عن الاكثرية المطلقة من بقية العروض المبرمجة. فظهر مكانها بعض التفاصيل عند امثال جواد الاسدي (في "رقصة العلم") وزيناتي قدسية ("مجنون يحكي وعاقل يسمع") وجهاد سعد ("حكاية جيمون وميديا"). والصح ان عند اللبنانيين برز هذا الهاجس بكليته الاختبارية المجدولة على تيار ثقافي لبناني راهن/حديث وقائم في اغلب الكتابات الابداعية، من الشعر والتشكيل والموسيقى الراقصة والرقص. وقوته الفعلية من صلته بهكذا تيار يغنيه بقدر ما يتغذى منه.

وجاء غياب اي تعامل نقدي مع دور النص الادبي في العرض المسرحي من غالبية المهرجانيين، يؤكد انزلاق الكمية القصوى من الاعمال الى المزاولة التقليدية. وما ندل عليه هنا هو كيفية ما يطرح النص في بناء العرض، وطبيعة الاسئلة التي يحملها له المخرج/وايضا المؤلف، والاشكاليات الصدامية المرافقة لتكوينه اللغوي (كما الجدل حول الفصحى والدارجة/المكتوبة والشفوية). اي هذه القضايا التي لبثت طويلا على واجهة الندوات النقدية بين "طقوسية" اللغة الفصحى و"محلية" اللغة المحكية، والتي بدت بعيدة في هذه الدورة عن لقاءات المهرجان. سوى لدى جواد الاسدي (ولو في شكل جزئي غير جريء) ومحمد ادريس (بصيغة من لا يهتم باللغة اكثر مما يحتاج اليها) ومشهور مصطفى (الكلام مكمل للجسد الناطق) وفائق حميصي (مبدأ الجسد لغة). ونفهم حينئذ كلام جواد الاسدي عن حصر اهتمامه في طاقة جسد الممثل مكان اللغة في اختصار معنى المثل المسرحي ودلالاته. ولماذا قال لنا في حديث سننشره ان "رقصة العلم" عرض بعرضين، الاول ادبي وثرثار والثاني جسدي تعبيري ناطق باشاراته وغير مختصر بعد. وظني ان "فشل" الاسدي في بناء عرض متقدم مقارنة بـ"خيوط من فضة" عائد الى هكذا ثنائية في نصه المشهدي النهائي. بينما يتخطى محمد ادريس اللغة كليا الى ربط النص المشهدي بتحولات جسد الممثل. اذ دور الحوار في نظره فقط للحاجة المشهدية اليه ولا اي حق للغة (الفصحى او العامية) لتحديد بطاقة العرض وانتماءاته العربية. ويشدد بقوله ان الابكم كائن بشري كامل. وان الابكم العربي هو عربي ولو لا يتكلم العربية. ويريد التأكيد على طاقة الجسد في التعبير اولا، ومن ثم الاشارة الى كونه ركيزة الصلات بالآخرين/الجمهور ثانيا، وصولا الى اعطاء هذا الجسد معنى اللغة القائمة بذاتها والقابلة ابداعيا لتأسيس النص المشهدي بتحولاتها التصويرية، من الايماء الى الاداء.

والاخراج ايضا ضمن هذه القاعدة التقليدية. اي انه غيب عن صياغاته اي بحث فعلي عن تخمير افعل واقوى تركيزا للنص المشهدي العربي في نقاطه المبلورة. اي انه غرق الى بعيد في استعمال هذه الوسائل الاكاديمية المتداولة عندنا منذ الخمسينات. ونعترف ان هذه الوسائل الاكاديمية بدت حية ومتماسكة في عروض مثل "العتب غ البصر" (يعقوب الشدراوي) و"سكان الكهف" (فواز الساجر)، والى حدّ ما معقولة في بعض مشاهدها في مثل "رقصة العلم" (جواد الاسدي) و"مجنون يحكي وعاقل يسمع" (زيناتي قدسية). والاسئلة غير حصرية. انما للاشارة الدقيقة. الى مستوى التهميش لدور المخرج في مهرجان يطالبه قويا (كما بقية عناصر العرض) بماذا هو فاعل في النص المشهدي العربي/او للنص المشهدي العربي؟ والعطب كون المخرج العربي كأنه غير متحكم في نصه. حتى لتظن انه لا يرى صورة او حركة او مجالا فضائيا، اي انه خارج المدى السينوغرافي المكتنز في نصه. طبعا فغالبية مخرجي الاعمال المبرمجة في دمشق ٨٨ هم في خدمة نصوص ادبية ثرثارة وصفتهم الوحيدة علمهم الرتيب في توزيع ممثلين اذاعيين على منصة راكدة. انه الاخراج بصيغة قف هنا وتقدم الى هناك واخرج من هنالك بعد ان ترمي بصوت صارخ جملة حوارك. اي بهذه الرداءة غير المقبولة مطلقا والتي ذكرت دائما بحفلات النوادي الخيرية ونهايات الاعوام الدراسية. وقد لا ابالغ اذا اضفت من باب نقض ما سبق ان مشهور مصطفى (اسود غ ابيض) اعطى شيئا ما ولو غير مكتمل بعد كليا في توليف نص اخراجي يحمل الطموح الى سينوغرافية حديثة. وارتبطت علاقته بالمنصة بتصور اوسع من فسحتها المادية، اي بتصور يتخطى العنصر الجغرافي للمكان، الى توظيف مدارات المنصة في تزخيم النص. وفتح مداه على هذا البعد البصري في عين المتفرج. ليهب المنصة المعنى النفسي وشفافية اللحظة المتطرفة المنسابة بعنف الى العقل. ومنه الى الامتزاج ببقية حواس المتتبعين. اي انه الاخراج بغية الاثارة البصرية الوحشية. بينما هو في اغلب العروض المبرمجة حركة مسطحة بدائية اي افقية رتيبة. وكأن الاخراج فقط لسير الممثلين على مساحة المنصة.

نقول ان الزمن المسرحي العربي (والعالمي) الراهن زمن المخرجين، رواد النص المشهدي الطليعي، ونجد كم هم في مهرجان دمشق الحادي عشر مستقيلون من هذه الابداعية التي تلمسناها في دورات سابقة، بل متنازلون حتى عن القيام ببساطة مهنية نظيفة بأقل المطلوب منهم. واتساءل الى الان عن السبب في بشاعة المنصة العربية على الشكل الذي ينظمها به المخرج الى اي سلوك مشهدي إنتمى. حتى بتنا نفرح لمجرد تحليها بالاناقة البدائية او بأي تشكيل ذوقي سليم ولو لم يحمل في ذاته سوى الصفات الاولى للعمل الاخراجي. والامثلة هنا لا تحصى. وممكن اختيارها حتى من بعض الاعمال المقبولة كما الحال مع منصة "رقصة العلم" لجواد الاسدي. ولا تسأل عندما الامر مرتبط بأمثال "يا عنتر" (نبيل نجم - الاردن) او "واقدساه!" (المنصف - السويسي - اتحاد الفنانين العرب)، حيث الاختناق البصري هو القاعدة. الى تفاصيل واشارات الى غياب هاجس التصميم الجمالي عن اشياء الديكور وملامح الازياء وطباع الصورة المشهدية لكل لوحة. وقد تصل هذه العجقة العشوائية الى اصابة الممثل نفسه في مقاسم حضوره، فتصنع منه اداة ازعاج لتتبع العرض، من صورته الجسدية واندماجه المهزوز في عناصر ديكور المنصة الى تقنيات اداء دوره مثل الصوت الفاقع والبلاغة المنفوخة وحركات جسده الثقيلة الفجة. وهي هذه البشاعة تتهم مباشرة المخرج العربي في ثقافته الفعلية. كأنه على جهل كلي ببقية الفنون كالتشكيلية والزخرفية والمعمارية الى الموسيقى والرقص والغناء، المفترض تداخلها حكما في تركيب شخصيته الابداعية! انه مخرج بصيغة موزع الانوار ومبرمج تحرك الممثلين ومبوب الحكاية ضمن لوحات اخبارية لا اكثر. فيسقط النص الاخراجي في مزالق التسطيح. ونفهم عندئذ لماذا يطالب اهم المخرجين العرب ولو نظريا (جواد الاسدي، محمد ادريس...) بنص مشهدي مجدول في كل عناصره على "البصريات المعبرة". ولماذا هؤلاء يشددون على انتماء نصوصهم الى كل الفنون الراهنة الطليعية، من السينمائية الى التشكيلية.

كان المنصة العربية الا بضعة استثناءات في المهرجان، مكان موضوعي عرضة دائما لارهاب مزاجي من خيال اخراجي بدائي. ويدخل هذا الترهل المفضوح في النص الادبي/او سيناريو الحوار عنصرا سلبيا في بناء اللوحة المشهدية من المخرج. والصح ان غياب المؤلف المسرحي (بأي شكل حصلت عملية وضع النص/الحوار) صب ضد الاخراج من باب تفريغ الفعل الاخراجي من كثافة المادة الفكرية بين يديه. او كيف تقرأ رتابة هذه العروض في دمشق ٨٨! وبدا علنا ان انتشار دور المخرج المصادر لصالحه كل وظائف العمل المسرحي لم يعط في اغلب التجارب المبرمجة في المهرجان الثمرة الابداعية المنتظرة منه. نعم لمحمد ادريس في "اسماعيل باشا" (استشهد بهذا العمل من ١٩٨٦ لكوني لم اشاهد عمله "يعيشوا شكسبير" في دمشق ٨٨). ونعم ليعقوب الشدراوي في "العتب غ البصر". حتى ان النص الادبي للشدراوي كأنه ذهب ابعد بكثير من نصه الاخراجي. ولا لنص جواد الاسدي في "رقصة العلم". والصح ان رداءة النص افشلت تصور الاخراج. اوقعته في سلوك افقي تمادى كليا في الثرثرة غير القادرة على التشابك دراميا، اي على التحول الى نص مسرحي فاعل ومتفاعل في آن. وظني ان في غياب التوازن الابداعي بين عنصري ما يريد العرض قوله لناسه (فحوى النص) وكيفية صقل ذلك في بناء مشهدي طليعي، كل مأساة المسرح العربي في مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية. واكاد اضيف ان فقدان هذا التوازن وراء صعود هذه الكمية الراعبة من الممثلين "الصوتيين" الذين لا يزالون يعتبرون انفسهم خطباء بلاغيين فوق منصة احتفالية! وبهؤلاء كيف السبيل الوصول الى المدى الداخلي للانسان العربي! الى هذه النبرة الوجدانية التي تهب اي نص ابداعي جواز المرور الى الاتوجاد في ضمير الناس! انه المسرح بصيغة الافواه العاقرة: كلامه غير خصب. صوره مفتوحة على الرماد. حركته دوران طاحونة في فراغ. وعمارته مأوى لتجار الهيكل.

كل هذا لا يبني مسرحا عربيا متحررا وطليعيا على قامة رغبات المثقفين العرب وادارة مهرجان دمشق. ونعلم جيدا من خلال كلام وزيرة الثقافة، الدكتورة نجاح العطار، كم بناء مسرح تجريبي بهاجس تأصيل النص المشهدي العربي هو القرار المهرجاني في سوريا. ولذلك نقول ما يجب لا ما نتحبب به الى ادارة دمشق ٨٨. اي وجوب اعادة نظر نقدية في الفشل الفعلي للدورة الاخيرة. فلا مفر من نقاش ثقافي هي في طاولة مستديرة فعلية حول النقاط السلبية المرافقة للقاعات لا يحق لاحد هنا التفريط فيها. لان مهرجان دمشق اكثر المهرجانات العربية قدما، اي انه الاكثر تجربة في ميدانه فالمؤهل الفعلي لبرمجة مهرجان جديد على غير الواقع الذي وصل اليه.

نزيه خاطر - دمشق.

فرطت الحفلة والبطل

لم يكن يعلم ان هذه الحادثة ستؤثر في حياته وتطبع علاقاته بنفسه والاخرين، الاشياء والافكار. يتذكر، اول سنوات المراهقة والبلوغ والطراوة انه دخل في عزلة مثيرة، تشبه عزلة الينابيع في اعالي الجبال. صوت يهدر، ولا شيء يبزغ انما مياه تمتد من علو شاهق للصمت وجنبات الحشائش والنبات. كيف؟ كان ذلك في يوم عيد، وكان يفترض ان يتوج في آخر النهار - او هكذا ظن - ملكا للموهوبين في صفه والرفاق والمكان. وان يدوي اسمه طويلا بين الحاضرين والاصدقاء. وضع جهده وخياله والاعصاب في كفه والمران، وسار. استعد جيدا وتحضر على المسرح وخلفه والكراسي، ولاحق الاشياء وظلالها والتفاصيل كأرنب جلود. انتبه جيدا للثغرات والهفوات والاخطاء.

لا يعرف لماذا اعتبرها لحظة مهمة وتشدد، وفرصة رائعة لاثبات نفسه؟

حشد كل عناصر النجاح والارتياح والانتصار. وفي عز الحضرة والانهماك تهاوت عليه الاشياء وامام عينيه كما بيوت الكرتون في الافلام، وقصور الرمل على الشواطئ امام موجة عاتية. فرطت الحفلة... وتعثر البطل. لوهلة غاب عن العالم. تاه في صحراء موحشة. واحس قلبه يقع عميقا في جسمه الى مكان لا تطوله يد ولا اصابع ولا عيون. وسمع اصواتا كثيرة في داخله وكلمة "لا" مخنوقة تخرج من فمه كعصفور ميت. وما صار صار واحلام الصغير دعستها القدام. وكل شيء تغير وانقلب. ونظرات الاعجاب والتقدير التي رصدها وحسبها تحولت الى شفقة وتشجيع باهت. والفرح المتوثب الذي جمع السلال من الاقاصي لقطفه احتوته جرة حزن كبيرة. انسحب الى غرفته متسللا كموج يدلف في شاطئ مهجور. لم ينم ليلته بل تقلب على جمر الخيبة. كأن شيئا لا يرى ولا يدرك حل به. وقرر بعد لأي ان يفتح نار القلب الغرائزي على الجميع. لماذا انا؟ بدأ بنفسه فشكك فيها حتى ادماها ثم تطاول بشكه ونما وتباعد. وقال: انا ضد الاخرين. نقيضهم. عدوهم. القريبين والبعيدين. الاصدقاء والاعداء. ولن ينجو احد من شري ولا حتى الذين قدموا مساعدة او حرضوا على الفخ. قرأ صفحات من كتاب "النبي" لجبران صدفة وبكى في فصل الفرح والحزن.

يتذكرها حادثة في سنة كبيسة هزته كما عاصفة، فهرت اوراقه وشعر بالبرد الحقيقي - البرد الذي يقص المسمار. وباكرا، قبض على رياح قلقه وبوصلة الاتجاهات، امسك وجهي القطعة الواحدة، الاصل والظل. ذاق طعم التناقض المستمر، والواقع كل يوم. صهيل الفرح، وخواء الحزن. حادثة منحته هدوءا واتزانا غريبين. ما عاد يفرح كثيرا ولا يحزن كثيرا. استوت عنده الاشياء. وصار يتوقع دائما اشياء ولو لم تحدث، واحتمالات لا تقع. صار حلوا ومرا. وصار كالحياة.

سليمان بختي

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ميلانة جبرايل الخوري
زوجة عباس شبير
اولادها المرحوم سمير وكميل وسلام وليندا ارملة المرحوم انور ابي راشد.
شقيقها يوسف سركيس الخوري
شقيقتها نبيهة زوجة جبور جبرايل.
تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٢٩ كانون الاول ١٩٨٨ الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار تقلا بقنايا.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ من الجاري في منزل صهرها المرحوم انور ابي راشد طريق بصاليم - نابيه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل داغر وعواضة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
محمود عبدالكريم داغر
(ابو احمد)
المنتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية في المملكة العربية السعودية
والده المرحوم الحاج عبدالكريم داغر، والد ربيع وسمير وسحر ونادي والمرحوم احمد، شقيق الحاج عاطف وواصف وسمير والمرحوم رائف.
يصل جثمانه ظهر اليوم الخميس ٢٩ كانون الاول الى مطار بيروت ويوارى الساعة الثانية بعد الظهر في جبانة روضة الشهيدين.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ كانون الاول في منزل الفقيد في كركول الدروز بناية الفاروب الطابق الثامن قبل الظهر للنساء وبعده للرجال ابتداء من الساعة الثالثة، ويومي الخميس والجمعة في مقر جمعية بنت جبيل في بئر العبد من الساعة الثالثة حتى الرابعة بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج حسين علي صالح بزي
والد توفيق ومحمد جميل ومحمد نجيب وعلي والمرحومين انيس ومحمد رؤوف.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ كانون الثاني في منزل ولده محمد جميل بزي في بئر العبد قرب الجامع شارع القسيس.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليه
سمير السيد محسن رضا
ولداه سمير وانيس، اشقاؤه عبداللطيف وعبدالرضا وعبدالمنعم وحليم.
تقبل التعازي في منزل شقيقه عبداللطيف في الشياح شارع اسعد الاسعد في ملكه غلوال يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ من الجاري.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد اول كانون الثاني ١٩٨٩ الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر في مقر جمعية بنت جبيل الخيرية في بئر العبد سنتر داغر للرجال في الطابق الاول وللنساء في الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل رضا واهالي بنت جبيل.

انتقل الى رحمته تعالى في واشنطن في ٢٤ كانون الاول ١٩٨٨ المأسوف على شبابه
المهندس فراس فوزي قبلاوي
والدته منور توفيق حليق
اشقاؤه المهندسان فؤاد وفادي وفهد
عماه عدنان واسحق قبلاوي
عمتاه منور زوجة جميل قبلاوي والمرحومة سمية
اخواله انور ومنير والمرحوم نزيه حليق.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ من الجاري في منزل عمه اسحق قبلاوي في البربير شارع زريق ملك حسين فرح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
حسن كامل الزين
والده المؤهل كامل قاسم الزين (ابو نواف).
اشقاؤه نواف وناصر ومحمد وعلي وحسين وقاسم وعيسى.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل والده في الغبيري شارع عبدالله الحج ملك داغر الطابق الرابع.
وتصادف ذكرى الاسبوع الاحد اول كانون الثاني ١٩٨٩ فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار في منزل والده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل الزين وعموم اهالي شحور.

زوجته منى البازجي
بناته كارول ونيكول وكارين
شقيقه يوسف وعائلته
شقيقته سوزان شاريته زوجة انطوان سيوفي
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
نديم فرنسيس حبيقة
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاربعاء ١٩٨٨/١٢/٢٨ في كنيسة مار شربل في ادونيس، زوق مصبح.
تقبل التعازي اليوم الخميس وغدا الجمعة ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل الفقيد في القلعة، جسر الباشا - سن الفيل بناية سعد تحدح قبالة مدرسة سيدة المعونة الدائمة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روزيت فرج الله حنا
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزلها في الاشرفية شارع مار متر ملك فرج الله حنا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عادل دياب وعائلته في المهجر
اميل دياب وعائلته
ارملة المرحوم شكيب دياب وعائلتها
ارملة المرحوم فيليب دياب وعائلتها في المهجر
جيمي قبلان
ابن المرحومة تمينة قبلان في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
امينة قبلان
ارملة المرحوم جورج دياب
المنتقلة الى رحمته تعالى الاثنين ٢٦ كانون الاول ١٩٨٨.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٩ كانون الاول في منزل الفقيدة في البترون، ويومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ منه في منزل ولدها اميل دياب في الاشرفية شارع سليم بسترس بناية الدفوني الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في القاهرة المأسوف عليه
محمود عبد الحميد عماش
والد اسامة والدكتور ناصر وهيثم وماجدة زوجة الدكتور نور الدين عرفات، شقيق الحاج احمد وسمير وخالد والمهندس مصطفى، صهر المرحوم الحاج زكريا عماش، اصهاره محمد واصف المأمون ومحمد النقر ومصطفى النجاني وعبد القادر حشاش ويحيى الكردي، عدلاؤه سليم زيدان والدكتور فوزي العوجي ويحيى العلماوي، ابنا عمه سامي والمهندس ربيع عماش.
يصل جثمانه بعد عصر اليوم الخميس ٢٩ كانون الاول الى مطار بيروت وينقل الى جامع الخاشقجي حيث يصلى عليه ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل شقيقه الحاج احمد عماش شارع مار الياس بناية برج مار الياس خلف محمصة الحموي، وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد كورنيش المزرعة بناية نجيب صعب قبالة ثكنة الحلو، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ادال بطرس برباري
ارملة المرحوم فؤاد حنا
اولادها وديع في المهجر وفاي زوجة تاديوس نيوفيا دومسكي وباملا زوجة جوزف يونس.
شقيقتاها فيكتوريا ارملة المرحوم كرم كرم في المهجر وليندا ارملة المرحوم طانيوس برباري.
اولاد شقيقتها المرحومة ماري توفيق برباري.
روز ارملة شقيقها المرحوم شفيق برباري واولادها ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في ادونيس في ملكها خلف "اذاعة لبنان الحر" مدخل المنطقة الصناعية اليوم الخميس ٢٩ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اميلي نبهان حبيقة
ارملة المرحوم سليم حبيقة
والدة الرائد جوزف وسعيد وسهام.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٩ كانون الاول في كنيسة مار نهرا فرن الشباك.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع غنوم ملك احمد ناجي الطابق الرابع يومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ من الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
كميل يوسف روكز الخوري
اشقاؤه الدراوس وانطون وروكز ونسيب وسليمان وفوزي وسابا
شقيقاته ثريا وسميا ونجلا.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل شقيقه انطون في الدورة وراء شركة المرسيدس ملك المطران صليبا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجلا نقولا ابو سمح
والدة فريال وعايدة ومرسال.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس ٢٩ كانون الاول ١٩٨٨ في كنيسة مدفن مار الياس بطينا، حيث توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ من الجاري في منزل ابنتها مرسال حبيب في الدورة ملك هاغوب طاجديان الطابق الخامس.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الخميس ٢٩ كانون الاول ذكرى الثالث للمرحوم
صلاح الدين منير مرعي
مراقب في وزارة المال
ولداه المهندس الدكتور منير والمهندس وسيم
شقيقاه محمد ونبيل
صهره زكريا شبارو
عديلاه عبد الرحيم الزيات والاستاذ علي السيد
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في قاعة مسجد سليم سلام في برج ابي حيدر من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء، وللنساء في منزل الفقيد في الطريق الجديدة قبالة مدخل طوارئ مستشفى المقاصد بناية البنا في ملكه الطابق السادس.
وتصادف الاحد اول كانون الثاني ١٩٨٩ ذكرى مرور اسبوع على وفاته، فتتلى آي من الذكر الحكيم في المكان والزمان نفسهما.
الآسفون آل مرعي وحايك وتنير وشبارو وزيات والسيد.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الجمعة ٣٠ كانون الاول ذكرى الاربعين للمرحومة
ثريا مصطفى طبارة
ارملة المرحوم سلمان نحاس
والدة عدنان ورفيق وسامية وسامي
شقيقة المرحوم شريف وعلي ومنيب وعزت ومحمد وعبدالقادر طبارة
شقيقاتها المرحومة وسيلة وكاتبة واسما طبارة.
تقبل التعازي للنساء قبل الظهر وللرجال بعده في منزل الفقيدة في شارع بشير القصار بناية تقي الدين ونحاس ط ٤.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الجمعة ٣٠ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
زكية سليم الاسير
ارملة المرحوم سامي زنتوت
والدة صالح وعائدة وليلى ومها وصباح وغادة، شقيقة علي نامي الاسير، اصهارها المهندس شاهين شاهين باشا وعصام الشماع ووجيه الجارودي والعقيد سمير ابو ظهر والمهندس محمد القصاري.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها في ساحة ساقية الجنزير ملك المصري الطابق الثاني للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

في الذكرى التاسعة للتدخل السوفياتي

ريغان توقع أن تنهي موسكو إنسحابها من أفغانستان في ١٥ شباط

توقع الرئيس رونالد ريغان ومسؤولون اميركيون آخرون، في الذكرى التاسعة لدخول القوات السوفياتية افغانستان، "ان تحترم موسكو التزامها انهاء انسحابها العسكري في ١٥ شباط ١٩٨٩".

ولاحظ ريغان انه "حتى اليوم، و١٥ شباط يقترب، يواصل السوفيات هجماتهم العسكرية في افغانستان (...) ان ادخالهم اسلحة جديدة وتصعيد غاراتهم الجوية على الشعب الافغاني يجعل التزامهم تسوية سلمية موضع تساؤل. الا اني اتوقع ان يحترموا تعهدهم انهاء الانسحاب في ١٥ شباط ١٩٨٩"، وهو الموعد الذي حدده اتفاق جنيف الخاص بافغانستان في ١٤ نيسان الماضي.

وفي مقابلة بواسطة الاقمار الاصطناعية اجراها معه مراسلون عرب، رأى مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية السيد مايكل ارماكوست ان اخفاق السوفيات في انهاء انسحابهم في الموعد المحدد "سيلقي ظلا ثقيلا" على العلاقات الاميركية - السوفياتية وسيدفع موسكو الى "بداية سيئة جدا" مع الادارة الاميركية الجديدة للرئيس المنتخب جورج بوش.

في غضون ذلك تحدث خبراء في وزارة الخارجية عن امكان انهيار الجيش الافغاني ما ان ينهي السوفيات انسحابهم المرتقب. وورد في تقرير اعدوه في الذكرى السنوية للتدخل السوفياتي ان القوات الافغانية "فقدت معنوياتها... ولن تستطيع البقاء اكثر من اشهر قليلة" نظرا الى افتقارها الى ضباط اكفياء، على رغم التجنيد الالزامي والرشاوى السخية لميليشيات القبائل.

● في طهران، صرح الناطق باسم الثوار الافغان المؤيدين لايران السيد محمد كريم خليلي في مؤتمر صحافي ان تحالف الاحزاب السنية السبعة الذي يتخذ باكستان مقرا له اتفق والائتلاف الاحزاب الشيعية الثمانية المؤيدة لايران على عقد "اجتماع استراتيجي" في ١٥ شباط ١٩٨٩ في بيشاور لتقرير تأليف حكومة افغانية.

وسئل عن زيارة المفاوض السوفياتي نائب وزير الخارجية وسفير موسكو في كابول السيد يولي فورونتسوف القريبة لطهران للقاء قادة الائتلاف، فاجاب ان التحالف "لم يقرر بعد قبول العرض السوفياتي او رفضه".

ونفى زعيم التحالف السيد نور الدين رباني من جهته "وجود اي خلاف في وجهات النظر" بين المجموعتين، مضيفا ان "المجاهدين على وشك التوصل الى انتصار نهائي وتأليف حكومة". وبالنسبة الى الاتصالات السوفياتية مع الملك الافغاني السابق ظاهر شاه رأى رباني "ان هذا ينتمي الى الماضي ولم يعد له اي دور في افغانستان".

● في كابول علم من مصدر رسمي في العاصمة الافغانية ان السلطات تعتزم حل الحزب الديموقراطي الشعبي الافغاني (الشيوعي) وابداله بحزب ليبرالي ديموقراطي وقومي. واوضح مسؤول كبير طلب عدم كشف اسمه ان لجنة تألفت لهذا الغرض من مهماتها اعادة صوغ برنامج الحزب.

وقال المصدر المقرب من الرئيس الافغاني نجيب الله ان "السياسة الاقتصادية للحزب الديموقراطي الشعبي ستتغير (...) ولن تكون في اي شكل اشتراكية ومن دون ميزة لينينية وسيسمح بالاستثمارات الاجنبية وباقامة مؤسسات اجنبية حسب القواعد الدولية".

من جهة اخرى اوردت وكالة "بختار" الافغانية الرسمية ان الثوار سيطروا على مدينة كونار قرب الحدود الباكستانية وباتوا يهددون الامدادات الى غارديز جنوب كابول.

● في موسكو، افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان ٢٠ شخصا قتلوا في افغانستان نتيجة هجمات الثوار بالصواريخ والمدفعية طاولت العاصمة كابول وغارديز وحيرات وغزنة وقندز.

● في اسلام اباد علم من مصادر الثوار الافغان ان هؤلاء قتلوا ٤٦ جنديا ودمروا ٤ مروحيات في هجوم بالصواريخ شنوه الاثنين على قاعدة كيلاغي العسكرية في مقاطعة بغلان في شمال افغانستان.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

بسايح واندريوتي بحثا في التهديدات وليبيا ترحب بأي "تحقيق دولي"

بحث وزير الخارجية الجزائري السيد بوعلام بسايح مع نظيره الايطالي السيد جوليو اندريوتي في "التهديدات" الاميركية الموجهة الى ليبيا وقال ان الجزائر "لن تسمح بالتعرض للمكاسب" الليبية.

وافادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" الرسمية ان بسايح، الذي عقد مساء اول من امس خلوة طويلة مع اندريوتي، اوضح له ان الجزائر "تستنكر" التهديدات الاميركية باستخدام الوسائل العسكرية ضد مصنع للادوية تزعم واشنطن انه ينتج اسلحة كيميائية وتعتبر هذه التهديدات "غير مبررة". واكد ان الجزائر "التي تربطها بليبيا وحدة مصير، لن تسمح بالتعرض لمكاسب الشعب الليبي". واضافت ان الوزير الجزائري شدد على تأثير التهديدات "المعرقل للجهود الجماعية على مستوى المنطقة والرامية الى جعل المغرب العربي الكبير منطقة استقرار وامن وتعاون". وشدد على "تضامن الجزائر مع ليبيا في هذه الظروف"، وعلى وجوب "تضافر كل الارادات الحسنة لتغليب العقل والاحساس بالمسؤولية في هذه القضية".

واشارت "واج" الى ان اعضاء الوفدين الجزائري والايطالي انضموا بعد ذلك الى بسايح واندريوتي الذي وصل الى الجزائر في وقت سابق، وان الطرفين تبادلا وجهات النظر والتحليلات في شأن مسائل سياسية دولية وعرضا العلاقات الثنائية.

● في الخرطوم دانت الحكومة السودانية التهديدات الاميركية لليبيا. وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية ان السودان تابع "بقلق عميق" التصريحات الاخيرة للمسؤولين الاميركيين وان "السودان يدين بشدة مثل هذه التهديدات الموجهة الى بلد عربي ويؤكد رفضه لسياسات التهديد والاعتداء".

● في الدوحة ابدت قطر "قلقها العميق" من التهديدات التي وجهتها الولايات المتحدة الى ليبيا.

وقال مصدر رسمي ان حكومة الدوحة "تتابع بقلق الحملة التي تشنها وسائل الاعلام الاميركية والتهديدات التي توجهها واشنطن الى ليبيا" وان "هذه التهديدات لا اساس لها"، خصوصا بعدما نفت ليبيا المزاعم الاميركية وابدت استعدادها للمشاركة في المؤتمر الدولي الخاص بالاسلحة الكيميائية المزمع عقده في باريس الشهر المقبل.

● في انقرة صرح الممثل الليبي في تركيا السيد احمد عبد الحميد الاطرش اول من امس ان بلاده "ترحب" بأي تحقيق دولي في شأن المصنع الذي تزعم واشنطن انه ينتج اسلحة كيميائية.

وابلغ الاطرش الى وكالة "اليونايتدبرس" ان ليست لدى بلاده "اية نية لاقامة مصنع للغازات السامة" وانها "ترحب بأي تحقيق في المصنع شرط ان يكون دوليا". واكد ان المصنع المقام في الرابطة على مسافة نحو ٥٥ كيلومترا جنوب غرب طرابلس "سيفتتح في الربع الاول من سنة ١٩٨٩".

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية التركية ان الولايات المتحدة احاطت بلاده علما بوجود مصنع كيميائي في ليبيا ولكن "لم ينكر المسؤولون الاميركيون شيئا عن احتمال اتخاذ عمل عسكري ضد ليبيا ولم يطلبوا من تركيا القيام بمبادرة ديبلوماسية مع هذا البلد".

(ي ب، رويتر، و ص ف)

طلاب صينيون تظاهروا ضد الافارقة

بكين - اب، يب - في تحرك ذي صلة بالتمييز العنصري في الصين، تظاهر امس لليوم الرابع على التوالي نحو الف طالب صيني في مدينة نانكين مطالبين السلطات بمعاقبة طلاب افارقة تسببوا السبت الماضي في خلاف في جامعة هيهاي ادى الى جرح ١١ طالبا صيني وطالبين افريقيين.

وافاد طلاب اجانب في الجامعة ان سلطات المدينة تحتجز نحو ١٢٥ طالبا أفريقيا كاجراء وقائي في احد بيوت الضيافة.

وكان الطلاب الافارقة لجأوا يومي الاحد والاثنين من الجامعة الى محطة للسكك الحديد في المدينة هربا من غضب الصينيين الذين حاصروا مكان اقامتهم في الجامعة. لكن الشرطة نقلتهم مع غيرهم من الطلاب الاجانب الى بيت الضيافة.

سيول وافقت على محادثات مع بيونغ - يانغ

سيول - أ ب - وافقت امس كوريا الجنوبية على اقتراح كوريا الشمالية اجراء محادثات عسكرية وسياسية بينهما على مستوى عال لتخفيف التوتر في شبه الجزيرة المقسمة.

واعلن رئيس وزراء كوريا الجنوبية السيد كانغ يونغ - هوون قبول اقتراح كوريا الشمالية الذي قدمته في ١٦ تشرين الثاني الماضي في رسالة بعث بها الى نظيره الكوري الشمالي السيد يون هيونغ موك مقترحا محادثات بين وفدين يضم كل منهما سبعة اعضاء في كل من عاصمتي البلدين.